اليوم يومنا .. لإعلاء كلمة الله

اذهبوا الى الصناديق واحرسوها واحذروا مؤامرات المزورين

الحق واضح :أدوا الامانة وأدوا الشهادة .. كاتم الشهادة آثم



يصدرها حزب العمل الاشتراكي

الشعب

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

○ الاثنين ٨ شعبان ١٤٠٧ هـ ٦ ابريل ١٩٨٧ (السنة الثامنة) ت ٩٢٨٠١٢ ○ العدد ٣٨٥ الثمن ١٠ قروش AL SHAAB 6 APR. 1987. NO 385

□ الصفحة الثالثة □

« الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم»

حسبنا الله ونعم الوكيل !

بقلم : عادل حسين

انتهت الانتخابات بالنسبة لنا وعرفنا نتائجها بيقين . لقد أردنا أن نتصل بالجماهير مباشرة لنستطلع رأيها حول الاسلام أساسا للحكم . سألنا الجماهير ـ ليطمئن قلبنا ـ ألا ترون أن الاحتكام للاسلام يجعل لنا مخرجا ؟ . وقد أجابت الجماهير (والحمد لله) بصوت أسمع كل من يعيش على أرض مصر .

و ..بعد أن أطمأننا إلى رأى شعبنا ، والى التفافه حول قادته و أخلص أبنائه . لا يهمنا ما تحدث به بعد ذلك صناديق الاقتراع .. وليعلن زكي بدر وأعوانه ورؤساؤه أية أرقام .. فالحقيقة أصبحت واضحة ، وويل لمن يتحدى إرادة الشعب .

× × × × × ×

إن معركة الانتخابات (على قصر مدتها) أحدثت انقلابا هائلا في الفكر السياسى ، وكشفت كثيرا من الاغاليط والافتراءات .

□ كان يقال لأهل بلدنا : ان دعاة الاسلام غلاظ القلوب بالضرورة ولا يتصرفون بطريقة متزنة ، متحضرة، ولا شك أن كل من شارك في مؤتمرات التحالف ومسيراته شهد بعينيه أن الاسلاميين يكظمون الغيظ ، ويتصرفون بحكمة وذكاء . ولكم حاول الاعداء استدراج أنصارنا للصدام والفتنة ـ قاتلهم الله ـ ولكن خاب مكرهم !

□ وكان يقال لأهل بلدنا : أن دعاة الاسلام لايطيقون الخلاف وتعدد الآراء ، وقد أثبتت المعركة الانتخابية أننا دعونا الجميع الى الالتزام بشرع الله (حسبما جاء في الدستور) ، ولنختلف بعد ذلك ماشاء لنا الاختلاف ، فليس مطلوبا أن يكون كل الاسلاميين حزبا واحدا ..

□ وكان يقال لأهلنا : أن الاسلاميين لايملكون حلولا واضحة لمشاكلنا . وقد أثبتنا في هذه الانتخابات أن خصومنا لايقولون الا كذبا . فتقدمنا ببرنامج محكم يحقق الخير في الدنيا والآخرة بإذن الله .. فبهت الذى كفر ! .

□ وكان يقال لأهلنا : إن الاسلاميين يعادون حقوق الاقباط ويهددون مصالحهم ! . وقد أثبتنا ـ بسلوكنا العملي ـ أننا أصحاب الموقف الاوضح والأقوى لحفظ وحدة الأمة . ويعلم الله كم بذلنا من جهد لكي ينجح اخوان اقباط في انتخاب حر تأكيدا لحقهم في المشاركة السياسية والاجتماعية .

□ ..وأخيرا أقول إن خصوم الحل الاسلامي كانوا يدعون دوما أن ما يعلنه حزب العمل ومثقفوه يمثل رأى حفنة معزولة . كانوا يقولون لنا : أنتم فعلا عقلانيون . ولكن مالكم أنتم والاسلاميون ؟ ! ان الاسلاميين الحقيقيين الموجودين في الشارع لايعترفون بكم . بل إن رقابكم ستطير قبل رقابنا ، حين يحكم هؤلاء الاسلاميون ! .

ولكن جاءت المعركة الانتخابية لتثبت للجميع أن الاتجاه العقلاني يكسب الشارع الاسلامي بشكل متزايد وجمهور العلماء والمطالبين بتطبيق الشريعة .. وهذا الاتجاه علمي ومرن يعيش مشاكل العصر ، ويقدم الحلول المناسبة لها من منظور اسلامي .

□ وكنا نرجو أن يفرح الجميع لهذه التطورات . فقد تصورنا أن النقاط المثارة كانت فعلا سبب مخاوفهم واعتراضاتهم . وتصورنا بالتالى أن علاج هذه النقاط سيشرح صدورهم لدعوة تطبيق الشريعة . ولكن ثبت الآن أن بعض المعارضين والقلقين لم يكن من الصنف المخلص . وحديثهم عن النواقص ونقاط الغموض في أرائنا ومواقفنا كان مجرد ذريعة يخفون بها حقيقة نواياهم . ومجرد ذريعة تسهل لهم التشهير بقادة الحركة الاسلامية .. ولذا انكشف ستر هؤلاء حين تمكن الدعاة الاسلاميون من سد النواقص واجلاء الغامض .. فلم يعد أمامهم بعد الآن الا أن يسفروا عن وجوههم ويقولوها بغير قناع وبلا مواربة أنهم ضد الاسلام وشرعه مهما عملنا ومهما اجتهدنا . و ... « انك لاتهدى من أحببت » .

× × × × × ×

ومع انكشاف المستور ، كان طبيعيا أن تطالب أقلام عديدة بإقامة حلف بين كل القوى الدنيوية (العلمانية) لمواجهة تحالفنا الاسلامي العتيد . وقد وقع حزب التجمع في هذا الفخ للأسف .. ولاشك أن أصحاب هذه الدعوة يخدمون الحكومة ويغطون حملاتها للقمع والتزييف .

وتآمر الحكومة ضدنا لم يكن مفاجأة .. ولكن نشهد أن نطاقه تجاوز كل توقعاتنا . فلم نتصور أبدا أن عدد المقبوض عليهم من مندوبي المرشحين ووكلائهم سيصل الى ٢٠٠٠ مواطن ! أهو سبتمبر أسود جديد ؟ ! .

× × × × × ×

□ ولكن نقول في الختام ماردناه في بداية المقال : النتيجة التي كانت تهمنا عرفناها والحمد لله . والأمر الآن متروك لأهل الحكم : هل تودون أن تعبر هذه النتيجة عن نفسها بطريقة شرعية عبر صناديق الاقتراع ؟ أم تودون أن يكون التعبير بطريقة أخرى ؟ .

إن زورتم فلن نكون نحن الساقطين .. ولكن ستسقطون أنتم إن كنتم تعقلون .. وبالنسبة لما سيحدث اليوم (الاثنين) . فإننا كالعادة سنصبر ونصمد .. وإن سقط صف سيتقدم من بعده من يحمل الراية . راية الدفاع عن حق الشعب في انتخابات نزيهة . فهكذا تنتزع الشعوب حقها في الحرية وتقضى على الاستبداد ... « ولينصرن الله من ينصره » ..

السلطات تقبض على ٢٠٠٠ مندوب ووكيل لمرشحى التحالف

تعليمات لأنصار حزب العمل لضبط النفس وتقديم وكلاء جدد

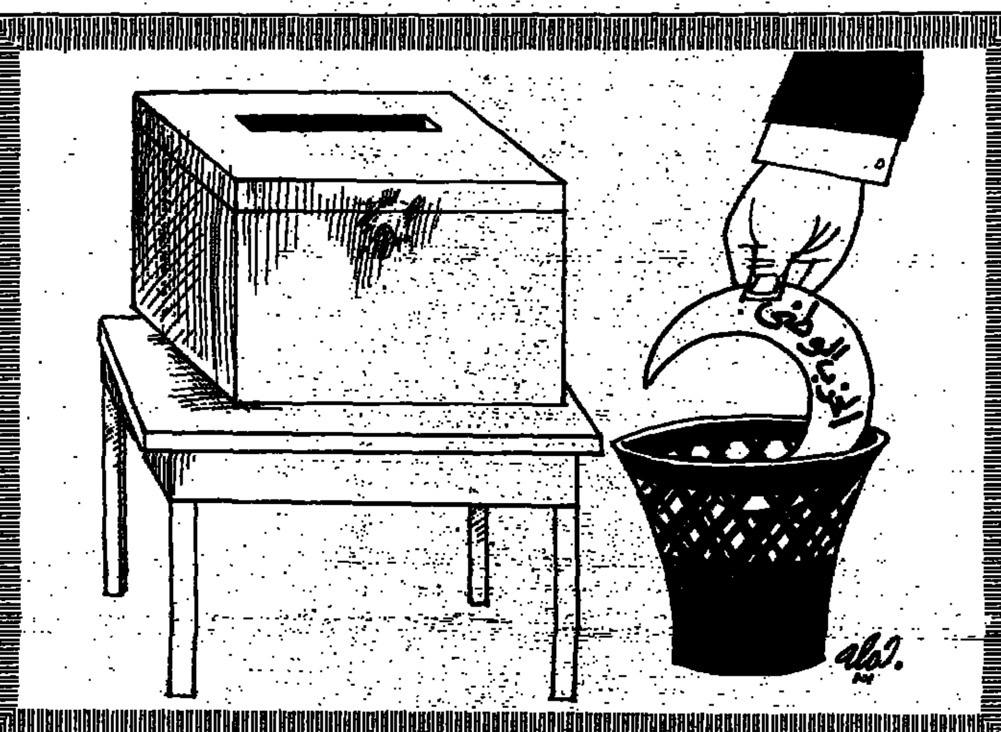
زعمت وزارة الداخلية عند القائها القبض على ألفين من مندوبى المعارضة ، بأن جميع التوكيلات الانتخابية لاغية لانها اصدرت نماذج خاصة للتوكيلات ..

وقد بدأت حملة الاعتقالات الواسعة قبيل اجراء الانتخابات بنحو ٧٢ ساعة . حيث شملت معظم المحافظات وبين صفوف مندوبى المعارضة خاصة العمل .

في الجيزة : القى القبض على الدكتور على بطيخ عضو نقابة الاطباء بمنزلة اوسيم بعد إن كسر باب شقته . واستولوا على كل الاوراق الانتخابية التى يحتفظ بها . كما القى القبض على عادل التميمى وشقيقة باوسيم . وفي كرداسة تم القبض على الدكتور محيى السيد عبد الحليم وتم الاستيلاء على كل المطبوعات الانتخابية التى يحتفظ بها . كما القت المباحث القبض على الدكتور حلمى الجزار وتسعة من مؤيدية الا انه تم الافراج عنه لانه مرشح ، ومازال التسعة محجوزين والقى القبض على محفوظ محمد محفوظ مدير الدعاية بشركة سفير وعضو العمل بعد ان حطمت شقته في الجيزة واستولت المباحث على جميع المستندات الانتخابية الخاصة بمرشحى الحزب في الجيزة .

وفي الاسكندرية صدرت تعليمات من مديرية الامن بضرورة تواجد قوة من الامن في منزل كل مندوب اذا كان غير موجود بمنزله للقبض عليه حين حضوره ..

(البقية ص ٤)



د . حلمى مراد :

اختيار المندوبين بالقرعة مخالف للقانون

اكدت محكمة القضاء الادارى عدم وجود قرار ادارى لوزير الداخلية عن كيفية اجراء القرعة بين مندوبى المرشحين ومندوبى قوائم الاحزاب في الدوائر المختلفة وبناء على ذلك لم تقبل المحكمة الدعوى المستعجلة التى رفعها المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ونظرتها اول امس حول هذا الموضوع .

ومعروف ان عدم قبول الدعوى لا يعنى رفضها ولا رفض المطالب التى ابداها المهندس ابراهيم شكرى والتى شرحها تفصيلا في مرافعتهم امام المحكمة المحامون الذين حضروا عن حزب العمل وهم د . محمد حلمى مراد ، ود . محمد سليم العوا والاستاذ عبد الله سليم ومحفوظ عزام ومصطفى شلبى وغيرهم .

وصرح كل من الدكتور حلمى مراد والدكتور العوا بان حزب العمل سوف يطعن امام القضاء في اى قرار باجراء القرعة بين المندوبين الفرديين ومندوبى القوائم باعتباره قرارا مخالفا للقانون راجين الا يحدث ذلك حتى لا تتعرض الانتخابات كلها في الدوائر التى تتم فيها مثل هذه القرعة للحكم ببطلانها لبطلان القرار الذى اجريت به القرعة .

من ناحية اخرى فقد أجلت المحكمة نفسها نظر الدعوى التى اقامها احمد الصباحى رئيس حزب الامة ضد قوائم حزب العمل الى جلسة ٤ ابريل حيث دفع

(البقية ص ٤)

الجمعيات الشرعية :

صوتكم للتحالف أمانة

اصدرت الجمعية الشرعية ومقرها القاهرة والتى تضم مليونى عضو بانحاء الجمهورية بيانا حول انتخابات مجلس الشعب التى تجرى اليوم ناشدت فيه المسلمين ان يجعلوا كلمتهم خالصة لوجه الله مستعصمين برباط الاسلام المتين .

واكد البيان على ضرورة مراعاة الضمير الواعى في ادلاء المسلمين باصواتهم وقال : ان اصوات المسلمين امانة سيحاسبهم الله عليها يوم القيامة .

واشار البيان الى ان مجلس الشعب الذى حل ماطل في اقرار قوانين الشريعة الاسلامية فماذا حدث لمجتمعنا بعد ذلك غير التفكك والفساد الاجتماعى والفشل السياسى .

وطالب البيان الذى وقعه فضيلة الشيخ عبد اللطيف المشتهرى رئيس عام الجمعية جميع المسلمين بدعم موقف كل من ينادى بالعودة الى الاسلام وتطبيق احكامه وتعاليمه وفضائله كى نبتعد عن الرشوة وخراب الزمم والمحسوبية مؤكدا البيان ان الاسلام هو الحل لجميع ازماتنا ومشاكلنا والخروج من دائرة الضنك التى ابتلانا الله بها .

نحن و« الاهالى »

تصورت « الاهالى » انها فاجأتنا اذ تمكنت من الرد علينا قبل يوم الانتخاب .. ولا ندرى ماوجه المفاجأة في هذا ؟ . فإصدار عدد خاص من اى جريدة لم يعد سحرا ولا معجزة في ظل الامكانات الطباعية الحالية .. ما فاجأنا حقيقة هو استمرار الاهالى في هذه الحملة الغريبة من الافتراءات التى تتدافع في موعد غير ملائم سياسيا اذا كان للمصلحة العامة اى اعتبار ! .

وتذكر القراء بأن ماكتبناه في العدد الماضى كان ردا على هجوم سابق نشرته الاهالى ، اى لم تكن البادئين ..ونقول للجميع كذلك اننا كنا قد اتصلنا بالاهالى وبالوفد بعد بدء الحملة الانتخابية لنتفق على تركيز الجهود ضد العدو المشترك لقوى المعارضة اى ضد حزب الحكومة ولكن هاجمتنا الاهالى رغم هذا الاتفاق .. وتوقعنا ان تكتشف خطأها بعد ان اضطررنا للرد في العدد السابق ولكنها اصدرت العدد الخاص (امس) لكى تهاجمنا من جديد ..وتتوعدنا ! .

ونحن كنا نملك الوقت لنرد بطريقة تؤلمها ، ولكن لانعتقد ان هذا مناسب الآن .

المتورطون في فضيحة الاغذية المشعة

دعموا « الوطنى » بـ ١,٥ مليون جنيه

كتب : مصطفى الصفانى

رفض د . عاطف صدقى رئيس الحكومة ود . يوسف والى الأمين العام لحزب الحكومة ، واللواء زكى بدر وزير الداخلية . الكشف عن اسماء شركات القطاع الخاص ، والتى ثبت بالدليل القاطع إستعمالها لالبان ومنتجات ملوثة بنسبة من الاشعاع الذرى ، بحيث لا تصلح للاستهلاك الحيوانى (! !) بحجة ان الكشف عن هذا الاسماء سياتى باسماء مسئولين كبار وقيادات مرشحة على قوائم الحزب الوطنى الحاكم في الانتخابات ، مما سيكون له أكبر الاثر في مقاطعة الناخبين لقوائم الحزب الوطنى على مستوى الجمهورية . وكان تقرير شامل ومفصل قد اعد من جهات أمنية على مستوى عال بالاشتراك مع احدى الجهات العلمية ، اشار لعدة مصانع واسماء مستوردين كبار ، من واقع فحص وسائل الغذائية التى دخلت البلاد دون ادنى فحص باجهزة قياس الاشعاع .

وعلمت الشعب ان اثنين من كبار المستوردين احدهما بالقاهرة ويملك مصنعا للشيكولاته والبونبونى والاخر يملك مصنعا كبيرا للبسكويت بمدينة الإسكندرية وسبق لتلاخير استيراد عشر شحنات البان جافة ملوثة بالاشعاع ـ قدر ١,٥ مليون جنيه دعما لمرشحى الحزب الحاكم في دوائر القاهرة والاسكندرية . وذلك بعد ان تم ابلاغهما بان الحكومة لا تنوى للكشف عن اسماء المتورطين سواء من المستوردين او المصانع التى استعملت الاغذية الملوثة بالاشعاع مقابل ان يجندا كل طاقتهما لتأييد مرشحى حزب الحكومة .

على جانب اخر تعمدت جهات حكومية مسئولية تجاهل نتيجة

(البقية ص ٤)

قبل الطبع

مؤتمر صحفى لقادة التحالف

كتب : أحمد الكنانى

أعلن الاستاذان ابراهيم شكرى والهضيبى في المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس أن جميع المعتقلين والذى بلغ عددهم حتى أمس ٢٠٠٠ معتقل ، تم التحفظ عليهم في أماكن غير معلومة . أنكر جميع مامورى أقسام الشرطة أمام النيابة علمهم بعمليات القبض على مندوبى التحالف . وان مباحث أمن الدولة هى التى اشرفت على العملية كلها .

و أضاف شكرى في المؤتمر أن جميع الممارسات البوليسية كانت تستهدف الضغط علينا للانسحاب من المعركة ، ولكننا باقون بمساندة الجماهير .

هذا وقد أعددت وزارة الداخلية خطة لمحاصرة جميع القرى المؤيدة للتحالف بالأمن المركزى .

● وفي شربين تم الاعتداء على ٢٠ عضوا بحزب العمل ، ورفضت مستشفى شربين علاجهم بعد ضغوط مرشحى الحكومة . كما تم الاعتداء على د . اسماعيل شكرى .

(البقية ص ٤)

بالحسابات :

١٠٤ مقاعد للتحالف

كتب : عماد محجوب

اذا ماقدر اجراء الانتخابات « اليوم » في نزاهة ، وبلا تزوير ، فإن ذلك معناه حصول قوائم التحالف على ٢٥٪ اى ١٠٤ مقاعد ، بالإضافة الى حصول الوفد على ١٠٪ ، وهو مايربك حسابات الحزب الوطنى والرئاسة والحكومة واجهزة الامن ، لذلك فقد بدأت اجراءات القبض على اعضاء أحزاب المعارضة للحيلولة دون اجراء انتخابات نظيفة .

ويؤكد عبد الحميد بركات أمين تنظيم « العمل » أنه بالرغم من المحاولات التى تقوم بها حكومة الحزب الوطنى واجهزة الحكم المحلى . فسوف تحصل قوائم العمل على ٢٥٪ من المقاعد وذلك حسب رؤية أمانة التنظيم من خلال المتابعة الميدانية والتقارير الواردة من الدوائر المختلفة .

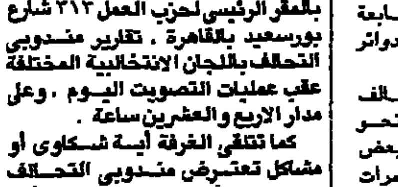
واشار : الى مؤتمرات التحالف بمختلف المحافظات والتى حضرها نحو مليونا مواطن كما كان الاقبال على بعض المؤتمرات شديدا بحيث وصل في مؤتمرات كشبين الكوم ودمياط لاكثر من ثلاثين ألف مواطن في المؤتمر الواحد وهذا يوضح الاقبال الشديد من الجماهير لتأييد

(البقية ص ٤)

غرفة عمليات لمتابعة نتائج الفرز

تتلقى غرفة العمليات المركزية بالمقر الرئيسى لحزب العمل ٣١٣ شارع بورسعيد بالقاهرة . تقارير مندوبى التحالف باللجان الانتخابية المختلفة عقب عمليات التصويت اليوم . وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة .

كما تتلقى الغرفة أية شكاوى أو مشاكل تعترض مندوبى التحالف ووكلاءه . كما تتلقى نتائج الفرز أولا باول . ويذكر ان تليفونات الغرفة على النحو التالى :ـ



٩٢٩٤٨٠/ ٩٢٩٦٣٧/ ٩٢٩٢٦١/ ٩٣٦٧٦١/ ٩٢٨٠١٢/ ٩٢٨٠٧٣ .

الشيخ الشعراوى يدعو للتحالف

اكد فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الى دعم كل عمل وكل مسلم يبتغى وجه الله ويدعو الى التمسك بالقيم الاسلامية التى شرعها سبحانه وتعالى لتكون منهاجا وسلوكا للمسلمين .

ودعا الله ان يوفق قائمة التحالف الاسلامي وان يكلل مسعاهم بالتأييد والنجاح .

جاء ذلك في اللقاء الذى تم في منزل فضيلته بالدكتور حسن كامل وجمعه سعقار وسيف الاسلام حسن البنا وعدد كبير من مرشحى قوائم التحالف

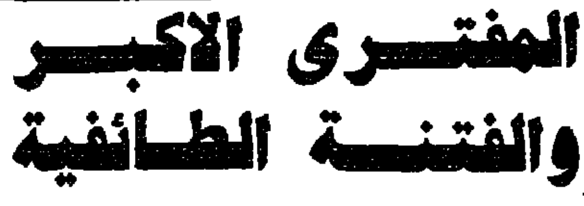


« يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

تصوير : ابراهيم دهده

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



المفترى الاكبر والفتنة الطائفية

بقلم : أحمد بهاء الدين

كتب الصديق والمؤلف الكبير الاستاذ طارق البشرى مقالا فى العدد الماضى من جريدتكم «الشعب» علق فيه على اقتراح نشرته فى جريدة الاهرام يقضى باصدار قانون يحرم كل فعل أو قول فيه تحريض او ازدراء بفئة او بفرد اخر بناء على الدين او اللون او العنصر .... وقلت ان هذا القانون صدرت نظائر له فى معظم دول اوربا ، مع ماساة العنصرية النازية وما آلت اليه واقترحت ان يكون حق رفع الدعوى على مرتكب هذا الفعل مكفولا لكل مواطن ، حتى ولو كان الفعل موجها ضد فرد واحد ، على اساس ان هذا النوع من القول او الفعل يسيء الى الجماعة كلها والى الوطن كله ، ويمس قيما عامة واساسية فى أى مجتمع متحضر .

وقد طعن الاستاذ طارق البشرى فى هذا الاقتراح انطلاقا من عدة نقاط .

أولا ـ ان الرئيس الراحل السادات اصدر قانون «حماية الوحدة الوطنية» فيه هذه الاحكام عقب احداث الفتنة الطائفية فى الخانكة فى اوائل السبعينات ولكن الرئيس الراحل السادات لم يستعمل هذا القانون الا ضد خصومه السياسيين ، كما هو معروف .

والرد على ذلك أن القانون الذى اقترحه اكثر تحديدا وانه يعطى حق رفع الدعوى للكافة ولا يتركها فى يد الحكومة والرئيس الراحل السادات كان يصدر القوانين التى اشتهرت بانها قوانين سيئة السمعة لاسباب سياسية تناسب اغراضه ومن ثم كانت تاتى صياغاتها عامة بحيث يمكن ان يستخدمها كما يشاء او لا يستخدمها على الاطلاق والامثلة كثيرة وكل قوانين «تزرية القوانين» فيها هذه الصفة المقصودة وليست حجة ضد قانون ما ان الحاكم لم يستخدمه او انه استخدمه فى غير ما وضع من اجله . لا يطعن فى حكمه وجود قانون ينطوى على هذا الحكم ومهمتنا هى ان نطالب بالقانون الصحيح ، وان نطالب بتطبيقه .

واظنى أننى لا اكون ظالما اذا قلت ان الرئيس الراحل السادات قد تعامل مع حكاية «الفتنة الطائفية» تعاملا سياسيا ، متقلبا ، متعدد الوجوه ولم يتعامل معها كقضية تحتاج الى مواجهة اصولية واجتماعية وعلمية واقتصادية ، تتناول الجذور لا النتائج .

وابرز دليل على ذلك أن اكبر اكذوبتين او «فريتين» لعبا دورا فى اذكاء روح الفتنه هما :

فرية قالت ان هناك زجاجات «سبراى» ترش ازياء المحجبات فتنشر عليها الصلبان ! وهى فرية لها عذر ولها اسباب فقد رأيت نماذج من هذه الاقمشة والواضح للعين المجردة هو ما اثبته التحليل العلمى المعملى بعد ذلك من ان انواعا من الاقمشة ذات الخيوط الصناعية تظهر عليها هذه العلامات مع القدم ، وهى مشتراه من ببورسعيد التى ياتى اليها التجار بالملابس المستعملة ، والاقمشة المخزونة ، من مخلفات الاسواق الاجنبية ويبيعونها هنا على انها بضائع مستوردة فاخرة وللناس البسطاء العذر اذا شكوا فى الامر الى أن تبين وجه الحقيقة فى الموضوع وتقاعس الدولة من البداية فى البحث والدراسة والتدقيق مسئول عن هذه البلبلة .

واذا غفرنا تصديق البسطاء لهذه القصة فان الفرية الأخرى ، كانت فرية من المفترى الكبير الرئيس الراحل السادات شخصيا ، وهو رئيس دولة حين زعم ان بعض الاقباط يحاولون اقامة دولة مستقلة فى اسيوط ! ! دون دليل ولا قرينة ولا أساس ' ولنا ان نتصور رد فعل هذه الفرية لدى المسلمين والاقباط على السواء ، واظن أن أثرها مازال باقيا فى النفوس الى الآن ، وانها من ابرز ما سمم الجو فى اسيوط وما حولها حتى ساعة كتابة هذه السطور '! ......

فالسادات وضع ذلك القانون لاسباب سياسية واستعمالات سياسية اخرى ، وصاغه على هذا الاساس ، وليس على اساس التعامل الجدى مع المشكلة التى اتخذت ذريعة لاسباب أخرى .

ثانيا ـ ما قلته عن تغير الحال من ايام كان خطباء المساجد من رجال الدين الأصلاء ، الى ما نحن فيه من الاف الميكروفونات وما يقال فيها ، رد الاستاذ طارق البشرى بان غالبية هؤلاء هم «من عمال الدولة وموظفى الحكومة الذين يعملون وعاظا فى تلك المساجد .»

ومن قال ياسيدى ان كون هؤلاء من «موظفى الحكومة» يجعلهم من العالمين بالدين علما صحيحا ؟؟

فانهم منزهون من هبوط المستوى والغوغائية ؟ ومتى اعطت صفة الوظيفة هذه المؤهلات لكل من شغلها وبالكثرة الساحقة الوظيفية دون اية قاعدة .

اننى لا أريد أن أصب النار على الزيت ولذلك لا أريد أن اضرب أمثلة محدده يقولها الكثير من هؤلاء بالميكروفونات ولا مما يقوله من هم اكبر منهم وأهم فى اذاعة الدولة وفى تليفزيون الدولة من تفسيرات ما انزل الله بها من سلطان ، ومن فتاوى باطلة تقع تحت طائلة هذا القانون الذى اقترحته واذا كان هذا يمارس فى اذاعة الدولة وتليفزيونها(وانا على استعداد لارسال الامثلة !!) فما البال بالنسبة للمتكلمين فى الميكروفونات فى أنحاء القطر ؟

لا وزارة الاوقاف قادرة ولا وزارة الاعلام قادرة ولا وزارة التربية والتعليم قادرة على ضبط هذا الانفلات غير المسئول .. او كلها لا هية عن المهم بما لا ادرى من غير المهم ..

والمطالبة بالقانون وبحق كل مواطن فى رفع الدعوى يشرك الناس فى المسئولية مسئولية كلنا نعرف ان الدولة وبيروقراطيتها وموظفيها ليسوا اهلا لتركها لهم .

وتقبل خالص الشكر ، والسلام على من اتبع الهدى وقال الحق مهما كان مزعجا .

■■■■■■■■■■■■■

رد على الـــرد

طارق البشرى

ان شهادة الاستاذ الكبير أحمد بهاء الدين قيمة ووثيقة تاريخية فيما ذكره عن الرئيس الراحل ، وذلك لعلاقته الوطيدة به اعواما عديدة من حكمه

□ كان خلافى مع الاستاذ بهاء الدين فى ان يجعل قوانين التجريم هى العلاج لمشاكلنا السياسية والاجتماعية ، ويزيد الآن الخلاف سعة ذكر سيادته ان حسن تطبيق القوانين أو سوئه يرجع لنوايا الحاكم

ان الامر فى تقديرى أمر مناخ سياسى وفكرى و أمر نظام و أمر قوى سياسية واجتماعية .

اذا كان امكن لحاكم ان يكون له من الاثر فى سوء تنفيذ القانون ماصوره الاستاذ بهاء ، فهل صار ضماننا فى حسن تنفيذ نظمنا وقوانينا مجرد تقديرنا لحسن نوايا حاكم دون آخر ؟

لم يكن الانحراف فى تنفيذ القانون بسبب يرجع الى أن حاكما اساء القصد بنا ، انما هو يرجع فى ظنى الى العجز المستفاد من اقتصارنا فى معالجة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية على اصدار قوانين التجريم والعقاب ، وهو ما يحدث فى مجالات الاقتصاد والاسكان وغيره .

ان قوانين من هذا النوع يتحدد دورها فى حركة المجتمع وفقا لما تسفر عنه علاقة التوازن بين القوى السياسية المختلفة ، وليس أدل على ذلك من ان قانون القيم قد أفاد فى الواقع عكس ما قصد اليه واضعوه ، وذلك بعد ان تغيرت اوضاع الحكم على النحو الذى عرفناه .

وقانون كهذا الذى يناقشوه الان يمكن ان ينتج من الشر مالا ندرى فى أى وجهة يكون ، والازدراء بفئة أو فرد بناء على دين او لون او عنصر يمكن ان يرتد الى هذا الذى يعتبر من حرية الفكر لدى واضعى القانون أو لدى معارضيه .

* * *

□ انا لم أقل ان الوعاظ من عمال الدولة وموظفيها معصومون من الخطا والجهل ، ولكنى قلت ان ضرر خطئهم ليس ناتجا عن سوء القصد منهم ، ومن ثم يكون اصلاحهم فى التعليم اجدى من التسابق على حتفهم ، كونهم من رجال الدولة يجعل حديثنا عنهم الى الدولة لترشدهم ، كما نطالبها بحسن اعداد معلمى المدارس ، دون ان يجول بخاطرنا ان تصدر قانونا يحبس المدرسين من غير ذوى العلم والدراية .

واولى بالاذاعة والتليفزيون ان تكف عما يتصور ان فيه ضررا يحدث بالبلاد ، بدل ان نغض الطرف على افساحها لهم ثم نحرضها على حتفهم .

اذا كانت كل وزارات الاوقاف والتعليم والاعلام (وزارات التوجيه) لاهية وعاجزة عن ضبط الانفلات ، فقد تكون وزارة الداخلية المشرفة على السجون هى الجهاز الوحيد لمعالجة انفلاتات المجتمع ، واذا لم نثق بها هى الاخرى .. فنوصى الناس ان يمسكوا بالعصى بعضهم لبعض ، أم يكون الاجدى .

ان توجه اهتمامنا الى بناء الاجهزة والمؤسسات على اسس حميدة ، واذا لم تكن بقيت لنا ثقة الا فى اتاحة الحق للمواطن ان يقيم الدعوى على من يعتبرهم يزدرون به بسبب دين او لون او عنصر فهل هذا يعوض المجتمع عما فقده بسبب (لهو اجهزة الدولة وعجزها) ، وهل هذا يكفل ضبط الانفلات ؟

ثم ما أثر كل ذلك على مالا نفتأ نطالب به من توسعة فى ضمانات حرية الرأى وحرية النقد وحرية البحث العلمى .

□ سيدى ..

الامر يحتاج الى علاج من نوع آخر وليس بالحتف وحده يحترم الناس بعضهم بعضا .



ابن شربين المجاهد ابراهيم شكرى وعناق مع جماهيره فى :

كفر الترعة الجديد

شكرى فى الدقهلية والغربية والمنوفية :

إستمرار قانون الطوارىء أمر غير دستورى



كفر الشناوى

الاحمدية

شربين

● أحذر من فتنة كبيرة بسبب التزوير

الخميس الماضى كان هو يوم الدقهلية والغربية والمنوفية ـ المجاهد الكبير ابراهيم شكرى زار هذه المحافظات بدأها من شربين فبلقاس والمنصورة وطلخا فأجا فميت العامل ومنها الى محافظة الغربية حيث المؤتمر الشعبى الكبير الذى حضره ما يزيد على ثلاثين ألفا من الرجال والنساء وكان محافظة الغربية كلها تجمعت فى ميدان المحطة بالمحلة الكبرى وفى العاشرة مساء توجه المجاهد الكبير الى محافظة المنوفية حيث زار فى الواحدة صباحا زاوية البقلى .

محافظة الدقهلية قالت كلمتها وحسمت الموقف لصالح حزب العمل وقائمة التحالف الثلاثى وهى ترفض الشائعات التى يطلقها المحافظ حيث تقول له لقد سئمنا وجودك بيننا وكرهنا أسلوبك التمثيلى لم يعد التمثيل يجدى ولم تعد الوعود تغير مبدأ إداريا كما انها لم تنس أن محافظها هو مهندس تزوير انتخابات ١٩٨٤ . وصاحب فضيحة انتخابات الاتحادات الرياضية المزورة .

ولم يجد محافظ الدقهلية بدا من جمع رجاله من رؤساء المدن والقرى والعمد والمشايخ ووكلاء الوزارات ويصدر الاوامر بالتزوير .

يقولون له ان تعليمات رئيس الجمهورية أن تكون الانتخابات نزيهة فيرد عليهم هذا لأن وكالات الانباء العالمية ومراسلى صحف العالم تسمع تصريحات الرئيس أما أنا فعندى تعليمات بانجاح قائمة الوطنى رغم أنف هذا الشعب وتصديا لرغبته .

لقد نزع الآلاف من رجال الامن كل ملصقات ولافتات حزب العمل ولم يتركوا غير ملصقات الحزب الوطنى والسبب ان الرئيس فى زيارة شربين والدقهلية فى جولة انتخابية لتأييد الحزب الوطنى .

يذهب شكرى الى تلا بالمنوفية وينتهى من خطابه فى التاسعة مساءا .

ويتوجه الى طنطا فى العاشرة مساءا فتحمله الجماهير على الاعناق ويظل حتى الواحدة صباحا معهم من طنطا يصل الى شربين فى الثانية صباحا يجد المئات بانتظاره فى مدخل المدينة ويتصل الليل بالنهار ، والرجل يأبى على نفسه أن يغضب أحد أو يحاول قدر طاقته إجابة دعوة الجميع ويظل بشربين حتى الثانية عشرة ظهرا بعدها الى بلقاس حتى الرابعة مساء .

ثم يتجه الى ميت العامل اكبر قرى مركز أجا ليجد الالاف قد احتشدت على جانبى الطريق يمنعون السيارة من المرور فتحمل السيارة ومن فيها على الاعناق ينزل من سيارته بصعوبة يحاول الشباب افساح الطريق ولكن بصعوبة شديدة و أخيرا يصل الى مكان المؤتمر يعتذر عن التأخير ويطلب أن تكون كلمته بسيطة لأن هناك وعدا بزيارة المحلة الكبرى والوقت يمر سريعا يضيع رجاء ابراهيم شكرى وسط الهتافات واعلانات المبايعة والتأييد .

أحمد النقى وشاكر قزامل يطلبان من الجماهير الاذن لرئيس الحزب بالانصراف بعد أن القى كلمته التى حياهم فيها وطلب منهم الحرص على اداء أصواتهم و أن يحولوا هذه الهتافات الى أصوات صحيحة فى يوم الانتخاب و أن يكون يوم السادس من ابريل هو يوم نصر جديد لهذا الشعب .

ويخرج بصعوبة من الابواب الخلفية ويتوجه الركب الى مدينة المحلة الكبرى ، الغربية كلها تحتشد فى ميدان المحطة وتشهد وكالات الانباء العالمية جولات شكرى ومؤتمراته الناجحة كما ياتى الى المحلة الكبرى التليفزيون الكندى والالمانى وغيرهما ويقول أحد مندوبيهم الذى ان الرؤية أفضل من السماع لقد استمعت عن مؤتمرات ابراهيم شكرى وجولاته الانتخابية ولكن ما أراد الآن يفوق كثيرا ما استمعت اليه ..ويتعجب الرجل من الزى جمع كل هؤلاء ولماذا جاءوا نتيجة هتافاتهم «الاسلام هو الحل» . .

الشيخ محفوظ حلمى يقول : لقد زعموا اننا نعيش ديمقراطية وقالوا إنه عهد حريه و أشاعوا أنها انتخابات نزيهة لمن يقولوا هذه الكلمات ، ان الشعب يعيش مهزلة انتخابات هذه الايام أم ان شعبنا لا يرى ولا يسمع انهم يتكلمون عن الديمقراطية ويتشيعون انهم ناجحون سواء انتخبهم الشعب أم لا .

وجاء دور المجاهد ابراهيم شكرى فتحدث عن وقفة الشعب مع قوائم العمل والتحالف من خلال جولاته فى المحافظات وقال لقد حسمت المعركة بالنسبة لرأى الشعب ، أما بالنسبة لرأى كمبيوتر الداخلية فلا أدرى أين سيكون الحسم «هنا صاحت الجماهير حسبنا الله ونعم الوكيل » .

يكمل شكرى حديثه ما زالت هناك عقلية تقول : ان هذا الشعب يمكن ان يحكم بعيدا عن ارادته وبدونها ، أبدا ان شعبنا لن يسمح بالتزوير مهما كانت الصعاب الامر الآن لم يحتمل الانتظار لابد من انتزاع ارادتنا والشعب هو الذى سيغير وبالشرعية لقد مل الناس هذه الوجود .

ويضيف انهم يتحدثون عن إنجازاتهم ويتناسون أمرين هامين الاول : أن هذا هو واجبهم فالحزب الحاكم لابد أن يقدم شيئا أو انجازا لأن هذه هى مهمته والا لماذا يحكم ..

أما الثانى الذى يتناسوه فان ما قدموه أو يقدموه ليس فضلا لانها أموال مصر وخيرات مصر أما اذا أردتم المحاسبة فتعالوا نتحاسب .. من أوصل ديون مصر الى هذا الرقم من حولنا الى الاعتماد على الغير فى قوت يومنا ، من هو السبب فى كل الأزمات التى نعيشها هكذا يكون الحساب .. ان على الحزب الوطنى أن يحس بان الشعب أصبح رافضا لاساليبه ورافضا لسياسته ولا يرغب فى تولى أمره .

وحذر شكرى المحافظين ورجال الامن وغيرهم من التدخل فى الانتخابات قائلا : أحذرهم من اشعال فتنة لا يعلم مداها إلا الله ، اتركوا الشعب يقول رأية بحرية وبدون تدخل وإلا فتحملوا نتائج ذلك .

وأنهى المجاهد كعادته حديثه بهتاف الله اكبر ويحيا الشعب وتحيا مصر الله اكبر الحمد واستأذن فى العشرة والنصف مساء للتوجه الى جولة أخرى والى محافظة المنوفية كانت وجهته حيث وصلها فى الواحدة صباحا وهكذا يصل الليل بالنهار حبا فى جماهير الشعب ومن أجل المبادىء ويظل شكرى فى« زاوية البقلى » الى أن حان موعد صلاة الفجر وأدى الصلاة مع أهلها وعاد الى شربين وليبدأ نهار يوم جديد بزيارة الى« رأس الخليج » ويؤدى الزعيم صلاة الجمعة مع أهلها . الحزب الوطنى يأس من هذه الجولات الناجحة ، وهذا الاقبال الكبير من كل الجماهير فيستأجر بعض المرتزقة لافساد زيارته لرأس الخليج .

أهل البلدة يريدون الفتك بهؤلاء المأجورين ولكن ابراهيم شكرى يمنعهم ويتوجه عائدا الى شربين والتى كان مقررا ان يعقد مؤتمرا شعبيا بميدان المحطة ، لكن الامن يرفض والسبب أن الحزب الوطنى يعقد اجتماعا فى نفس اليوم وبالأمس كان اجتماعا أخر للحزب الوطنى وأول أمس الطوارىء على أشدها لزيارة مبارك لمدينة شربين ووسط كل هذا الحصار الامنى والتضييق تصل عشرات السيارات المكشوفة وبها الالاف من الجماهير بهتافاتهم المدوية تخرج شربين كلها« النجمة نجمة ايمان ـ عاش العمل مع الاخوان » .

يتوجه ركب الزعيم الى يتوسل وبلقاس عائدا الى الاحمدية بمركز شربين ومنها الى دنجية ويظل شكرى بها حتى التاسعة مساءا يتوسل الرجل الى أهلها فهناك مؤتمر بمدينة المنصورة الاهالى يحيطون بالزعيم الجميع يحاول مصافحته وعناقه ويخرج بصعوبة وتمضى السيارة وسط الزحام الشديد الى المنصورة التى كانت كيوم الحشر وبحق كما قال أحد ابنائها لم يحدث أن تجمع هذا الحشد فى يوم من الايام . الطرق المؤدية الى المؤتمر امتلأت بالناس والميدان الكبير الذى أقيم به المؤتمر عشرات الالوف مرشحى الدوائر الثلاث تجمعوا من رجال التحالف وايضا مرشحى المقاعد الفردية ماهر خميس المحامى عن الدائرة الاولى والدكتور يسرى هانى عن الثالثة ولطفى الشناوى عن الثانية حضروا هذا المؤتمر الكبير وكل منهم ألقى كلمة ، الجميع يتمنى للتجربة الديمقراطية النجاح وكلهم يؤكدون على وحدة عنصرى الامة والحل لمشاكلنا كلها هو الاسلام .

ابراهيم شكرى يقف متحدثا الجميع يدعو له بالصحة ورعاية الله ، فالرجل تظهر عليه علامات الإرهاق من المجهود الشاق يؤديه يتحدث وصوته قد بح يبدأ بالكلام عن قضية المندوبين ويوجه عتابا الى الرئيس مبارك لاصداره مثل هذا القانون الذى يساهم بصورة مؤكدة على التزوير .

ثم يأسف ابراهيم شكرى على أن تظل مدة ولاية مبارك كلها حكم بقانون الطوارىء ويقول ابراهيم شكرى ان استمرار القانون (الطوارىء) أمر غير دستورى لأن الاسباب الداعية لذلك غير موجودة ولذا فانهم يستخدمونه استخدام سىء أضر بمصر وسمعتها وقلل من مواردها السياحية ، كما ان كل هذه القوانين بالاضافة الى تدخلات رجال الامن تساعدهم على تزوير ارادة الشعب حتى أصبحت لمصر شهرة عالمية فانها هى البلد الذى تزيف فيه الانتخابات .

ويقول اننا نريد استقرارا حقيقيا لمصر وليس استقرارا بقانون طوارىء .

وينتقل ابراهيم شكرى للحديث عن الوضع الاقتصادى الخطير والذى سببه سياسات الحزب الحاكم الخاطئة وقراراته المضطربة وترديه فى حل المشكلات المزمنة حتى بلغت ديون مصر خمسين الف مليون دولار لا أحد يعرف كيف وصلت الى هذا الرقم الضخم والاوضاع تزداد من سىء الى أسوأ ولا يحس الناس بأى تحسن إذ أن كل مجالات الخدمات متردية سواء فى الاسكان أو التعليم أو الصحة وغيرها ، ولا حل الا أن يفسحوا الطريق لرجال يقدرون المسئولية ويعملون لصالح الوطن وليس لصالح الحفاظ على كرسى الحكم وباى ثمن ان الخطوة الاولى هى التعبير وتأكيد رغبة الشعب فى هذا وعدم تزوير هذه الارادة

وانتقل للحديث عن الحرب العراقية فقال : انها حرب المستفيد الوحيد منها هم أعداء الإسلام وسنبذل قصارى جهدنا ليكون لنا دور فى ايقاف هذه الحرب .

واختتم حديثه بدعوة الحاضرين الى ان يبذلوا كل الجهد فى اقناع الناس بالاقلاع عن السلبية والادلاء باصواتهم حتى لا تكون هناك فرص للتزوير

وينتهى اللقاء بـ الله اكبر ويحيا الشعب .. تحيا مصر ـ الله اكبر ولله الحمد .

كفر الترعة القديم

شربين

الشيخ احمد المحلاوى يؤيد قوائم التحالف



اعلن فضيلة الشيخ احمد المحلاوى امام وخطيب مسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية ، تاييده لمرشحى قوائم التحالف الاسلامى ، كما يتوجه بنداء لجماهير محافظته كفر الشيخ بمساندة خالد الزعفرانى مرشح المقعد الفردى بكفر الشيخ (ورمزه : زهر الطاولة)

هذا وقد قام خيرت القار امين الحزب الوطنى بمدينة فوه بالاعتداء على انصار خالد الزعفرانى وقوائم التحالف ، مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح .

ويحاول بعض المغرضين الايهام بان خالد الزعفرانى انسحب من المعركة ، بعد ان تصاعدت شعبيته بشكل اثار الذعر وسط المرشحين .

وقد حاول احد ضباط الشرطة منع خالد الزعفرانى من دخول مدينة بلطيم ، ثم قام الضابط (بسب الدين) لكلمة لا اله الا الله (!!) وفوجىء الاهالى الذين تجمعوا ، ان الضابط فقد النطق فجاة ، وتلعثمت شفتاه ، وسرت رعشة شديدة فى جسده ، مما جعله يطلب المغفرة من الله بصوت عال امام الاهالى .

١٠٤ مقاعد [بقية]

مرشحى قوائم التحالف مما يدعونا ان نقول ان هؤلاء المواطنين الذين حضروا المؤتمرات لو اعطوا اصواتهم بحرية لقوائم التحالف دون غيرهم لحصل على اكثر من ١٠٠ مقعد بينما كان حزب العمل قويا فى دوائر مثل دوائر الدقهلية الثلاث وشرق وشمال القاهرة ودمياط وكفر الشيخ وكفر الدوار (الاولى بحيرة) والبحر الاحمر والدائرة الاولى فى محافظات المنيا واسيوط وقنا وسوهاج .

كما حصل كل منها على مقعد رغم كل ماشاب عملية الانتخاب فى ١٩٨٤ من تزوير تشهد بها ساحات القضاء وفى ١٩٨٧ ازدادت قوة هذه الدوائر ومن المتوقع الا تحصل فى اى منها على اقل من ٣ الى ٤ مقاعد فى أسوأ الظروف وان كان مرشحونا يأملون فى الحصول على الاغلبية فى هذه المقاعد .

وفى نفس الوقت فان حزب العمل قد حقق نتائج اخرى لاباس بها فى انتخابات ٨٤ فى الدوائر الثانية بمحافظات سوهاج واسيوط والمنيا والقليوبية والمنوفية والغربية وقد قدم فيها التحالف قوائم اقوى لاقت تأييدا جماهيريا

بحصول قوائم التحالف على عدد يتراوح بين مقعدين وثلاثة يصل الى اربعة مقاعد فى بعض هذه الدوائر .

واضاف اما عن المواقع التى كانت تمثل نقطة ضعف بالنسبة لحزب العمل فى الماضى فقد قويت بشكل ملحوظ كما هو الحال فى الفيوم واسوان وشمال سيناء وغرب القاهرة وشمال القليوبية والدائرة الاولى بالمنوفية واصبح لدى هذه الدوائر فرصة كبيرة للحصول على عدد لاباس به من المقاعد .

المتورطون فى فضيحة (بقية ص١)

الفحص الاشعاعى لـ ٤ رسائل من اللحوم البقرية وجاءت من بولندا ـ ملوثة بنسبة عالية جدا من الاشعاع لدرجة انها لم تصلح للاستهلاك الحيوانى ، حسب نص تقرير الهيئة العلمية التى قامت بعملية قياس الإشعاع .

قبـــل الطبـــع بقية

● فى اسوان تم القبض حتى أمس على ٤٢ عضوا من انصار حزب العمل . ورغم تقدم شوقى خالد عضو الحزب للمحامى العام ، إلا انه لم يعرف حتى الآن مصير المقبوض عليهم .

ورفضت أقسام الشرطة اعتماد توكيلات لمرشحى المعارضة واكتفت بـ ٢٥ توكيلا فقط لكل قسم ، رغم ان عدد اللجان الانتخابية فى أدفو وحدها ١٠٤ لجنة .

● وقامت قوات الامن باقتحام جميع المقار الانتخابية لمرشحى التحالف (وخاصة فى الجيزة والبحر الاحمر) وتم الإستيلاء على جميع التوكيلات الخاصة بالمندوبين .

● وفى السيدة زينب قامت اجهزة الشرطة بالقبض على انصار التحالف من المنازل بشكل صارخ أمام النساء والاطفال اثناء نومهم .

د . حلمى مراد [بقية]

محامو هيئة قضايا الدولة بعدم قبول الدعوى لسبق الفصل فيها ولرفعها من غير ذى صفة .

السلطات تقبض [بقية]

وفى القاهرة تعرض محمد عبد المحسن الرفاعى مرشح حزب العمل بوسط القاهرة للقبض عليه للمرة السابعة مساء الاربعاء الماضى بقسم الظاهر بتهمة عمل دعاية إنتخابية بالملصقات والمنشورات ومعه فوزى الرفاعى مرشح الحزب بالقائمة وعلاء جمعة مصطفى عبدالله ومحمد صلاح الدين عبد الله والافرجت عنهم النيابة بدون كفالة أو ضمان وقد حضر التحقيق الاستاذ محمد شكرى المحامى .

كما القى القبض بحدائق القبة على محمد محجوب عضو اتحاد شباب العمل وعادل عيسى ومحمد عبد اللطيف اثناء وضع ملصقات دعاية لقائمة حزب العمل مساء الاربعاء الماضى وامرت النيابة بالافراج عنهم ايضا حضر التحقيق الزميلان سيد سيد احمد واحمد قناوى المحاميان واثبتا قيام الشرطة بنزع لافتات وملصقات « العمل » ومشاهدتهما للسيارة ١١٢ : ١٠ والضابط باسم خيرت والنقيب جمال ومعهما جنود الدرك بنزع اللافتات فى شارعى مصر والسودان ومنشية الصدر .

وفى دمياط ألقى القبض على ٢٧ شخصا من مندوبى التحالف فى اللجان الانتخابية .

وفى الحوامدية بالجيزة تم كسر باب المقر الانتخابى فجر السبت بواسطة قوات الشرطة والقى القبض على السيد الدكتور يوسف حسن يوسف احد مؤيدى التحالف واثاروا الرعب والبلبلة فى الدائرة وتم الاستيلاء على اوراق الدعاية والملصقات وكشوف المندوبين وبيانات اللجان والناخبين بها حتى الصمغ والقرار الموجود بالمكتب .

كما القى القبض على ٣٠ مواطنا فى المقر الانتخابى لحزب العمل بالدقى بمكتب المستشار مامون الهضيبى ، كما ألقى القبض على ١٧ اخرين فى منطقة أبو النمرس .

وفى السويس تم القبض على اعضاء من حزب العمل وهم محفوظ سليمان ابو بكر ومحمود امام نصر ابراهيم عوض وطارق خليل عبدالمجيد بوساطة العميد عصام شفيق والمقدم طارق البهنساوى من مباحث أمن الدولة وتم ايداع المعتقلين لسجن السويس دون عرض على النيابة حتى الآن وقد تم إبلاغ المحامى العام بالسويس تلغرافيا وقد اكد مدير الامن ان الاعتقال تم بامر من زكى بدر شخصيا .

وفى سوهاج : تم اعتقال حوالى ستين مواطنا من مندوبى المرشح الفردى للتحالف الشيخ مصطفى درويش فجر السبت الماضى .

وفى المنوفية ، ألقى القبض على عزت سليم أمين حزب العمل بالباجور بعد ان ضاربوه واستولوا على سيارته ثم افرجوا عنه .

وفى الشرقية : قامت مباحث أمن الدولة باعتقال عبد الله ابراهيم نايل المدرس بمنية القمح وامير بسام النجار طبيب ببلبيس ومحمد أمين عبد الرحمن طالب بطب الزقازيق والدكتور محمد فوزى دواود بطب الزقازيق والدكتور فتحى الطويل بابوكبير

حقائق لابد من ذكرها

خرجت علينا بعض الصحف والمجلات تحاول تصوير هذا التيار الاسلامي المبارك بانه ضار بالبلاد . ثم يحاولون الاساءة الى التحالف الثلاثي الذي يربط العمل بالاحرار بالاخوان المسلمين . ويصورون هذا التحالف النافع المفيد بانه يتعارض مع القانون ، وأن فيه تزويرا لارادة الأمة في هذه الانتخابات ومامن شك ان هذا التيار الاسلامي المبارك . كان نتيجة حتمية للسياسات المرتجلة التي طبقت على هذا الشعب منذ أكثر من ثلاثين عاما . هذه السياسات التي وضعت وقننت لحرمان الشعب المتدين .. من دينه وعقيدته . استجابة لهوى النفس التي تريد البقاء والسيطرة ، ولكي تحقق أمجادها الشخصية . والآن وقد رفعت هذه السياسات الضاغطة المرهبة العاتية . أقول رفعت نوعا ماعن ذي قبل . فكان لابد ان يتنفس الشعب تنفس الصعداء ويعبر عن حقيقة نفسه ورسوخ عقيدته التي عاشها هذه الدهور الطويلة ، وسعد بها هذه الأزمان الطويلة ..

وهكذا كانت الشدائد والمحن التي تعرض لها هذا الشعب المسلم المغلوب على أمره .. طيلة هذه الحقبة الماضية . كانت سببا لهذا البعث وهذه القوة المعبرة . أصدق تعبير عن خلجات النفس وصيحة الروح .

وللاسف الشديد . قد صورت هذه الحركة الاسلامية المباركة . تصويرا شيئا ولم يكتف بهذا بل حاولت النفس الرخيصة ان تشجب هذا التحالف الذي حمل هذه الراية غير هياب ولا وجل وقدمها للشعب بأمانة المسئولية ، ويقظة الضمير ، وانفاذا لقول الله تبارك وتعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

بقلم : محمد حامد أبو النصر

ولست في حاجة لذكر موقف حزب العمل ورئيسه الرجل الشجاع الذي احتضن هذه الحركة واضفى عليها من صدقه ووفائه للشعب ولدينه العظيم وقد تحمل في ذلك الكثير وليس في استطاعتنا أن نوفيه حقه من الجزاء ، فان ذلك لله . تعالى ثم لاننسى موقف حزب الاحرار . والسيد رئيسه ورجاله العلماء العاملين الذين وضعوا أنفسهم دائما لخدمة الاسلام الحنيف والوطن العزيز . وليس هم في حاجة الى الشكر والثناء فالله تعالى يتولاهم ويجزيهم عنا خير الجزاء .. وهل جزاء الاحسان لهؤلاء جميعا إلا الاحسان .

أقول ان هؤلاء الاخوة لم يرتكبوا منكرا . ولازوروا إرادة الشعب في التعبير عن حقيقة ماليجب ان يرد لهذا الشعب من توطيد للاسلام . بالعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية التي هي الحل الوحيد لمشاكلنا القائمة ، والتي هي البلسم الشافي لكل أسقامنا وعللنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

□ لاننا نحن الاخوان المسلمين لسنا موجودين حقا في ظل هذا القانون الجائر . الذي حرم قطاعا كبيرا من الامة من أن يزاول عمله في الساحة السياسية كأي قطاع . نحن وان كنا نلتزم هذا القانون الجائر ، ولكننا نبغضه من أعماق قلوبنا ، لانه حرمنا كجزء من هذا الشعب . أن نشترك مع الشرفاء من أبناء هذه الامة بالرأي والمشورة . فيما يعود على الاسلام والمسلمين والوطن العزيز بالخير والفلاح .

ونحن حينما نتقدم الى الناس برأينا وحينما نشترك مع الاحزاب في هذا الرأي نعمل كل هذا في ظل شرعية أوامر الله سبحانه وتعالى القائل في كتابه العزيز . « لتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » .

ولو تتبعنا القائلين بهذه الاقوال سالفة الذكر . لرأيناهم من أولئك الذين تعودوا أن يسيروا في ركب الحاكم السلطان يستمدون منه الجاه من غير ان يقدموا له النصيحة الواجبة . وهم يخشون أن يحرموا الرضا والقبول والمناصب . وصنف آخر من الناس تاسست مبادئهم على انكار وجود الله واعتبار الأديان مخدرة للشعوب ، وصنف ثالث يعشق الفلسفة ويرغب جاهدا في تطويع الدين لهذه الفلسفة الضحلة . وهؤلاء وأولئك لاهم لهم الى تشكيك هذا الشعب في دينه وعقيدته بل وتجريده ايضا ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ونحن نقول لهؤلاء جميعا ان هذه الامة العربية المسلمة ، أمنت بدينها وبربها ولن تضحف امام هذه العقبات . بل أن هذه الشدائد هي الوقود الذي يدفع أبناء هذا الوطن لارساء قواعد الدين والخلق المستمد من هذا الدين ، من المنبع الفياض والبحر الزاخر بالصلاح والفلاح من شريعة الله تبارك وتعالى الذي جعلها سبحانه رحمة للعالمين ونحن ننصح هؤلاء الذين يستمدون قوتهم من دول أخرى تمدهم بالرأي والمال . نقول لهم ارحلوا عن هذه البلاد ليس لكم فيها رصيد وليس لكم في قلوب ابنائها قدر قليل أو كثير من الحب والتقدير واتركوا هذا الشعب لدينه وعقيدته واسلامه . فقد أو حيتم من قبل الى تنفيذ التجربة الشرقية وأوحيتم اخيرا بالتجربة الغربية . وكلا التجربتين لم تنجحا . بل عادت على هذه الامة بالدمار العقيدي والضياع الخلقي ثم بالاضطراب الاقتصادي ، واتركونا ننفذ التجربة الاسلامية التي هي مصدر حياتنا وأصل وجودنا « حرام عليكم ان كنتم تؤمنون بالحلال والحرام . أن تجربوا فينا تلك المبادىء والفلسفات الضالة والمضللة التي من صنع البشر . ودعونا نطبق التجربة الاسلامية المستمدة من رب البشر الذي خلقنا ، ويعلم مواطن الضعف فينا ، فعالجها باحكامه الرحيمة ، وبعدله الذي لاينكره الا الحاقدون والمنكرون لوجوده تبارك وتعالى .

□ أن هؤلاء لانستطيع ان نحكم عليهم بالكفر لانهم يخفون مالايعلنون والقلوب ومافيها يعلمها الله . ولكن سنحارب بالدليل والبرهان كل القوانين التي من صنع البشر ، مهما كان أصحابها من القوة والجاه والمال . فنحن دعاة ولسنا قضاه .

لقد قال احد المتمردين على الاسلام « ان الدعوة الى حكم الاسلام ، هي من اسباب هذه الفتنة الطائفية . كما قال من قبل انني أتحدى اذا كان الاسلام قد حكم من قبل ، وعميت بصيرته عن هذا التاريخ الطويل الذي حكمت فيه الشريعة الاسلامية حتى القرن الثامن عشر ، ولاشك أنه كانت هناك أخطاء ، ولكن هذه الأخطاء من صنع الأشخاص الذين قاموا على تنفيذ هذه الشريعة ولم تكن مطلقا من قصور في الشريعة اوسقم فيها ، وليس العيب هنا إلا عيب الأفراد . فلا يصح ان يكون الاسلام مسئول عنها بأي حال من الاحوال .

□ وانني لست في حاجة أن أبدد فكرة الفتنة الطائفية ، فان التاريخ القريب .

بل والقريب جدا يثبت ان الذي نطق بهذه الفتنة وأعلنها هو للاسف الشديد رئيس سابق ، الآن بين يدى الله ، الذي يحاسب على الكبيرة والصغيرة .. نعم .. لقد اعلن هذا الرئيس السابق هذه الفتنة الطائفية التي ليس لها وجود في مصر من قرون مضت . لكنه احيانا ليستطيع لن يدخل خصومه السياسيين في داخل السجون سواء أكانوا من الاقباط او المسلمين ، وقد تم له ذلك . بل كان من نتائج هذه الفلسفة الخاطئة في حكم الشعوب ان تناول الحبر الجليل البابا شنوده الثالث . باتهامات لانعرف عن حقيقتها شيئا ، وهكذا انتشر البغض والكراهية بين الشعب الواحد والامة الواحدة التي تدين بالاسلام وبالمسيحية من قبل . وللآن لم نعرف حقيقة هذه الاتهامات التي وجهت لهذا الرجل الوقور الذي يعرف الشعب اصل هذه الفتنة واصل هذا الاتهام ، حتى تهدأ النفوس ويبوء الكذبة والمضللون بالخسران المبين .

نحن نطالب الحكومة بالايضاح عن حقيقة هذه التهم ، التي كانت اصلا من اصول هذا القلق وهذا الاضطراب . وما أجمل قول الشاعر الذي يقول في استئصال جرثومة الشر :

لاتعطين بالأفعى وترسلها

إن كنت شهما فاتبع رأسها الذنبا

□ ان الاخوان ليسوا هم الذين يحاربون اخوانهم المسيحيين ، لان الاخوان اصحاب عقيدة ورسالة ويقرأون وينفذون قول الله تبارك وتعالى « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين » انا نقول بهذا ونعتقده ، ايمانا وعقيدة ، وليست فلسفة ودهاء . ولانبغي بذلك الا الحق .

ان هذه الاراجيف التي تكتب في بعض الصحف عن الفتنة الطائفية ، ليس لها أصل ولا وجود ، ومعروف من الذي يستفيد من اثارة هذه الفتنة . لقد قرأت في التاريخ ان عباس باشا الأول أحد ابناء محمد على الكبير تراءى له ان ينفى الاقباط إلى السودان ، فقيل له لماذا فقال لانني اكرههم . فلما استشار فضيلة المرحوم الشيخ الباجوري شيخ الأزهر في ذلك الوقت ، فقال له الشيخ العظيم باستغراب هل هناك وحي جديد نزل ام ماذا ؟ إن اقباط مصر في ذمة الإسلام حتى تقوم الساعة .. وهكذا كانت كلمة الإسلام من قبل ، ونحن نسير عليها من بعد ، ولن نحيد عنها ، ولن تسير عربة الاصلاح في هذا البلد بعجلة واحدة ولكن لابد للعربة ان تسيره بعجلتين ليستقيم الأمر وينهض ويرقى هذا الشعب الى مدارج العزة والكرامة الحقيقيتين .

□ اني لاذكر من باب التذكير فقط أنه حينما تآلف الوفد مع الاخوان سنه ١٩٨٤ كان النائب المرشح في منفلوط هو الصديق العزيز الاستاذ ماهر مكسيموس المحامي . ورئيس لجنة الوفد بمنفلوط . وقد دعيت لاقول كلمة الاخوان في احد هذه المؤتمرات التي اقامها للدعاية الانتخابية . وقد استجبت لهذه الدعوة بكل الاعتزاز والحب والتقدير والقيت كلمتي وذكرت تاريخ الاخوان مع الاقباط من قديم وكيف ان الامام الشهيد حسن البنا شكل لجنة منبثقة من مكتب الارشاد وفيها ثلاثة من اقطاب المسيحيين في مصر . اذكر منهم الاستاذ لويس فلنوس عضو مجلس النواب عن ابنوب باسيوط . والمحامي الشهير الاستاذ وهيب دوس . وصحفي أخر كبير لا اذكر اسمه الان واجتمعت هذه اللجنة لدراسة عرض فكرة تطبيق الشريعة الاسلامية بوجود هؤلاء القادة المسلمين والمسيحيين حتي يطمئن الشعب ان الشريعة الاسلامية تخدم الشعب جميعه مسلميه ومسيحييه دون تفرقه بين عقيدة وأخرى ، ولكن الاحداث الجسام التي واجهت جماعة الاخوان المسلمين والتي استشهد في اثنائها الامام الشهيد حالت دون استكمال هذه اللجنة اعمالها مرة اخرى .

□ وأقول ايضا لهؤلاء الذين يريدون ربط هذه الحركة الاسلامية وهذا التيار الكريم بحركة ايران ، انهم فاشلون وأثمون نحن في مصر نختلف تمام الاختلاف عن الظروف التي نشات فيها الثورة الايرانية ، والتي اطاحت بالشاه الظالم الذي حرم شعبه من الحرية والعدالة ، وعاش في كنف احدى الدول الكبرى ، التي مازالت تضع اصابعها في كل الحركات التي تحارب الاسلام والمسلمين .

فنحن حقا ندعو لجمهورية ايران الاسلامية بالتوفيق والعمل على انهاء هذه الحرب الضروس التي نالت الكثير من الشعبين العزيزين الشعب الايراني والشعب العراقي ، نساله تعالى ان يوفق قادة هذه الشعوب للعمل على اعادة الحياة الطيبة الكريمة التي تربط الشعوب الاسلامية بعيدا عن وسائل البغض والكراهية .

نقول نحن بعيدون تماما عن هذه الحركة وان الحركة الاسلامية في مصر نابعة من اصاله شعبها المتدين . وليس لها اى صلة باى حركات اخرى بعيدا عن رغبة هذا الشعب وأماله في تحقيق مبادىء الشريعة الاسلامية على منهج اهل السنة ونحن سنظل ندافع عن هذه الشريعة ونطالب بتطبيقها مهما كلفنا الأمر . ولن نستجيب لهذه الضغوط . بل وهذه التهديدات فاننا عقدنا العزم على إنقاذ هذا الشعب من تجارب الشرق والغرب ولابد ان تكون في النهاية . كلمة الله هي العليا ونحن منتظرون ساعة النصر . ويومه السعيد . ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم » .

التحالف سيظل قائما بعد الانتخابات

طلع علينا الاستاذ صلاح الدين حافظ في جريدة الاهرام يوم ٢٥ / ٣ / ٨٧ بمقال يحكي فيه حقيقة الوضع الراهن كما يراه لموقف الاحزاب من الانتخابات الحالية ..

ولكني أقول :

انه أخطا جذريا في عرضه لجوهر الاسلام الذي ينادي به التحالف الثلاثي .

وأخطا خطا ثانيا في عرضه لطبيعة هذا التحالف الذي قام بين حزبي العمل والاحرار وبين « الاخوان المسلمون » حين وصفه بقوله « انما لهدف محدد ومؤقت وهو عبور حاجز الـ ٨ ٪ » .

وفي فقرة أخرى يقول « انما قام على أساس استنفار المشاعر الدينية واثارتها وحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وهذا قبطي » ..

وأحسب أن الخطا الذي وقع فيه ـ في هذه الفقرة ـ انما نجم عن الخطا الاول ، وهو عدم الفهم الصحيح لجوهر الاسلام .

ان جوهر الاسلام انسانية شاملة لاتحكمها العصبيات الجاهلة ، والنعرات الطائفية ، ومن فهم الاسلام على هذه الصورة التي أوردها الاستاذ صلاح الدين حافظ . فقد ضل طريقه الى المعرفة الصحيحة

بقلم : صلاح شادى

واذا كنت تقرأ في كتاب الله قوله تعالى « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين ، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » وقوله تعالى « ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم ، وقولوا امنا بالذي أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون » .

فلا أحسبك تجهل معنى الانسانية التي حكتها الاية الاولى فاقامت دعائمها على البر والقسط ولا الاية الثانية التي اقامت دعائمها على شمولية الاسلام وركزت أصولها على ما اتفق عليه من العقيدة التي لا اختلاف عليها بين المسلم والمسيحي فهي دعوة الى الاتفاق وليست دعوة الى التحزب والتقوقع والاختلاف ..

كما أن السيرة النبوية والنصوص التي وردت فيها جديرة أيضا بالنظر الذي يصدق أيات الكتاب ويؤيدها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أ ـ « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما » .

ب ـ « من آذى ذميا فانا خصمه ، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة » .

ج ـ « من آذى ذميا فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله » .

فهل يرى الاستاذ صلاح الدين حافظ أن هذه الاحاديث النبوية تدعو الى عصبية طائفية ؟

واذا تمسك الاخوان المسلمون بان « الاسلام هو الحل » فهل ترى أن هذا دعوى جاهلية تدعو الى اثارة المسلمين على الاقباط ؟ أو العكس .... ام أنها التي تلزم المسلم بالحل لمشكلة الطائفية وترد علاقته بالاقباط الى انسانية سامية كلها بر وقسط ورباط كله رحمة ومودة ؟ ! ! ..

ان المجال لايتسع لاكثر من هذا الآن ، وان كانت هناك شروح أكثر تفصيلا أن أردت الافاضة ...

فاذا انتقلنا الى الخطا الثاني الذي أوردته في مقالك وهو أن التحالف الثلاثي لم يقم الا على نعرة طائفية تعارض الوفاق الوطني ووحدة الوطن .

فهذا القول مرفوض أولا من حيث الواقع السلوكي والزمني ومرفوض أيضا من ناحية الجوهر الذي رددت عليك به في الجزء السابق من هذا الحديث .

اما الجانب السلوكي والزمني فهو أن الاستاذ ابراهيم شكري كان قد التقى بالاستاذ فؤاد سراج الدين وبجميع رؤساء المعارضة بحزبي التجمع والاحرار وأخبرهم برغبته في نزول جميع أحزاب المعارضة على قائمة الوفد واتفق معهم على أهداف محدودة تتلخص في اعطاء الشعب كل حريته التي ينشدها وتعديل قانون الانتخاب بالقوائم والغاء الاحكام العرفية والقوانين سيئة السمعة ، والعمل على احلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية ....

والتقى بعد ذلك بالاستاذ حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان الذي وافقه على المضي معه في هذه الاهداف وتعاهدا على ذلك ....

ثم ......

جاءنا الاستاذ ابراهيم شكري بعد أيام يبلغنا أن قيادات الوفد والتجمع رفضت ـ بعد عرض الامر على قواعدها الشعبية ـ المضي في هذا الائتلاف ....

وماكان لنا أن ننقض عهدا قطعناه على أنفسنا بالوفاء وثقناه مع حزبي العمل والاحرار ...

ولهذا أقول ان هذا التحالف لم ينشا من فراغ . كما أنه لم ينشا لعبور حاجز الـ ٨ ٪ وانما نشا ليحقق تحالفا على هذه الاهداف التي أشرنا اليها سابقا ، وهي أهداف لا أحسب أن كاتبنا الاستاذ صلاح حافظ يرانا قد أضعنا أمانتنا للامة بمحاولة تحقيقها .

وسيظل هذا الرباط قائما مابقيت هذه الاهداف ، والله يقول « وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » .

وليتك تعلم أننا بوضعنا اخوانا مسلمين تؤيد القوائم التي رشح عليها مسيحيون يؤمنون بهذه الاهداف مماينقض حجة المدعين باننا نستنفر المشاعر الدينية لحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وذاك قبطي ..

ان الذين يدعون أن هذا التحالف انما قام على نعرة طائفية في نفس الوقت الذي ينادي فيه هذا التحالف بتطبيق الشريعة الاسلامية إما أنهم لايعرفون الاسلام ، واما أنهم يعلقون أحقادهم على مشجب الطائفية والتحالف منها براءة .

وهؤلاء أقول لهم أخيرا .....

ضل فالكم وخاب ظنكم ....

من محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين إلى أبنائه واخوانه ناخبى أسيوط

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وبعد

فقد عاش الاخوان المسلمون منذ بدأت دعوتهم في هذه الارض الطيبة يدعون إلى الله على بصيرة ، بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ماوسعهم الجهاد .

وكان لابد أن يدفع الاخوان ضريبة الجهاد فدفعوا كما لم يدفع أحد من أبناء هذا الوطن ، وشاركهم في العمل كثيرون من أبناء مصر وتحملوا معهم كثيرا من العنت ، واختلفت بين الاخوان وبين بعض هؤلاء العاملين السبل والآراء ، ولكن الاخوان كانوا دائما يرون كما رأى إمامهم الشهيد : أن ساحة الجهاد فيها متسع للجميع .

واليوم والاخوان المسلمون يتقدمون للانتخابات على قوائم حزب العمل وينشئون مع حزب العمل وحزب الاحرار التحالف الاسلامي المصري يوقنون أنه سيغير بإذن الله خريطة العمل السياسي في بلادنا لمصلحة الامة ومستقبلها ، ويعمل جاهدا لتحقيقه آمال بنيها في غد أفضل وأجمل .

وكان الاخوان المسلمون هم كعادتهم أصحاب سياسة واحدة صريحة لايعلنون شيئا ويبطنون غيره ، بل هم دائما يعبرون بألسنتهم عما تكن قلوبهم ويستوى عندهم الظاهر والباطن .

ولذلك فانني أوجه هذا البيان إلى اخواني وأبنائي ناخبي أسيوط مؤكدا وقوف الاخوان في كل مكان خلف قوائم حزب العمل كاملة ، وخلف المرشحين الذين يؤيدونهم للمقاعد الفردية دون سواهم من القوائم أو الأفراد .

ومؤكدا بوجه خاص تأييدي الشخصي وتأييد الاخوان للأخ الكريم الاستاذ جمال أسعد عبد الملاك ، وقائمة التحالف كلها في أسيوط . وكذلك تأييدي والاخوان لمرشح المقعد الفردي الأخ الداعية الكبير الدكتور محمد حبيب

وانني لأهيب بكل من يرى لي عليه حق النصح والاخوة أن يلتزم بهذا الموقف الذي اتفق الاخوان عليه ، وعملوا به وأن يعملوا ما في وسعهم للحفاظ على حرية الانتخابات ونزاهتها وضمان ذهاب أصواتهم الى من يستحقونها . وقد كان بودى أن أصحاب الأخ المجاهد الكبير الأستاذ ابرهيم شكرى رئيس حزب العمل في جولته على موقفي هذا بنفسي ولكن حالت دون ذلك ظروف تعلمونها ولله الامر من قبل ومن بعد .

والله أكبر ولله الحمد

حامد ابوالنصر

حوار مع بهجة الراهب عضو مجلس الكنائس العالمى وعضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى

● حزبنا لم يتخل عن خطه الاشتراكى

اجرى الحوار : محمود جمال الدين

لنا ماللمسلمين وعلينا ما عليهم

أنا مع الحل الاسلامى المعتدل الذى يعطى لغير المسلمين حقوقهم

مع بداية الستينيات بدأت (بهجة الراهب) نشاطها السياسي في الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكي العربي ، ومع أواخر السبعينيات كانت من اوائل المشاركات في العمل السياسي من خلال حزب العمل الاشتراكي ، وفي الاوقات حالكة الظلمة في بداية الثمانينات وفي فترة حكم السادات كان لبهجة مواقفها المشهورة من الفساد وقرارات سبتمبر المشئومة ولعل اعتصامها واضرابها عن الطعام ضد قرار عزل البابا شنوده من اهم المواقف المحسوبة لها سياسيا وعلى التوازي مع نشاطها السياسي فإن لبهجة نشاطها على المستوى النسائي ولها تواجدها على خريطة العمل النسائي سواء المحلي او العربي أو الدولي فعلى سبيل المثال شاركت عربيا في تمثيل الحزب بالمؤتمر النسائي بالعراق وعالميا شاركت بصفتها عضوا في مجلس الكنائس العالمي ضمن وفد الهيئات غير الحكومية بمؤتمر نيروبي . تقول بهجة : ليس لي هدف الا ابراز حقيقة الوحدة الوطنية وجذورها الضاربة في القدم والتي نعيشها في مصر ودونما انفعال او مظهرية خلال ١٤ قرنا من الزمان وقبل كل مبادىء اعلانات ومواثيق حقوق الانسان .

□ استاذة بهجة .. كان لك موقفك المؤيد للتحالف بين الحزب والاخوان المسلمين في اللجنة التنفيذية العليا للحزب ... ترى ماهي اسباب تأييدك لهذا التحالف الاسلامي وانت عضو بمجلس الكنائس العالمي فهل هناك اي تعارض بين موقفك السياسي وانتماءاتك الدينية ؟

□ □ انا مع المزيد من الوحدة الوطنية والحل الاسلامي المعتدل والذي يحقق لغير المسلمين حقوقهم الانسانية في اطار (لنا ماللمسلمين وعلينا ماعليهم) واعتقد ان هذا التحالف سوف يضرب الحزب الحاكم المحتوى على مافيا النهب والسلب والمتسترين على موردي الاشعاع والسرطانات الى ابنائنا وسوف يضرب كل جوانب الفساد ، وأرى ان على هذا التحالف ايضا ان يتكفل لتصفية قانون الانتخاب سواء بالقائمة النسبية او القائمة المطلقة وأن يسقط قائمة القوانين السيئة السمعة وانا اثق ان هذا سيحدث

خط الحزب الاشتراكى

□ اذا كنت قد ايدت هذا التحالف اذن فماهو شكل دعمك لقائمة التحالف ؟

□ □ انا تحت امر الحزب واستطيع ان اشارك في اى مهام توكل الى او اى مؤتمرات يعقدها الحزب من الاسكندرية الى اسوان وانا جندية من جنود الحزب اعمل لتحقيق فلسفته كما انني مؤمنة بأن الحزب على خطة الاشتراكي وواثقة انه لن يتخلى عن هذا الخط .

□ استاذة بهجة بما انك مشغولة الان بما يسمى بالفتنة الطائفية هل هناك بالفعل فتنة طائفية ؟

□ □ بامانة شديدة انا لا احس ان هناك فتنة في هذه المرة وانما هي فقاعات لشغل الشعب عن اتخاذ القرارات المصيرية وقد تكون هناك ايدى خارجية تلعب نفس اللعبة التاريخية وهذه استراتيجية صهيونية مدروسة وطالما تحطمت على صخرة هذا البلد فتن سابقة وسوف تتحطم اى محاولات مستحدثة لاثارة الفتنة .

□ من المعروف ان لك مقترحاتك المعلنة في القضاء على مايسمى بالفتنة الطائفية ماذا لو استعرضنا معا هذه المقترحات ؟

□ □ سبق ان تقدمت في اوائل الثمانينات بورقة عمل للمجالس القومية المتخصصة بشان تطوير مناهج الدين في التربية والتعليم لكل المراحل على النحو الذي يغرس في العقول والقلوب مفهوم الوحدة والوطنية وتاريخها في مصر .

وإذا كنت مؤمنة بان هذا الاتجاه اذا كان هذا جزء من فلسفة الدولة فلن نعدم تحقيقه بوسائل كثيرة لعل هذه من اهمها

ومن حق المواطن ان يرى القيادات مسلمين ومسيحيين معا ـ اقصد القيادات الدينية ـ بدءا من الشارع وانتهاء بوسائل الاعلام لاسيما الاذاعة والتليفزيون حتى يصدقوا هذا الاتجاه ولاانس مبادرات الشيخ الباقوري ونشاط جماعة الاخاء الديني المسيحية ولايمكن ان انسى مدى التقبل الذي لقيته حينما شاركت في مؤتمرات جلست فيها على نفس المنصة مع استاذنا الجليل عمر التلمساني او الدكتور عبد المنعم البري

لهـــذا يطالــب حـــزب العمل بالتغيير الشامـــل

مع ابتعادنا عن شرع الله ، انهارت قيم العمل والعدل والرحمة ، وساد المترفون وفسقوا ، واصبحنا تابعين للأجانب في ثقافتهم وتقاليدهم .. وكل هذا انعكس في الانفتاح الاستهلاكي.

وفي تدهور اوضاع الفقراء ، وتخلف الخدمات المقدمة لهم في التعليم والصحة .. ازدادت المدينة قذارة ، وازدادت الديون تراكما رغم اننا لم نبن المصانع ولم نتوسع في الزراعة .

لهذا لابد من تغيير الحكام من خلال الانتخاب .. اعطوا اصواتكم للمرشحين على قائمة حزب العمل .. ولينصرن الله من ينصره .



الشريعة قانون شامل لكل المصريين .. لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات

أنقذوا سمعة الانتخابات ! !

اللهم فوت يوم الاثنين ٦ ابريل ١٩٨٧ على خير . فهو اليوم الذى دعى فيه الناخبون لانتخاب أعضاء مجلس الشعب الجديد الذى يحل محل مجلس الشعب المنحل الذى غادر أعضاؤه مقاعدهم غير ماسوف عليهم !

نتوجه الى الله بهذا الدعاء لان العملية الانتخابية سوف تتم فى هذا اليوم وهى مفتقدة لكل ضمانات الحيدة والنزاهة التى تدخل الطمانينة على أفئدة المتنافسين فيها البعيدين عن السلطة بحيث يمكن أن يؤولوا كل تصرف لصالح الطرف المنتمى للسلطة بانه اجراء تعسفى منحرف خاصة وأن سلوك وزارة الداخلية وتعليماتها خلال المعركة الانتخابية كان سلوكا منحازا يكيل بكيلين ، ويخرج فى كثير من الاحيان عن حدود القانون .

بقلم الدكتور : محمد حلمى مراد

هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فان رجال الشرطة وأجهزة الحكم المحلى وعلى رأسها المحافظون يريدون أن يثبتوا ولاءهم للحزب الحاكم بخروج نتائج الانتخابات لصالحه وفق التخطيطات المرسومة ... وهو ما بذلوا فيه من الجهد المكشوف أثناء المعركة الانتخابية دون مواربة أوحياء — مما يعتبر تدخلا معيبا فى حرية الانتخابات العامة وحيدتها — ويخشون ألا يؤتى ثمرته . فيعمدون الى ما يستفز الشعور العام للمواطنين والشعور الخاص للمرشحين وأنصارهم .

ولا يقبل من بعض الكتاب الصحفيين الموالين للسلطة أن يبادروا فيحطموا الناخبين من أحزاب المعارضة مسبقا ما يمكن أن يحدث من ضرب الاستقرار فى البلاد نتيجة ما تسفر عنه الانتخابات ... ولا يتصور عاقل أن ينفعل الناس وأن يعم السخط الجماهير اذا جاءت نتيجة الانتخابات على غير ما يتمناه أى حزب أو فريق من المرشحين طالما كانت ضمانات الحيدة متوفرة ، والمعاملة المتساوية سائدة ، وحرية التعبير عن الرأى مكفولة ، وأساليب التدخل والقهر والتلاعب مستبعدة ... وكان أولى بهم أن يطلبوا من عمال السلطة ورجال الشرطة والعاملين بأجهزة الحكم المحلى والقائمين على العملية الانتخابية أن يكونوا مثلا فى الحفاظ على الحياد والقانون ، وأن يبتعدوا عن مواطن الشبهات . فذلك هو الطريق السوى المؤدى الى الاستقرار والامان .

استبعاد مندوبى الاحزاب من مراقبة عملية التصويت بقرار جمهورى

وتاتى فى مقدمة التصرفات السلطوية لافساح السبيل للتلاعب فى الانتخابات تلك القرار الجمهورى الصادر بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ بتعديل قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية بعد حل مجلس الشعب ، والذى تفسره وزارة الداخلية بأنه يقضى باجراء قرعة بين مندوبى القوائم الحزبية المختلفة فى اللجان الفرعية ومندوبى المقعد الفردى مهما بلغ عددهم (وهم فى المتوسط خمسون مرشحا للمقعد الواحد) لاختيار ستة مندوبين مما يؤدى الى عدم تمثيل القوائم الحزبية فى أغلب اللجان الفرعية . فيخلو الجو فى هذه اللجان من رقابة أحزاب المعارضة .

وقد طالب رؤساء أحزاب المعارضة من الرئيس حسنى مبارك أن يصدر قرارا جمهوريا بتعديل هذا النص لتصحيح التفسير الذى يقول به وزير الداخلية بطريقة واضحة وحاسمة بحيث يفسح المجال للأحزاب صاحبة القوائم أن يكون لها مندوبوها فى لجان الانتخاب الفرعية ، ويستكمل باقى المندوبين الستة من مرشحى المقعد الفردى بحيث يكون لهم مندوب يختار بالقرعة من بين مندوبيهم اذا لم يتفقوا عليه ... اذ أن القوائم الحزبية هى الاصل ، ولا يتصور أن يكون للمقعد الفردى حقوق أكثر من قائمة حزب تشتمل على عديد من المقاعد !!

غير أن هذا الطلب لم يكن له أى صدى لدى الرئيس حسنى مبارك . بل قيل ان الحزب الوطنى الديمقراطى خطط لهذا الوضع ودفع من جانبه تأمين الترشيح لعدد من المرشحين للمقاعد الفردية لزيادة عدد مندوبيها للوصول الى الهدف المشكو منه ، وهذا هو السر فى الزيادة غير المتوقعة ، والمستغربة للعدد الضخم للمرشحين للمقاعد الفردية والذى بلغ أكثر من تسعين مرشحا للمقعد الفردى فى بعض الدوائر .

ومن هنا فقد رئى الالتجاء للقضاء الادارى طاعنين فى قرار وزير الداخلية بتفسير نص هذا التعديل الذى يخالف ما يقضى به الدستور من مراعاة تكافؤ الفرص (المادة ٨) والمساواة بين الكافة دون تفرقة بسبب العقيدة السياسية (المادة ٤٠) ومن أن النظام السياسى فى البلاد يقوم على أساس تعدد الاحزاب السياسية (المادة ٥) .

وبغض النظر عما تنتهى اليه الدعوى القضائية ، فإن الشرطة بدأت مضايقاتها فيما يختص بمطاردة المندوبين المختارين عن قائمة حزب العمل ، وسحبت البطاقات الشخصية والعائلية الخاصة بهم للحيلولة دون حضورهم اللجان الفرعية ولو عند اجراء القرعة .

وهكذا ساءت الاوضاع فى هذه النقطة بالذات عما كانت عليه فى انتخابات عام ١٩٨٤ اذ كانت تفتعل المشاحنات داخل اللجان بين المندوبين توصلا لطرد مندوبى أحزاب المعارضة منها ... أما فى هذه الانتخابات ، فانه يراد استبعادهم أصلا عن طريق القرعة أى طبقا للقانون ، وعند اللزوم بالحيلولة دون تمكينهم من الوصول الى هذه اللجان على الاطلاق ... وهكذا تكون نزاهة الانتخابات وحيدتها التى يتحدثون عنها زيفا وبهتانا .

تصريحات وزير الداخلية تستخف بعقول المواطنين

ويتجاهل اللواء زكى بدر وزير الداخلية حجة أحزاب المعارضة وهى عدم اجراء قرعة عامة تشمل مندوبى القوائم الحزبية ومندوبى المقاعد الفردية جميعا لاختيار ستة من بينهم بل يجب أن يكون للقوائم الحزبية مندوبوها وللمقعد الفردى مندوبه ... ويمكن أن تجرى قرعة مستقلة عند اللزوم لكل فريق منهما خاصة . أن النص لم يحدد كيفية اجراء القرعة ... ولكنه يتغافل عن كل ذلك ويقول فى رده على سؤال موجه من جريدة الجمهورية منشور بها يوم ٢/٤/١٩٨٧ ان وجود أكثر من ستين مرشحا فى دائرة واحدة يفرض عمليا استحالة وجودهم جميعا داخل غرفة الاقتراع (ولم يقل أحد بذلك) ولا توجد وسيلة غير القرعة والقرعة يجريها رئيس اللجنة (ولكن كيف ؟) وقد يخرج منها الحزب الوطنى . فأين الخطأ ؟ ...

ولعل الاستخفاف بعقول قراء الجريدة فيصل ذروته عندما يقول السيد الوزير أن مندوب الحزب الوطنى الحاكم قد يخرج من الحضور فى القرعة . ويشبه هذا الوضع بخروج مندوبى أحزاب المعارضة جميعا متناسيا أن للحزب الحاكم مرشحين ظاهرين وآخرين مختفين بين مرشحى المقعد الفردى . ومتناسيا أن تنظيم اجراءات الانتخاب باكملها مراعى فيها الحزب الوطنى الحاكم بل ان بعض اعضاء اللجنة الفرعية الذين يختارهم وزير الداخلية مراعى فيهم ولاؤهم للحزب الحاكم !!

على ان استخفاف اللواء زكى بدر وزير الداخلية بعقول المواطنين يستمر طوال هذا الحديث اذ يقول : (اما عن الحديث المكرر من احزاب المعارضة عن وزارة محايدة لاجراء الانتخابات او الحديث عن وزير داخلية محايد يشرف على الانتخابات . فهذا كلام غير مقبول او مفهوم والا فليقولوا لنا مواصفات هذا الوزير المحايد .. طوله وعرضه ولون عينيه !! وهكذا يقحم الوزير الهزل فى موضع الجد .. بل اكثر الامور جدية وهو نزاهة الانتخابات وشرعية الحكم فى مصر !!

وعندما يسال وزير الداخلية عن التزام وزارته للحيدة والنزاهة فى ادارة الانتخابات يتطرف سيادته مستخفا بالشعب وأموره قائلا : (اننى اعلن ان الحزب الوطنى اقل رعاية من غيره فى ادارة وتامين الانتخابات .. فواجبنا نحو تامين وحماية المؤتمرات الانتخابية للمعارضة اكثر بكثير من انشغالنا بتامين وحماية مؤتمرات حزب الاغلبية) وهكذا يتلاعب بالمقصود من السؤال من ناحية ، ويحاول تبرير حشد قوات الامن حول الاجتماعات الانتخابية لمرشحى احزاب المعارضة بتامينها وحمايتها من ناحية اخرى ونود ان نساله ضد من هذا التامين ، وممن هذه الحماية ؟ .. هل من بلطجية وفتوات الحزب الحاكم او بقصد ارهاب المواطنين ومنعهم من الالتحام مع المجتمعين وتفريقهم بطريقة منافية للحضارة والكرامة الانسانية عقب انتهاء الاجتماع ؟

إتخاذ اسوأ الاجراءات منذ عهد إسماعيل صدقى ومرورا بعهد نبوى إسماعيل

ولقد كنت على حق عندما قررت مقاطعة الانتخابات الجارية لانها خلت من الضمانات التى تكفل نظافتها وحيدتها . ولانها تجرى فى ظل حالة الطوارىء التى تستبيح كل شىء ولانها تتم وفق قانون لم يسلم من العورات الدستورية وسيحكم ان عاجلا وان اجلا ببطلانه لعدم دستوريته .

ولكننى لم اكن اتصور انها وصلت الى حد حرمان الاحزاب المعارضة من وجود مندوبين لهم فى اللجان الفرعية للتصويت . وان قانون الطوارىء يطبق على من يوزع منشورا انتخابيا ليس فيه مايخالف القانون بل ويؤدى الى القبض على المرشحين أنفسهم بطريقة ارهابية تنشر الرعب والفزع ووصلت الى حد اختطاف المرشح الاول بقائمة حزب العمل بالدائرة الاولى بمحافظة القليوبية عز العرب فؤاد حافظ ومعه عشرة من مؤيديه من الطريق الزراعى باعتراض سيارة الشرطة لهم ونقلهم اليها . وابلاغ ذويهم انهم نقلوا الى القاهرة فى حين انهم نقلوا الى نيابة القليوبية التى افرجت عنهم لانهم كانوا فى جولة انتخابية مرخص بها !!

الى هذا الحد وصل الهوان بامر المرشحين لعضوية مجلس الشعب ، واصبحت الشرطة تختطف المواطنين من الطرق العامة . وتضلل المواطنين وتراوغهم فى الارشاد عن مكان وجود ذويهم المقبوض عليهم وبذلك عدنا الى ماكان عليه الحال فى القرن الثامن عشر فى انجلترا عندما استصدروا قانونا يجبر السلطة العامة بالافصاح عن مكان وجود جسم المقبوض عليه وهو القانون المعروف باسم « هابياس كوربس » !!

ولم يصل الفجر والاستهتار بالحريات العامة والشخصية فى اى عهد من العهود الماضية التى وصمت بتزوير الانتخابات منذ عهد اسماعيل صدقى مرورا بعهد نبوى اسماعيل ان كانت تقطع لافتات الدعاية الانتخابية بواسطة رجال الشرطة انفسهم وان تطمس الملصقات بالقار وغيره بمعرفة حفظة الامن او تحت أشرافهم ، وان يمنع اشخاص من التحدث فى اجتماعات انتخابية دون ان يكونوا معزولين سياسيا ودون ان يتفوهوا بعبارات او معان معاقب عليها قانونا بل بلغ الامر أن يتوقف الاذن باقامة سرادق لاجتماع انتخابى بشرط عدم التحدث فيه الا للمرشحين دون سواهم !! اى لايجوز لمواطن ان يقف مؤيدا او مزكيا انتخاب مرشح معين أو قائمة حزب معين .. فى حين ان الدستور ينص على كفالة حرية الرأى وحق كل انسان فى التعبير عن رأيه ونشره .. وهو تحكم يذكرنا بقصص حكم قراقوش .

الخلط بين نفوذ الحكم وحقوق الحزب الحاكم :

وقد بلغ الخلط بين سطوة الحكم ونفوذه وبين حقوق الحزب الوطنى الديمقراطى كحزب مشارك فى الانتخابات العامة بحيث وضح ان أحزاب المعارضة على حق عندما تطالب بان يتخلى رئيس الجمهورية عن موقعه الحزبى طوال مدة توليه لمنصب الرئاسة . وبان تتولى ادارة الأمور فى البلاد حكومة محايدة خلال فترة الانتخابات العامة

فقد رأينا أن جولات الرئيس حسنى مبارك التى كان يقوم بها قبل فترة الانتخابات لعضوية مجلس الشعب قد استمرت وازدادت كثافة خلال هذه الفترة وتتناول الحديث فيها المسائل المثارة بين الأحزاب السياسية مما أدى الى الخلط بين الصفة الرسمية الرئاسية لهذه الجولات وبين الصفة الحزبية للسيد/محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديموقراطى .. وهو مايؤثر تاثيرا غير متكافىء فى الانتخابات العامة . ويستغله مرشحو الحزب الوطنى فى دعايتهم الانتخابية .

بل واصبح المحافظون يسيرون فى ركاب مرشحى الحزب الوطنى ويحضرون اجتماعاتهم الانتخابية ويخطبون تاييدا لهم ، وهو استغلال واضح لمراكزهم الوظيفية فى خدمة الحزب الحاكم .. ولم يعد ذلك يتم على استحياء بل اصبح موقفا يدافع عنه وزير الداخلية والدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى .. واذا امكن ان نلتمس عذرا لما يقوله أولهما ، فانه لامجال لقبول تصريحات ثانيهما وهو من أساتذة كلية الحقوق .

ومن الغريب ان يطوف رئيس الحكومة الدكتور عاطف صدقى — المتحفظ فى اتصالاته العامة والشعبية — على بعض الدوائر الانتخابية مؤيدا بعض المرشحين من طما بالفيوم الى الماظة بشرق القاهرة .. وهو ماذكرنى بصورة مغايرة تماما لرئيس حكومة سابق هو السيد/ ممدوح سالم عندما دعاه احد المرشحين بدائرة مصر الجديدة من حزب مصر العربى الاشتراكى الذى كان يرأسه فى انتخابات عام ١٩٧٦ ، وكنت مرشحا مستقلا فى ذات الدائرة . فارسلت اليه برقية اعترضت فيها على حضوره الاجتماع الانتخابى لان صفته الحكومية سوف تؤثر على سلوك رجال الشرطة والموظفين العموم . فما كان منه الا ان امتنع عن حضور الاجتماع .

وانبى أتساءل : هل القيم الديموقراطية والسلوكيات الانتخابية فى بلادنا قد اصابها التراجع شان كافة القيم والسلوكيات الأخرى ؟

انقذوا مايمكن انقاذه من صورة الانتخابات الجارية :

واذا كانت فترة الحملة الانتخابية قد شابها تصرفات حكومية مشينة ومثيرة ، فاننى استحلف المسئولين من اجل مصر ان ينقذوا مايمكن انقاذه من صورة الانتخابات الجارية فى يوم الانتخاب . فلايستمروا فى هذه التصرفات المجافية لسيادة القانون والمنافية للأصول الديموقراطية حتى لايتركوا ترسبات نفسية فى صدور المواطنين لاتلبث ان تتفجر بعد حين

ان ماحدث من توترات انتخابية فى عام ١٩٧٩ كان لها انعكاساتها السيئة فيما تلاها من ايام حتى انتهت بقرارات سبتمبر المشئومة عام ١٩٨٠ التى أودت بحياة السادات .. وان ماوقع من تدخلات انتخابية فى عام ١٩٨٤ كان لها أصداؤها فى الأحداث العمالية فى شركات الغزل والنسج وفى السكك الحديدية وفى تمرد قوات الامن المركزى .. فليكن لنا فى ذلك عبرة وعظة .. ولتحاول السلطة المشرفة على الانتخابات ان ترعى الله والوطن فيما تقدم عليه من تصرفات . وان تحرص على ان يخرج الجميع بعد يوم الانتخاب راضين متحابين دون محاولة لوى الذراع . او فرض اشخاص بعينهم او ابعاد غيرهم ، او الالتجاء الى اساليب العنف أو القهر أو العدوان .. ويجب ان يكون الرأى للشعب فهو مصدر السلطات ، ولاوصاية لاحد عليه .

ترقبوا النتيجة وردود فعلها يوم الادلاء بالاصوات يوم أداء الشهادة

بقلم مصطفى مشهور

يطلع القراء على هذا المقال ولا أكون مغاليا اذا قلت ان الانتخابات هذه المرة شدت انتباه كثير من الناس داخل مصر وخارجها . ولعل ذلك يرجع لمكانة مصر واهتمام الاصدقاء والاعداء بما يجرى على ساحتها ، وكذلك لبروز الصوت الاسلامى المطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية فى هذه الانتخابات بصورة واضحة . فالجميع يراقبون المعركة الانتخابية ويترقبون النتيجة . وقد نقلت وكالات ومندوبو الاذاعات والتليفزيونات صورا واقعية لها . والجميع علموا بتخوف احزاب المعارضة من تدخل السلطة لتزييف نتيجة التصويت لصالح الحزب الحاكم . ورجال السلطة يكررون قولهم ووعودهم بترك الانتخابات تتم دون تدخل وما هى الا أيام قلائل ويتبين الجميع صدق تخوف المعارضة او صدق وعود رجال السلطة ..

أما نحن الاخوان بعد ما لمسناه من هذا التجاوب غير العادى من جمهور الشعب مع قائمة التحالف ومطالبة بتطبيق الشريعة وإطلاق الحريات ورفع المعاناة عن الشعب الكادح ، نعتبر أننا كسبنا المعركة أيا كانت النتيجة . تدخلت السلطة أم لم تتدخل . زيفت النتيجة أم تركتها صحيحة . إننا نعتبر مالمسناه فى فتره الدعاية الانتخابية بمثابة استفتاء شعبى حقيقى غير تلك الاستفتاءات المعروفة . ومعلوم انه سبق ان تم استفتاء حول تطبيق الشريعة وكانت نتيجته ٩٦ ٪ موافقون .

ان رجال السلطة قد جانبهم التوفيق وهم يكلفون عساكرهم بطمس الملصقات المكتوب عليها الاسلام هو الحل وكذلك لفظ الجلالة فى عبارة الله غايتنا بدهان أسود ان هذا العمل يحدث اثرا عكسيا فى نفوس الجمهور ويثير سخطه ويدفعه الى التعاطف معنا . كذلك الحزب الوطنى جانبه التوفيق حين يوزع منشورا دعائيا يحاول به الوقيعة بين الاخوان وحزب العمل بان ينقل كلاما نشر فى جريدة مصر الفتاة منذ اربعين عاما اساء فيه كاتبه الى الامام الشهيد حسن البنا ويصفه بانه مجرم متبجح والناس جميعا يعلمون من هو حسن البنا ومدى صدقه واخلاصه واثر جهاده لا فى مصر وحدها ولكن على الساحة العالمية . حينما يرون الحزب الوطنى يكتب عنه هذا الوصف سيكون لذلك ايضا أثر عكسى فى نفوس الناس ويزداد سخطهم على الحزب الوطنى ويزداد تعاطفهم مع الاخوان . وصدق الله العظيم « انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » .

وهل لنا أن نتساءل ونقول : ان حزب الامة ينادى مثلنا بتطبيق الشريعة الاسلامية فلماذا لم ينل حزب الامة أذى من كتاب السلطة ورجال الامن مثل ماتالنا ؟ لعل الاجابة معروفة وهى أن حزب الامة لايعتبر منافسا حقيقيا للحزب الحاكم كما هو الحال مع قائمة التحالف ..

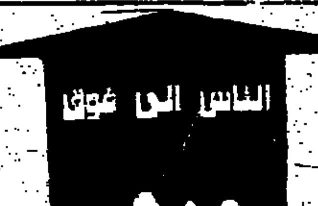
ان الاخوان لايعولون كثيرا على نتيجة الانتخابات بعد أن اطمأنوا لهذا الرصيد الضخم من الحب والتقدير عند جماهير الشعب نحوهم ، انه رصيد طيب مدخر سيثمر ثمرا طيبة فى كل مناسبة تحتاجه ليست القضية عندنا عدد من يفوزون فى الانتخابات وإن كان يسرنا كثرتهم ليسهموا — وهم كفاءات طيبة — فى اصلاح الاوضاع وحل الازمات المتعددة التى يعانى منها الشعب وعجزت الحكومات المتتالية عن حلها .

ان المراقبين السياسيين ورجال الاعمال وحكومات الدول المختلفة وغيرهم كثير يرقبون ما ستسفر عنه نتيجة التصويت بعد ما عرفوه ولمسوه فى الساحة المصرية فترة الدعاية الانتخابية وتجاوب الشارع المصرى مع الخط الإسلامى فلذا رأى هؤلاء تناقضا واضحا بين النتيجة وهذا الذى لمسوه أثناء الحملة الانتخابية . سيعلمون بكل تاكيد ان تدخلا حدث من السلطة بصورة أو بأخرى ادى الى هذه النتيجة . ولا شك ان لذلك اثره وانطباعه غير الكريم عن مصر ونظام الحكم وحقيقة الديموقراطية المدعاة ومدى الاستقرار الذى يشجع رجال الاعمال والمستثمرين من عدمه إننا نشفق على وطننا من مثل هذه الانطباعات فى حين أنه لو ظهرت النتيجة مطابقة للواقع الذى عرفه الجميع اثناء الحملة الانتخابية وأن الانتخابات تمت بحرية ونزاهة دون تدخل من السلطة فإن ذلك يترك الاثر الحسن والانطباع الكريم ويرفع الثقة بمصر عند الجميع ويطمئن رجال الاعمال والمستثمرين وغيرهم على مستقبل التعامل والتعاون مع مصر . فهل بعد ذلك يختار النظام كسب أصوات اكثر للحزب الحاكم بالتدخل ويضحى بسمعة مصر ؟

وفى ختام هذه الجولة مع الانتخابات نقول لاخواننا ومن شاركوهم من حزب العمل وحزب الاحرار وما بذلوه من جهد ومال فى الحملة الانتخابية استقبلوا النتيجة بكل نفس راضية . فإن كانت طيبة فى صالح القائمة فاحمدوا الله وارجعوا فضل النجاح الى الله ولا تنسبوه لجهودكم ونشاطكم . وان كانت النتيجة غير ذلك وحدث التدخل والتزوير فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين واعلموا أن الله لن يضيع أجر ما قدمتم من جهد ومال أثناء الدعاية الانتخابية . ولتفوضوا الأمر لله فهو حسبنا ونعم الوكيل ....

● اخبار ممنوعه ● اخبار ممنوعه ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● ● اخبار

أخبار ممنوعة



يابخت هذا المقاول ! !

أيوب عدلى أيوب المقاول المليونير رسا عليه عطاء بناء مدينة عسكرية بالقرب من الاسكندرية . كان قد رسا عليه قبل ذلك بناء مدينة عسكرية كذلك بالقرب من القاهرة يابخته .. أوعى تحسدوه .

سمك الحزب الوطنى

المصالح تقوم بالتفريق احيانا بين الناس اللى فوق حتى لو جمعهم حزب المليونيرات وهو الحزب الوطنى — وتصرفات رفعت بك الهجرسى امين الحزب بالشرقية خير مثال على ذلك . فقد تخلى عن تاييد مرشح الحزب على المقعد الفردى بالحسينية الشرقية والسبب فى ذلك ان رفعت بك المليونير تربطه صلات شغل ومصالح بعدو ذلك المرشح . فهما شريكان مثلا فى مزرعة سمكية ومصالح أخرى كثيرة

انهم يفضلون المستورد من باريس

فى الوقت الذى تشكو فيه الناس الغلابة من الفقر والمرض والهم والغم فى ظل حكومة حزب الفشل الوطنى نجد ان بنات الطبقة الراقية اخر انبساط يبحثن عن زينتهن وهن يفضلن ادوات التجميل المستوردة من باريس .. خبيرة تجميل قالت فى هذا الصدد ان بعض السيدات اللى فوق يفضلن العطر الذى يتركز فيه الياسمين . والبعض الاخر يردن العطر « الثقيل » الرائحة . ويختارن العطر حسب ذوقهم وتصنيف الخبيرة الثالثة : انا لا ادخل الا اذا اقتضى الامر ذلك يعنى ست بلدى لا تفهم كيف تتجمل .

الناس اللى تحت

جيم ... جيم !!

...وحين أدرك عمال شركة « ايديال » أن رئيس مجلس ادارتهم « جلال عبدالحميد » يحب أكل « الجمبرى » لدرجة العشق !! خلعوا عليه فى الحال لقب « ج ... ج » اختصارا لـ « جلال جمبرى » !!

ومن نوادر « سيادته » مع الجمبرى . أن وجبة غداء واحدة له ولبعض قيادات الشركة قد بلغ ثمنها ٦٥٠ جنيها فقط !! والبركة فى ميزانية الشركة !

عمال « الأسواق الحرة » يلجأون للقضاء

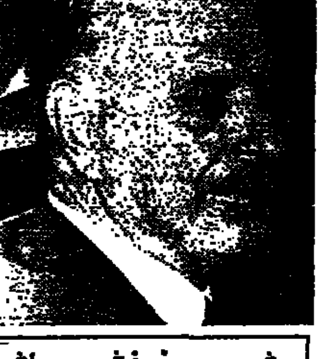
شركات القطاع العام أصبحت تنافس القطاع الخاص فى ظلم العمال فقد أصدرت ادارة شركة « مصر للاسواق الحرة » — قطاع عام — قرارا بحرمان ٨٨ عاملا بادارة النقل من صرف بدل الوجبة الغذائية . وفى الدعوى القضائية التى أقامها الاستاذ/ سيد حامد رمضان المحامى ضد الادارة لصالح هؤلاء العمال أكد أنهم يتمتعون بصرف بدل الوجبة منذ عشر سنوات متتالية وبصفة الثبات والاستمرار ودون انقطاع

طفح مجارى الحزب الوطنى

مسجد طوخ الاسلام الذى يملكه الغلابة حيث بنوه بجهودهم الذاتية وزارة الاوقاف تسلمت المسجد على الجاهز ، وبعد ثمانى سنوات سقط سقفه ثم طفحت دورة المياه به ، ولانه مسجد لا يصلى فيه وزير ولا كبير مع أن الاهالى اشتكوا لطوب الارض حتى المحافظ المشغول بطفح الحزب الوطنى فى محافظته .

تهريب رئيس حزب العمل

سلطات الأمن منعت المهندس ابراهيم شكرى من مؤتمر انتخابى ببلدة المحمودية بمحافظة البحيرة التى ولد فيها الامام الشهيد حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين . قامت الشرطة باغلاق النادى الثقافى الذى كان سيعقد فيه المؤتمر وسدت جميع الطرق الموصلة للبلدة .



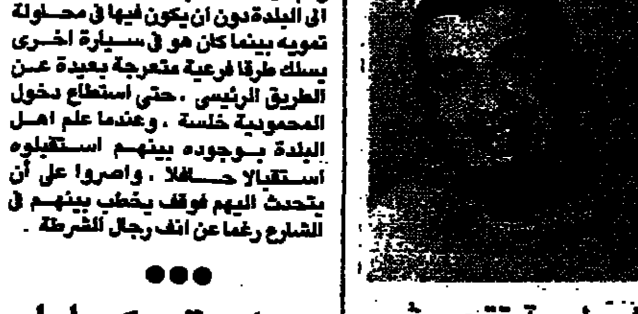

ابراهيم شكرى

المهندس ابراهيم شكرى صمم على الحضور الى المحمودية والتحدث فيها رغم كل هذه العقبات . انطلقت سيارته الى البلدة دون ان يكون فيها فى محاولة تمويه بينما كان هو فى سيارة اخرى يسلك طرقا فرعية متعرجة بعيدة عن الطريق الرئيسى . حتى استطاع دخول المحمودية خلسة . وعندما علم اهل البلدة بوجوده بينهم استقبلوه استقبالا حافلا . واصروا على أن يتحدث اليهم فوقف يخطب بينهم فى الشارع رغما عن انف رجال الشرطة .

●●●

فايدة كامل شربت المقلب !

فايدة كامل دعت مجموعة من عمال التراحيل لحضور مؤتمرها الانتخابى فى منطقة الابلجية بعد ان وزعت عليهم « المعلوم » والقروشين اللازمين لهذا الغرض !! بعض الأولاد العفاريت الأشقياء من أنصار التحالف وزعوا خفية على العمال أيامهم طواقى تحمل عبارة « الاسلام هو الحل » . ودخل عمال التراحيل مؤتمر مرشحة الحزب الوطنى وفوق رؤوسهم الحل الاسلامى . وساد الهرج والمرج المؤتمر وانفض بعد بدايته بقليل .. أحد العمال صاح فى فايده كامل قائلا « ماتغنى شوية باللوزه بدلا من أن تخطبى فينا » .



محمد عبدالقدوس

الشرطة تتحرش بمحمد عبدالقدوس

اعترضت سيارتا شرطة تابعتان لمباحث أمن الدولة الصحفى محمد عبد القدوس أثناء عودته الى منزله مساء السبت الماضى وحاول بعض الضباط تفتيش حقيبته . فطلب منهم اذن النيابة الخاص بالتفتيش ، فقالوا أنهم يستندون فى عملهم الى قانون الطوارىء . فرفض محمد بشدة أية محاولة لتفتيشه . وبعد جدال عنيف اتصل الضباط بقيادتهم فى لاظوغلى . وأخيرا سمحوا له بالدخول الى منزله دون تفتيش .

الجدير بالذكر أن محمد عبد القدوس منعته الشرطة من الدخول الى مدينة السويس منذ اسبوعين ، وأنزلته من الاوتوبيس العام الذى كان يستقله . وأعادته الى القاهرة .

فى يوم الانتخابات إطلاق سراح بعض المجرمين

علمت أخبار ممنوعة أن بعض قيادات الحزب الوطنى وضعت خطة لطرد مندوبى المعارضة من اللجان القوية تقوم على اقناع صديقهم زكى بدر وزير الداخلية باطلاق سراح المحتجزين فى بعض الاقسام تحت التحقيق . ونقلهم الى هذه اللجان لافتعال مشاجرات تنتهى بتدخل الشرطة وطرد مندوبى المعارضة منها . حتى يخلو الجو بعد ذلك للحزب الوطنى لكى يمارس هوايته فى التزوير فيا مندوبى المعارضة احذروا المجرمين من أصحاب السوابق وحزب البلطجية او الحزب الوطنى .

شيخ غشاش على قوائم حزب الحكومة !!

حزب السلطة رشح أحد علماء الدين على قوائمه فى أحدى محافظات الوجه البحرى عم الشيخ الموالى للسلطة ممنوع من أى مراقبة لامتحانات كلية أصول الدين التى ينتمى اليها وذلك بعد ضبطه منذ عدة سنوات وهو يحاول تغشيش طالب عربى مقابل المعلوم طبعا . الجدير بالذكر أن الشيخ الغشاش قام بترشيح نفسه فى منصب عميد كلية أصول الدين فرسب بجدارة حزب الحكومة قام بترشيح الشيخ على قوائمه لان جميع المواصفات المطلوبة لشروط الانتماء للحزب الوطنى تنطبق عليه ! !

●●●

تهديدات وطنيه

بشرى الى الدكتور يوسف والى واللواء زكى بدر وزير الداخلية ، مرشحى الحزب الوطنى بمنطقة جنوب القليوبية نفذوا تعليماتكم بكل دقة ، ولذلك فهم يستحقون مكافأة ونياشين كمان . مرشح الحزب الوطنى بالقلج سبق جميع المرشحين فى التهديد والوعيد . وقال انه سيقوم « بتقفيل » جميع الصناديق منذ التاسعة صباحا المرشح صدقى هيكل كان اكثر كرما ، وقال ان التقفيل سيكون الساعة العاشرة لم ينس الاثنان القيام بالواجب وتمزيق ملصقات حزب العمل .

●●●

الانتقام قادم

قيادات حزب الحكومة قررت الانتقام من عدد كبير من نواب مجلس الشعب السابق المفلوشين من قوائم الحزب بسبب موقفهم السلبى والمعادى لحزب فرعون فى الانتخابات من بين وسائل الانتقام تنشيط مصلحة الضرائب ضدهم .

هكذا يفكر زكى بدر

أخبار ممنوعة ضبطت زكى بدر وزير الداخلية فى حديث خاص مع بعض معاونيه ، وهو يقول : « لايمكن ان أسمح أن يحقق الحزب الوطنى فى عهدى نتائج أقل من التى تحققت فى عهد غيرى من وزراء الداخلية السابقين » .

نكتة ممنوعة

التحالف الثلاثى رفع شعار : « الاسلام هو الحل » ، حزب الحكومة رفع فى مقابله شعار : « الاعتقالات والتزوير هى الحل » ! !

مبارك زعيمنا

فى الجمالية بالقاهرة حاول حزب الحكومة تقليد الاخوان فى شعاراتهم فرفع شعارات : « القرآن شريعتنا » والرسول قدوتنا » ثم زاد على ذلك ومبارك زعيمنا . أظن انه لايرضى الرئيس مبارك ان يقوم حزب الحكومة بتاليهه ، لدرجة وضعه فى صف واحد مع القرآن والرسول عليه السلام .

خبر و تعليق

بعض أفراد أسرة آل الحرامى بجرجا قرروا الوقوف الى جانب الحزب الوطنى يوم الانتخابات وتاييده بكل قوة الف مبروك لحزب ال .. على هذا التاييد الساحق

سر خطير ! !

جهات الأمن قامت بوضع عدد من العسكريين الأمريكيين تحت المراقبة ، لقيامهم بانشطة بعيدة تماما عن مجالهم العسكرى

صفعة لمايو

جريدة مايو السلطوية نشرت خبرا كاذبا من سلسلة أكاذيبها زعمت فيه ان المستشار مأمون الهضيبى رفض السماح للسيدة عزيزة سند أمينة المرأة بالجيزة من الجلوس بجانبه فى أحدى المؤتمرات الانتخابية على أساس أن وظيفة المرأة الطبخ والكنس وليس ممارسة العمل السياسى . وقبل أن يمر يوم على هذا الخبر المفبرك كانت « عزيزة » تجلس « معززة مكرمة » فى المؤتمر الانتخابى الذى عقد بأم المصريين ، وقالت أن ما نشرته مايو محض كذب وافتراء لسبب بسيط هو أنها لم تتقابل مع الهضيبى قبل ذلك أبدا وأكد الهضيبى أنه يكن للمرأة كل تقدير واحترام . وأن الاسلام يحفظ للمرأة مكانتها لانها نصف المجتمع ..

وكمان صفعة

د . حلمى الجزار نفى بشدة ماجاء على لسانه فى جريدة مايو من أنه وصف مؤتمرات الحزب بانها موضوعية . ولا تميل الى المزايدات والمهاترات . قال الدكتور حلمى أن الحزب يجسد كل ما هو مكروه فى بلادنا من أستبداد وتسلط ونفاق وبعد عن تعاليم الدين . وأنه السبب فى كل مشاكل مصر . الجدير بالذكر أن جريدة مايو نشرت سلسلة من الافتراءات على الدكتور حلمى عندما ألقى القبض عليه فى سنة ١٩٨١ .

مرشح خطفوه ! !

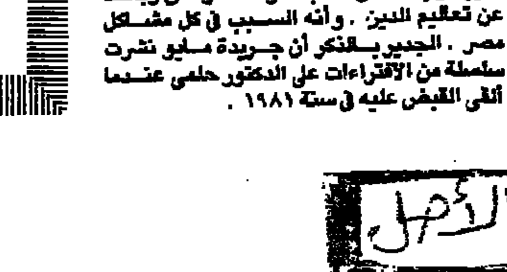
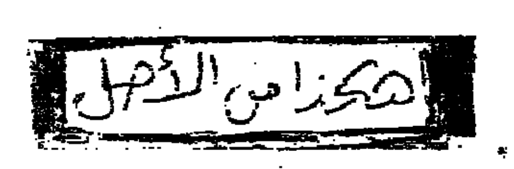
عز العرب فؤاد المرشح الأول للتحالف بالدائرة الأولى فى القليوبية القت الشرطة القبض عليه بتهمة التجمهر مع انصاره . النيابة رأت أن التهمة الموجهة اليه باطلة فأطلقت سراحه ، المباحث لم يرضها هذا الموقف فقامت بخطف المرشح من وسط الطريق اثناء سيره مع محاميه بعد اطلاق سراحه من مرأى النيابة ثم افرج عنه بعد ساعات طويلة بعد ان رأت بوادر ثورة من الأهالى .

عز العرب

●●●

وضابط بطحوه ! !

فى بلدة طوخ صدرت الاوامر للامن المركزى باقتحام قهوة كانت مكتظة بأنصار حزب العمل والاخوان ومن الصدف السيئة ان ضابط المباحث بالمدينة كان مندسا بينهم يتجسس . فناله ضرب مبرح من جنود الامن المركزى الذين لايعرفونه . ولم ينقذه من أيديهم الا زملاؤه الضباط . ولكن بعد ان نال الطريحة اللازمة وعلقة محترمة .. احسن تستاهل حتى لاتتجسس مرة ثانية .



هل تسمح الحكومة بحصول التحالف على الأغلبية !



قوائم الوطني ضمت اشخاصا متخصصين في التزوير ومن الضالعين في البلطجة السياسية

حصيلة « شكرى فى جولاته : ١٥ محافظة و ٣٠ مؤتمرا ومليون مواطن !

عجز متعهد حفلات المنيا عن ايجاد كراسى للمؤتمر الانتخابى

وكالات الأنباء شاهد حقيقى على الحاضرين فى مؤتمرى دمياط وشربين

ترك البورسعيديون محالهم ، وقطع شكرى عشرة امتار فى ساعة !

كان من حظي ان اصحب الاستاذ المجاهد ابراهيم شكرى في جولته الانتخابية وبوسعي ان اؤكد في ضوء ما شاهدت بنفسي ولمست ان التحالف الذي اقامه حزب العمل يستطيع ان يحصل على الاغلبية ، ويشكل الحكومة . ولكن هل تسلم حكومة الحزب الوطني بهذه السهولة ؟ هل نتصور انها يمكن ان تسمح بانتخابات حرة غير مزورة ؟

قام الأستاذ ابراهيم شكرى بزيارة محافظات دمياط والاسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء والدقهلية والغربية والشرقية وكفر الشيخ والمنوفية والبحيرة والجيزة والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا .

ثلاثون مؤتمرا

عقد ابراهيم شكرى في هذه المحافظات اكثر من ثلاثين مؤتمرا شعبيا كما عقدت مؤتمرات جماهيرية في جميع اقسام محافظة القاهرة والاسكندرية ومطروح والوادى الجديد والفيوم واسوان وبني سويف والقليوبية والسويس والبحر الأحمر اضافة لهذه المؤتمرات تمت زيارات كثيرة على هامش هذه المؤتمرات لكثير من المناطق فمثلا عقد ابراهيم شكرى ثلاثة مؤتمرات جماهيرية في محافظة قنا في مناطق القرنه وقوص الخطارة وزار مراكز اسنا ونقادة والاقصر ايضا في اسيوط عقد مؤتمرات في البدارى وابوتيج وبني عدى وزار الغنايم وبريا وغيرهما .

في سوهاج عقد ثلاثة مؤتمرات في جهينة وادفا والمنشاه وزار طهطا وبندر سوهاج والمراغه والدويرات واولاد علي والعتامنه ورافقه ركب من السيارات زاد على المائتين .

وهكذا كانت زيارة المحافظة الواحدة تتضمن ما لايقل عن ثلاث مؤتمرات ومثلهما زيارات وكانت الجماهير تحتشد على طول الطريق كيوم الحشر لاستقبال المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ويكفي الوصف الطيب الذي كتبه استاذنا فتحي رضوان في عدد الشعب الأخير تحت عنوان « مصر في قرية » حدث هذا في المنوفية في هذا اليوم ان التقى ابراهيم شكرى باكثر من خمسين الف مواطن من ابناء المنوفية في مناطق سنبل عروس وشما وطملاى وجريس وشبين الكوم والتي حضر مؤتمرها اكثر من ثلاثين الفا من المواطنين .

مسيحي يؤيد التحالف

وفي المنيا عجز الزملاء المنظمون للمؤتمر الجماهيري الكبير بمدينة المنيا عن ايجاد متعهد حفلات يوفر كراسي للأعداد التي من المفترض حضورها المؤتمر فقام المهندس ابو العلا ماضي بتجهيز السرادق وجهز المكان لجلوس الحاضرين ارضا ودون مقاعد الأمر الذي اعجب ضيوف المؤتمر حتى ان ابراهيم شكرى عاتب المنظمين بقوله لقد تمنيت كثيرا ان تكون كافة المؤتمرات بهذه الطريقة وان يجلس الحاضرون على الارض وبدون مقاعد ولكن عتابي عليكم ايها المنظمون اننا مميزون عن الحاضرين بالجلوس على الكراسي تمنيت ان نكون شركاء لهم هذه الجلسة .

في هذا المؤتمر اعلن المهندس محيى الدين عيسى رأس قائمة التحالف انه لا توجد فتنة طائفية وضرب مثلا بان احد الاقباط هو محب ثابت زكي وضع لافتة على محله تؤيد قوائم التحالف .

اما عن دمياط وشربين فحدث ولا حرج وكفى ما فعلته وكالات الانباء العالمية عن اعداد الحاضرين لهذه المؤتمرات والتي بلغت عشرات الالوف من الجماهير .

حتى ان محافظة بورسعيد والتي عرف عن اهلها الحياة العملية تركوا اعمالهم وحضر اكثر من عشرة الاف مواطن المؤتمر الجماهيري حتى ان ابراهيم شكرى قطع المسافة والبالغة بين السرادق والسيارة عشرة امتار فقط في ساعة او اكثر وبمساعدة رجال الامن الجميع يحاولون مصافحته والكل يشد على يديه محييا ومؤيدا وهتافاتهم تهز اركان المدينة الباسلة .

● مليون مواطن ●

بهذا العرض البسيط وبحسبه بسيطة ودون اية مبالغة وبشهادة وكالات الانباء العالمية يتضح ان ابراهيم شكرى في هذه الجولات التقى باكثر من مليون مواطن مصرى في هذه المؤتمرات والجولات وكلهم يؤيدون ويبايعون الرجل وحزبه وتحالفه المبارك . هذا المليون نفرض ان لكل مواطن منهم اثنين فقط من اقاربه ومحبيه يشاركانه الفكر والاتجاه ، ويؤيدو وحينئذ نتصور ان قائمة حزب العمل تحصل على ثلاثة ملايين صوت . اذا اجريت انتخابات حرة . وهي تمثل نسبة ٧٠٪ من عدد الاصوات التي شاركت في انتخابات ١٩٨٤ والحزب الوطني واجهزة الداخلية تعلم هذه الحقيقة جيدا من اجل هذا كان هذا الهجوم الصارخ من كتاب الحكومة على التحالف وايضا لاجل ذلك فلزاما على الحزب الوطني ان يقوم بتزوير الانتخابات بكافة الطرق وبكل السبل غير المشروعة والحزب الوطني مصر اصرارا غريبا على تزوير هذه الانتخابات واعلنوا هذا صراحة من خلال مرشحيهم ومن خلال تصرفاتهم ، ورفضهم الموافقة على اية ضمانات لتحقيق نزاهة الانتخابات . رغم الحاح احزاب المعارضة في ضرورة الالتزام بها .

ان الحزب الوطني موقن من فشله شعبيا . فهو ادرى بما احدثه من خراب . وهو موقن من عجزه عن احداث اى اصلاح .

اسبابا اخرى وراء رفض الشعب المصرى لهذا الحزب العاجز الضعيف فبعيدا عن المشكلة الاقتصادية ومشاكل الاسكان والتعليم والصحة وغيرها نجد ان الحزب الوطني وضع في قوائمه رموزا للفساد ومجموعة من المنتفعين الذين لا يهدفون الا لمصالحهم فقط .

● المزورون !

● قوائم الحزب الوطني في كافة الدوائر ضمت اشخاصا مخصصين للتزوير فقط ووضعتهم في نيل القائمة والامثلة كثيرة مثال مرشحهم في نيل القائمة في الاسماعيلية وكفر الشيخ والمنصورة بدوائرها الثلاث وسوهاج وكافة الدوائر على مستوى الجمهورية والاخطر من هذا ان هؤلاء المرشحين اعلنوا في كافة المناسبات ان الحزب الوطني يضمن لهم النجاح وانهم فائزون لا محالة فمن اين لهم هذه الثقة اللهم الا اذا كانت هناك نية مبيتة للتزوير .

● قوائم الحزب الوطني ضمت الكثير من الضالعين في البلطجة السياسية وهؤلاء الذين تسببوا بأسلوب مباشر او غير مباشر في افساد الحياة السياسية امثال رفعت المحجوب ويوسف والى وحلمي عبدالآخر ومثلهم كثير . وقراءة بسيطة لقوائم الحزب الوطني تؤكد هذه الأمور التي ذكرناها وبمراجعة لأسماء المستبعدين من قوائم الحزب الوطني نجد انهم استبعدوا كافة الاسماء الجيدة والتي اشتهرت بمواقفها الوطنية الجادة ولكن هذه المواقف لا نجد لها مكانا في صفوف الحزب الوطني فالنفاق السياسي والتأييد بدون تحفظات والانحياز الاعمى اهم الشروط الواجبة لاختيار من يمثلهم في قوائمهم .

● استبعدت قوائم الحزب الوطني محمود نبور وكيل مجلس الشعب السابق والدكتور محمد ابراهيم دكرورى الاقتصادى المعروف وغيرهما استبعدت قوائم الحزب الوطني بعض الشخصيات التي تزاحم يوسف والى في موقعه امثال حلمي الحديدى وسعد هجرس ومحمد حامد محمود . عجز يوسف والى عن استبعاد بعض الشخصيات من الترشيح وطلب منهم الترشيح على المقاعد الفردية واوصى اليهم انهم ناجحون لا محاله وان الحزب الوطني يساندهم وسيفوزون بكافة السبل والحقيقة ان يوسف والى اراد احراجهم بهذا الترشيح او فضح قوتهم الوهمية والمزعومة في تلك الدوائر اكثر من هذا دفع يوسف والى بمرشحين منافسين في المقاعد الفردية ويساندهم في الخفاء وليس في العلن .

اعداد :
مجدى السيد

اختيار له دلالة

□ على الجانب الاخر وبقراءة سريعة لقوائم التحالف الاسلامي نجد ان حزب العمل وضع على قوائمه شخصيات تميزت بالنزاهة والتجرد وانكار الذات وحب الوطن والاخلاص التام لقواعدها . حزب العمل اختار من رشحهم من ابناء الشعب الذين يحسون مشاكله ويعايشونها ويحسون بهم .

اختار حزب العمل مرشحين من بين شخصيات تمرست في العمل السياسي واثبتت نجاحا تاما في كافة المواقع التي تولتها وعرف عنها نظافة اليد والطهارة في كافة المجالات .

حزب العمل وهو يضع قوائمه وقع في حيره كبيرة من ناحية المفاضلة بين افضل المرشحين وانسبهم .. حتى هؤلاء الرجال الذين لم تتضمنهم قوائم العمل هم انفسهم الذين طلبوا ذلك رغم ان فرصتهم في النجاح كبيرة وان ترشيحهم كان على رؤوس القوائم ولكنهم فضلوا ان يكونوا جنودا مجهولين يديروا المعركة الانتخابية خلف مرشحينا في كافة الدوائر .

● ● فنجد الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب يواصل الليل بالنهار لمتابعة اخبار المعركة الانتخابية في كافة الدوائر حتى قال بعض المقربين منه انه لو رشح نفسه ما بذل نصف هذا الذي يقوم به الان .

● ● فؤاد هدية امين اللجنة الاقتصادية والصندوق يترك عمله الخاص ويتردد على الحزب في القاهرة لمتابعة الوضع كافة . اكثر من هذا يخصص الكثير من وقته لمشاركة قائمة الحزب ببورسعيد في الدعاية الانتخابية لماله من ثقل جماهيرى ورصيد لدى ابناء بورسعيد .

●● شوقي خالد الذي يتمتع برصيد جماهيرى طيب في محافظة الجيزة والحاصل على اعلى الاصوات في انتخابات اللجنة التنفيذية يرفض الترشيح على رأس القائمة ويترك مكتبه الخاص بالمحاماه ويتفرغ لمتابعة قضايا الطعون الخاصة بالعملية الانتخابية .

●● عبد الحميد بركات امين التنظيم يترك بيته ويقيم اقامة دائمة بمقر الحزب لمتابعة المعركة من كافة النواحي .

●● ابراهيم الجعفرى واحمد حسن عضو اللجنة التنفيذية بالاسماعيلية يتفرغان تماما لمناصرة قائمة حزب العمل بالاسماعيلية هذه هي الصورة التي يتميز بها عضو حزب العمل وهي مختلفة تماما عن هؤلاء المنتخبين للحزب الوطني والذين ما ان علموا باستبعادهم من قوائم الوطني الا وبادروا بالترشيح في المقاعد الفردية بعيدا عن التزام الحزبي والامثلة كثيرة .

بالاضافة الى كل ماسبق وبالنظر في برنامج التحالف الثلاثي نجد ان هذا البرنامج تضمن شرحا طيبا وتحليلا مبسطا لمشاكلنا وكيفية حل هذه المشاكل وهو السبب الذي من اجله يلقى هذا البرنامج قبولا من كافة قوى الشعب وطوائفه .

من كل هذا يتضح ان الحكومة امام خيارين الاول ان تجرى الانتخابات نزيهه دون تزوير وهذا من رابع المستحيلات لان في نزاهتها ابعادا لهم والى الابد من مقاعد الحكم وهذا ما يرفضونه تماما .

اما الخيار الثاني فهو ان تزور الحكومة الانتخابات لصالح الحزب الوطني هنا قد تحدث امور لا يعلم نتائجها الا الله نساله وحده ان يجنب مصر شرها .

أكاذيب في الهواء

تقدمه : نجوى عبد الحميد

لماذا حيا شكرى الملك فاروق ثم اتهم بالعيب فى الذات الملكية ؟

نموذج للمهاترات قدمتها صحيفة الحزب الحاكم « مايو » بنشرها أخبارا وحقائق تريد بها باطلا وأخرها ما قالته من ان ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي كان يحيي الملك فاروق – قبل الثورة – كرمز للوطنية وذلك في حين ان مواقف شكرى ضد الملكية معروفة ومعلنة بل انها مسجلة في مضابط مجلس النواب . حيث عارض الانفاق على يخت « المحروسة » وكان الوحيد الذي رفض التبرع بمكافأته كعضو مجلس نواب لشراء هدية للملك فاروق بمناسبة زفافه ثابت ايضا تاريخيا – لمن يجيدون القراءة – ان ابراهيم شكرى اتهم « بالعيب في الذات الملكية » بسبب كتاباته في جريدة « الاشتراكية » عن انحرافات الملك فاروق ظل مسجونا حتى افرج عنه بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو .

اما ما قد يكون كتبه كتحية لفاروق في بداية توليه العرش فكان تحديدا قبل ان ينحرف الملك الشاب وينحرف في الفساد ضد مصالح الشعب المصرى . ويكشف عن وجهه الحقيقي كطاغية وقتها يحيي جهود الشباب الوطني في مكافحة الاستعمار . وكان يؤدى صلاة الجمعة في المساجد . كما تنازل عن جزء من مخصصاته الملكية في ميزانية الدولة لصالح الشعب . ولهذا كان محل تقدير الجميع . ولكن بمجرد أن انحرف وفاحت رائحة فضائحه كان ابراهيم شكرى اول من هاجمه علنا بالكتابة في مقالاته بنفس الجريدة الاشتراكية – التي تستشهد بها مايو – وكذلك تحت قبة البرلمان – حيث كان النائب الاشتراكي الوحيد في مجلس النواب قبل الثورة .

و« الشعب » تقول لمايو انه من المخجل لها ان تقوم بطمس الحقائق بهذه الصورة الفجة . وان تشوه الحقيقة باستخدام اراء كتبت في ظروف معينة في الماضي متناسية الملابسات المحيطة بها .. وان تعلم المحررين الشباب فيها الصحافة على طريقة .. ولا تقربوا الصلاة !

.. ويبدو ايضا ان الزملاء الذين يشرفون على تحرير « مايو » ارهقهم حجم العمل الذى صاحب تحول جريدتهم الى يومية مع اقتراب الانتخابات . والا فهل هناك اى تفسير اخر لسيل الاخبار المختلفة التي تضيع فيها مساحات في صفحتها الاولى والتي ادعت في احداها ان ابراهيم شكرى – رئيس حزب العمل اختفى من الحزب وانقطع عن التواجد في مقره لايام عديدة . وانه اصبح يدير شئون الحزب تليفونيا لتشككه فيمن يعملون معه !

والمؤكد ان محررى مايو لا يشترون نسخة واحدة من « الشعب » – ولو من باب « اعرف عدوك » – لان اعدادها الاخيرة كانت ستكشف لهم انه على مدى الاسبوعين الماضيين كان شكرى يشهد سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية في ١٠ محافظات مختلفة خارج القاهرة ويزور اكثر من مدينة في اليوم الواحد . وكان من بين هذه المدن التي توجه اليها الاسماعيلية والعريش وشربين والمنيا وسوهاج والاقصر .

.. من الذى انشق على العمل ؟!

بعث عبد الله ابو الحسن امين تنظيم القاهرة في حزب العمل الاشتراكى برسالة الى جريدة الاخبار يرد فيها على موضوع نشرته يوم الاربعاء الماضي على لسان فاروق عبد الحميد الامين المساعد لحزب العمل عن القاهرة يهاجم فيه ابراهيم شكرى باعتباره منشقا عن الحزب ويتوعد بالعمل على استعادة كيان الحزب من سيطرة الاخوان . واكد الرد الذي تلقته الاخبار ان فاروق عبد الحميد سجل بنفسه في المحاضر الرسمية لاجتماعات امانة الحزب في القاهرة انه محبذ النشاط ثم اعلن في جريدة الأهرام انه مستقيل ولعبت الى الحزب باستقالته ثم عدل منها ليطلب من المهندس ابراهيم شكرى انه يرشح نفسه للمقعد المستقل بشمال القاهرة وطلب دعما انتخابيا قدره ٤ آلاف جنيه تقاضى منها بالفعل ١٠٠٠ جنيه لتمويل الدعاية الانتخابية . الا انه تنازل بعد ذلك كله لمرشح الحزب الوطني بالدائرة .

واضاف الرد ان كل هذا التضارب يوضح من هو المنشق فعلا ولمن يعمل وقال ان كل هؤلاء جميعا لا يمثلون الا انفسهم وسيكون ٦ ابريل ابلغ رد عليهم .

« مايو » تعين أمينا لحزب العمل فى اسيوط !!

ادعت جريدة الحزب الحاكم ان امين حزب العمل باسيوط والذي أسمته محمد صلاح الدين احمد رحيم قدم استقالته بعد عتاب من ابراهيم شكرى بسبب سحب اوراق ترشيحه لاعتراضه على ترتيبه في القوائم . و« الشعب » تصحح معلومات « مايو » لوجه الله ولصالح الدقة الصحفية لان امين حزب العمل باسيوط هو الدكتور على نصار وهو مرشح الحزب في نيل القائمة بناء على رغبته الشخصية لكي يعطي الفرصة والقدوة لغيره من الاعضاء والشباب .

وصرح ابراهيم شكرى بان الدكتور نصار هو الذي اشرف على الترتيب لجولته الانتخابية في اسيوط وكان ينتقل بسيارة امين التنظيم الخاصة في المحافظة وذلك بعد ان استضافه في منزله .

□ د . حلمى مراد :

أبناء الحزب الذين يعارضون الآن وافقوا بالاجماع على فكرة التحالف .. وكنا ننتظر الا يشاركوا فى الحملة ضده

ستنكر الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي التحرك المضاد الذى يقوم به بعض اعضاء الحزب والذين يطلقون على انفسهم « مجموعة المدافعين عن خط الحزب الاشتراكي الديمقراطي » .

وقال انهم يسخرون انفسهم اداه من ادوات الحزب الحاكم في حربه الشعواء للنيل من قائمة التحالف وخاصة اثناء انشغاله في معركته الانتخابية . وأضاف انه كان من الممكن الانتظار بضعة ايام لفتح هذا الحوار اذا كان هذا الحوار كما يزعمون . ويقصد به الصالح العام .

واوضح الامين العام ان حزب العمل لم يكن في يوم من الايام يعتبر نفسه من الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية المعروفة في اوربا . لكن اشتراكية حزب العمل مقررة منذ تأسيسه انها مشتقة من القيم الروحية والاتجاهات الواردة في الاسلام .

وأشار حلمي مراد الى ان البيان الذى نشر تحت عنوان « صفقة التحالف » بجرائد الحكومة باسم هذه المجموعة التي تضم ستة من اعضاء الحزب يزعم ان هذا التحالف ليس وليد الصدفة . وانه مخطط مبيت له منذ انتخابات سنة ١٩٨٤ . وقال « اننا نحمد الله انهم يتراجعون الأن عما سبق ان زعموه من ان التحالف موقف انتهازى وليس موقفا مدروسا » .

وكشف الدكتور حلمي عن ان الادعاء بانهم قد اتخذوا مواقف ثابتة ومعلنة على مدى السنتين الماضيين في هذا السبيل هو قول غير صحيح . وذلك بدليل موافقتهم جميعا على فكرة التحالف عند عرضها على اللجنتين التنفيذية والعليا . او على الاقل عدم استقالتهم بعد الموافقة على هذا التحالف وانما انتظروا لحين اعداد القوائم الانتخابية . فلما لم يجدوا انهم وضعوا في الترتيب الذى يضمن لهم الحصول على مقاعد في مجلس الشعب – حسب تقديرهم – اعلنوا ثورتهم « المبدئية » وهجمتهم المذهبية .

وأضاف مراد ان القول بأن التحالف يقوم على صيغة تلفيقية يدل على جهالة بالقواعد والاصول السياسية التى تجيز الاتفاق على برامج تتخذ اساسا للتحالف بين احزاب اوتيارات تختلف عن بعضها في برامجها الثابتة . ولكنها تتفق فيما بينها وتتحالف لمواجهة موقف معين او لاجتياز مرحلة غير عادية . علما بأن اوجه الاختلاف الموجودة بين برنامج حزب العمل الانتخابي لعام ١٩٨٤ والبرنامج المتفق عليه للتحالف في عام ١٩٨٧ تكاد لا تذكر .

ومن المنتظر ان ينظر الحزب بعد انتهاء المعركة الانتخابية في امر الاعضاء الذين نشرت على لسانهم اخبار استخدمت لمحاربة الحزب في فترة الانتخابات ..

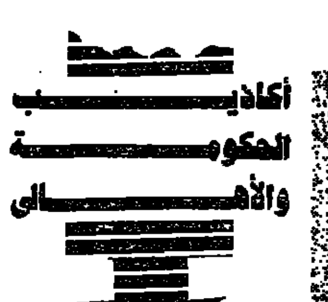
د . محمد حلمي مراد

ورسالة من الدكتور حلمى مراد الى جريدة مايو

للدكتور حلمي مراد تعليق على اخر القصص المختلقة التي تنشرها جريدة « مايو » والتي زعمت فيها ان الامين العام مازال يبحث عن فواتير صرف حصيلة التبرعات التي جمعها الحزب منذ عام ٨٢ ومحاولته الاجتماع بامين التنظيم الذى كان يتهرب منه .. يقول الامين العام « ان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة . وان هناك مراجعات مالية تتم داخليا . وكذلك عن طريق الجهاز المركزى للمحاسبات . وأنه لا يتصور ان اقوم باستخراج مستندات صرف ، واتولى مراجعتها بنفسي » اما عن الاتصال بامين التنظيم فيؤكد حلمي مراد انه امر قائم ومستمر في كل وقت .

وأضاف الدكتور حلمي انه يرجو من الاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير « مايو » أن يلتزم في جريدة الحزب الوطني الديمقراطي الذى يرأسه الرئيس حسني مبارك بما يعلنه ويكرره من وجوب الحرص والابتعاد عن المهاترات والتهجم على الاشخاص . اذ لا يجوز ان تكون جريدة الحزب الذى يرأسه مبارك هي التي تخرج على توجيهاته في هذا الشأن .

المؤسسات المالية الاسلامية تمول قوائم حزب العمل !



رغم كثرة المطالبات على لسان الرئيس مبارك بضرورة التزام الامانة والموضوعية ، نلاحظ أن صحف الحكومة الحزب الوطني تشن أقذر حملة من الاكاذيب عرفتها الصحافة المصرية ، ويلاحظ أنها تركز على حزب العمل وعلى تحالفه بشكل خاص .

وضمن الافتراءات العجيبة التي جاءت سيرتها في « الأخبار » وأخر ساعة وفي المصور مسألة تمويل المؤسسات الاقتصادية الاسلامية لحزب العمل وقائمته . ونحن نرد بالتالي :

١ – نحن نقبل التحدي .. نحن على استعداد لتقديم كشف كامل عن كل ما أنفقناه في المعركة الانتخابية . وسيذهل الناس حين يعلمون الحقائق . فحزبنا صاحب أقل رصيد . ولاتوجد لنا أية مصادر إضافية للتمويل إلا تبرعات المرشحين وأنصارهم . وهذا أيضا حال حلفائنا .. نحن نتحدى الحكومة أن تشكل أية لجنة محايدة تحاسبنا وتحاسب القوى الاخرى وخاصة الحزب الوطني .. نتحدى الحكومة أن تقبل المحاسبة . وتثبت أمام الناس جميعا بالدليل والبرهان من أنها لم تستخدم إمكانات الدولة ونفوذها في توفير التمويل لوزرائها وقوائمها ، ولحملتها الانتخابية .

٢ – وبالنسبة لما قيل عن مساهمة الشركات « الاسلامية » في تمويل قائمتنا نضيف أن هذا الامر لو صح لايعيبنا . فمن الطبيعي أن يتبرع المواطنون لمرشحيهم ، وتتبرع الهيئات المختلفة لتمويل الانشطة الانتخابية والصحف .. هذا يحدث في كل العالم . وإلا فمن أين تحصل الاحزاب والهيئات السياسية على مصادر تمويل لأنشطتها ؟

ومع هذا . لم يحدث للأسف أن قامت هذه المؤسسات بمساعدتنا ، وقائمة ديوننا الطويلة تشهد على ذلك .. ونتحدى أن يثبت المدعون كذب مانقول .

٣ – وقيل أيضا إن هذه الشركات الاسلامية ضاربت في العملة فخفضت سعر الجنيه المصرى قبل الدولار في السوق السوداء . وهذه العملية مقصود منها كما يقولون هز الاستقرار وإثبات قوة التحالف وسطوته في الأوساط الاقتصادية والمالية .

وهذا الادعاء لايستند بطبيعة الحال إلى وقائع . ولكنها ظنون آثمة اثمة وتخمينات . وفي حدود أنها كذلك نقول لهم لتكذبوا ماشاء لكم الكذب . ولكن ننصحهم بأن يكون الكذب شكله ظريف ومعقول . وإلا يفقد قيمته وتأثيره . وفي حدود ذلك نقول لهم إن اثبات القوة في المجال الاقتصادى والمالى يتطلب من هذه المؤسسات المالية والاقتصادية إعلان موقفها وإلا كيف سيعرف الناس ومن يعنيهم الأمر قوتها ، إلا إذا عرف الجميع على سبيل القطع واليقين . من الذى تمكن من تخفيض سعر الجنيه المصرى ؟

مالم تصل هذه الرسالة وتعلم . فإن محاولة إثبات القوة ، ومحاولة التهديد والابتزاز لاتحقق هدفها .

وعلى هذا نقول إذا كانت المؤسسات الاقتصادية الاسلامية لم تعلن عن فعلتها . والحكومة لم تعرف بدورها . ولم يصل إلى علمها .. فإن الادعاء الذى تنشره صحف الحكومة يكون سخيفا ولايستند إلى أى منطق .

ومن الطبيعي أيضا أن نكون نحن على علم بالموضوع . إذ المفروض أن هذه الهيئات قامت بالمضاربة لكي تخدم أهدافنا . وعلى هذا من المفروض أن نكون في الصورة لكي تنسق معها ونستفيد من فعلتها ! ! ونحن للاسف (أصحاب الشأن ! !) لانعلم شيئا عن ذلك – وعهد الله – .. ونتحداهم أن يثبتوا العكس .

.. ثم إذا كانت هذه المؤسسات رفعت سعر الدولار لأن هذا يفيد مخططها ومخططنا . إذن بماذا نفسر عودة سعر الدولار للانخفاض ؟ !

وفي كل الاحوال .. لنفترض أن المؤسسات الاسلامية تتدخل في الانتخابات بمحاولة التأثير في نتائجها .. لنفترض أن هذا احتمال وارد .. ولكن الا يرد أيضا احتمال أن يتدخل الصهاينة والامريكان وقوى أخرى كثيرة ؟ ! ألا يحتمل أن يتدخل هؤلاء أيضا في تمويل بعض المرشحين أو الاحزاب ؟

لماذا لاتتجاسرون على إعلان هذا الاحتمال ؟ ولماذا لاتسعون إلى محاصرة هذه الاحتمالات الواردة من خلال البنوك والشركات الاجنبية والصهيونية ؟ !

فحتى لو كانت المؤسسات الاسلامية تمول بعض الانشطة السياسية . فإن هذا أفضل جدا من تمويل الجهات الاجنبية التي تغضون الطرف عنها
اليس كذلك ؟ !

حكاية التلفيقية

في البداية تصور الماركسيون في التجمع أن إعلان برنامج للتحالف مسألة صعبة ، ولذا جعلوا هذا الامر محور تصديهم لنا .. فتكرر سؤالهم : أين البرنامج ؟ لماذا لم يعلن البرنامج ؟

وقد ثبت أن إعلان البرنامج مسألة ممكنة . وصدر فعلا برنامجنا الذى نعده قفزة سياسية هائلة للأمام .. وحينئذ اختلف اتجاه التعليقات . ويلفت النظر أن بعض التعليقات يصف البرنامج بأنه « تلفيقي » . وهذا أمر بالغ الخطورة يكشف نية أصحابه السوداء .

فالتلفيقية مصطلح فلسفي يقصد به أن تجمع أشتاتا متنافرة لايمكن لها أن تلتقي كأن تتحدث عن أصول الاسلام وأنت تحتسي خمرا في حانة (والعياذ بالله) .

وإذا كان هذا هو مفهوم التلفيقية . فما هو وجه استخدام هذا المصطلح حين تتحدثون عن برنامجنا ؟ ماذا في برنامجنا مما ينطبق عليه أنه محاولة لجمع أشتات متنافرة لايمكن أن تلتقي وتنسجم ؟ ؟

نحن تحدثنا عن الايمان بالله وعن التوحيد . وعن الفضائل والقيم التي تنشأ عن ذلك . وربطنا هذا المدخل بإقامة نظام اقتصادى واجتماعى يقوم على العقل والتخطيط والاستقلال والعدل .

فأين الجريمة هنا التي أغضبت أهل التجمع ؟ أين التلفيق في هذا الكلام ؟ لماذا لايجتمع الايمان مع العقل أو مع العلم أو مع العدل ؟ !

أيها الناس إن برنامجنا متكامل ومنسجم إن كنتم تفهمون .. وهو يتسع لمواقف حزب العمل ولمواقف الاخوان .

هدانا الله وإياكم .

ممدوح قاسم

رسالة الى ناخب قبطى

بقلم الدكتور سعيد اسماعيل على

كاتب هذه الرسالة ، تقول بطاقته وجواز سفره انه « مسلم » لكن هذه البطاقة وهذا الجواز يقول كل منهما ايضا انه « مصرى » . ولغة هذه البطاقة وهذا الجواز هى لغة « العروبة » ، واذا كنت افترق عنك فى الصفة الاولى ، فانا اشترك معك فى الصفتين الاخريين : صفة (الوطنية) و (العروبة) ، وليس مطلوبا لكى يتم تآزر وتعاون بين فرقاء ، ان يتم تطابق تام ، فالله جلت قدرته خلقنا شعوبا وقبائل « لتعارفوا » ، وجعل بيننا اختلاف الالسن والالوان كى نتبادل المصالح والمنافع . اما التماثل التام ، فهو يجعل كلا منا مكتفيا بنفسه فى غير حاجة الى الآخر . فسبحان الله العلى العظيم !

لقد دأب كثيرون على تصوير هذه الصفات الثلاث على ان بينها (تناقضا) ، وشغلوا الناس بهذا سنوات طويلة ، أغلبهم بحسن نية ، وأقلهم بسوء قصد . ذلك ان كتاب الله الى المسلم هو (بلسان عربى مبين) ، ولاتصح صلاته الا اذا قرأ قدرا من القرآن بلغته العربية ، والتراث الاسلامى الذى تراكم عبر عديد من القرون ، عربى اللغة والمعنى والمنطق والروح . اذا فالعروبة بالنسبة للمسلم (ضرورة اسلامية) ، لكنها ليست عروبة (عرق) ، وانما هى عروبة (حضارة) و (ثقافة) .

والمسلم يطالبه دينه بالحرص الشديد والتعلق بأهله وعشيرته وجيرته فى وطنه . والمسلم فى مصر بالذات يعلم علم اليقين انه ما من مرة ضعفت فيها مصر وتخلفت ، الا وضعفت دولة الاسلام فى كل مكان . والمسلم فى مصر بالذات يعلم علم اليقين ، أنه ما من مرة وقفت فيها مصر قوية شامخة ، الا وعزت معها دولة الاسلام وازدهرت وأينعت زهور ثقافتها وحضارتها .

والمسلم فى مصر يعلم علم اليقين انه لايعيش وحده فى هذا البلد الامين ، ولاينفرد به . وانما يشاركه فيه اخوة احباء يؤمنون معه بالله وباليوم الآخر ، وبالتالى فالمسلم المصرى يوقن تمام التيقن ان مصر يستحيل ان تتوفر لها القوة والشموخ اذا اهتزت قواما البشرية فى مجموعها الكلى وتفرقت بها السبل .

ومنذ عدة اسابيع ، اخى الحبيب ، قامت على ارض مصر صيغة جديدة توثق عرى الترابط والالتحام بين هذه الدوائر الثلاث : الاسلام ، والعروبة ، والوطنية ، لاتخص بهذه الصيغة مصريا دون آخر وانما تفتح ذراعيها لكل من يؤمن بضرورة هذه الصيغة لخير مصر الحاضر والمستقبل ، وهى تسعى الى ان يتسع مظلتها لكى تظل كل مواطنى مصر ايا كانت عقائدهم . واذا كانت هذه الصيغة تستند الى (العروبة) كـ (ثقافة) و (حضارة) لا كـ (عرق) ، فكذلك يمكن لغير المسلم ان يستظل بهذه الصيغة بظلال الاسلام لا كـ (عقيدة) وانما كـ (ثقافة) و (حضارة) .



المرحوم احمد حسين قائد مصر الفتاة يخطب فى المركز العام للاخوان المسلمين عام ١٩٤٧.

انهم لاشرار حقا هؤلاء الذين يحاولون ان يبذروا بذور الشك فى قلبك الطيب تجاه هذه الصيغة الجديدة .. نقول انهم لاشرار حقا ، لان المسلم الواعى لايستطيع ان ينسى وصية رسوله محمد عليه الصلاة والسلام بأن نستوصى بقبط مصر خيرا حيث لهم فينا صهرا وذمة .. ان احاديث رسولنا ليست مجرد نصائح نتبعها او لانتبعها ، وانما هى اوامر يقع مخالفها فى معصية كبرى ، ذلك ان القرآن الكريم قد اكد « ومن يطع الرسول فقد أطاع الله » ... والمسلم يذكر ـ يا أخى الحبيب ـ آية هامة من آيات القرآن الكريم يقول فيها عز وجل : « ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى » المائدة/ ٨٢ .

والمسلم غير مخير فى ان (يعمل) بهذه الآيات الكريمات او لايعمل ، اذ لايصح اسلامه الا بتنفيذها وتطبيقها قلبا وقالبا .

هل ننكر رغم هذا ان البعض قد عمل بعكس ما أوصى به الرسول ، وما امر به الله ؟ كلا لكنى أؤكد لك ايها الاخ الحبيب ، ان كثيرا من المجتمعات لم تخل ابدا من مثل هذه الانحرافات .. حتى فى ارقى الدول وأكثرها تقدما .

هل أقول هذا لك لأبرر الانحراف ؟ كلا ، وانما لأؤكد لك انه ليس قرينا ابدا ابدا للاسلام ، وانما العكس هو الصحيح .

ان راية الاسلام تعطيك الامان والطمأنينة ، وتحفظ عليك دينك لان قرآننا يؤكد ان « لا اكراه فى الدين » و « لست عليهم بمسيطر » و « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مسلمين » و « لكم دينكم ولى دين » ..

والاسلام يأمر المسلم ، اذا تحاب مع مسيحية واراد الزواج ـ ان يحفظ عليها دينها ، بل ان احد كبار الفقهاء من لاتسعفنى الذاكرة بذكر اسمه ، قد افتى بأن الزوج المسلم ان عرض الاسلام على زوجته المسيحية ، اعتبر ذلك صورة من صور الاكراه فى الدين المنهى عنه شرعا ، لانه بحكم موقعه منها ، قد يكون قوة إجبار بطريق غير مباشر ! !

وعندما قويت دولة الاسلام وازدهرت ، اتخذ خلفاؤها احيانا اعوانا لهم من المسيحيين بلا حساسية ، وانما بكل الحب والتقدير والعرفان . بل ان صفحات الحضارة الاسلامية فى مختلف العهود تفخر وتعتز بأن عددا من العلماء والمفكرين المسيحيين قد اسهموا فى بعض منجزاتها وتندرج جهودهم تحت مظلة الحضارة الاسلامية حيث كان الاسلام بالنسبة لهم تبعا حضاريا ومظلة ثقافية ، وننظر الى هذه الجهود بكل التقدير والحب والعرفان .

ان اشرار اليوم اذ يثيرون الذعر والخوف من هذه الصيغة ويحاولون احاطتها بغبار الشك والريبة ، فأنهم يوهمونك بحرصهم عليك وعلى مصر « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .. انهم هلعون خوفا على أنفسهم وعلى كراسى الحكم التى ورثوها بلا حق وبغير جدارة ، وهم يدركون تمام الادراك ان هذا الشعب لو تركت له حرية الاختيار الحقيقية ، لما تردد فى الانتصار لهذه الصيغة الجديدة . فماذا ترى أشرار اليوم يفعلون ؟

لقد أشربوا فلسفة الاستعمار العتيقة المعروفة (فرق ، تسد) ـ فيملأون الجو سموما موهمين اياك ان هذه الصيغة خطر عليك ! وصدقنى اذا قلت لك ان الاخطار التى تتعرض لها انما هى نتيجة سياساتهم الحمقاء ، فالغلاء الفاحش ، والديون الباهظة ، وعدم تكافؤ الفرص فى الحياة الاجتماعية ، وهذا الفساد الذى ملأ البر والبحر ، هو نبت ايديهم ، وسياساتهم هى التى أفرخت هذه الصور البغيضة من التعصب والانحراف عن الاخاء الوطنى ، فالقيادة فى مختلف المواقع فى ايديهم ولم يشارك العمل ولا الاخوان فى الحكم حتى الآن ، فمن الذى يجب أن توجه اليه اصابع الاتهام ؟

هل رأيت شرا كمثل هذا الشر ؟ أناس تسكرهم خمر الحكم الى الدرجة التى لايتورعون عندها عن اشعال نار الفتنة فى البلاد ! ؟ هم تلاميذ « نيرون » ، لايهمهم ان تشتعل النار فى مصر ماداموا قابعين على كراسى الحكم . هم اذا ليسوا مصريين وطنيين وتدينهم مشبوه منقوص لانهم اذ يصورون رفع راية الاسلام بأن بها خطرا ، فانما ـ بقصد او بدون قصد ـ يصورون الاسلام بصورة تمتلىء جهالة وتخلفا ... تعالى الله عما يصفون !

اقرأ تراث مصر الفتاة كله ، فستجد فيه الحب الجنونى بهذا الوطن الحبيب الذى يظلنا جميعا ، وستجد فيه شوقا واضحا الى (ولايات عربية متحدة) .

واقرأ تراث الاخوان ، فلن تجد مايسىء اليك . ان احداث العنف التى جاءت من جانب الاخوان منذ الاربعينيات ، كانت موجهة الى الاستعمار والصهاينة ، واعوان هؤلاء وهؤلاء ، فما وجه هؤلاء عنفا الى اخوتهم الاقباط . ثم هى مرحلة كانت لها ظروفها ، وقد طويت صفحاتها منذ زمن بعيد ، ولا احد منهم يبرر او يدعو الآن الى عنف ما بأى صورة من الصور .

اننا لاننكر وجود فصائل اخرى ترفع الراية الاسلامية قد تجنح الى العنف ، ومع استنكارنا لممارساتها ، الا اننا نضيف الى هذا الاستنكار ، ان هذا العنف ، معظمه موجه الى مسلمين وليس الى اقباط !

ونحن انفسنا نشكو منه مثلك ، لكننا نرى ان مواجهته ، لاتكون بعنف مثله ، لان العنف لايولد الا عنفا ، وانما يتطلب الدراسة العلمية والحوار العقلانى ، وافساح المجال لهذا الصوت المتزن الذى عركته الخبرات والسنوات الطوال ، بأن يعبر عن نفسه ، وفى رأينا ان الصيغة الجديدة للتحالف هى التى يمكن ان توفر مثل هذا الصوت المؤمن العقلانى الوطنى ..

اخى الحبيب : هذه يدى امدها اليك .. فهلا ، مددت يدك الى ؟
هذه ذراعى مفتوحة لاحتضانك ، فهلا ، أقبلت على ؟

الهجوم على التحالف بين الجهل .. وسوء النيه .. والنفاق

عندما التأم شمل القوى التى ترتكز فى حركتها على اسس اسلامية واقامت فيما بينها تحالفا تخوض به المعركة الانتخابية تحت راية اسلامية كنا نتوقع ان يتعرض فى التحالف لهجمات كثيرة . لكن الذى حدث سواء من عنف الهجمات او تعدد الجهات التى تحركت فى كتيبه تجمع اشتاتا غريبة من اصحاب الافكار المتناقضة تماما من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ؟ ! هذا الذى حدث يدعو الى وقفة تحليلية لنرى كيف شمل الذعر من تحرك قوى اسلامية الموغلين فى اليمين واليسار على السواء ؟ ! !

وتضم كتيبة الهجوم على التحالف ثلاث فرق رئيسية لا تخطؤها عين مراقب محايد .. جماعة اليمين المتطرف .. وجماعة اليسار المتطرف .. وجماعة الزاحفين ابدا تحت اقدام السلطة اى سلطة ؟ ! فلماذا اجتمع كل هؤلاء على ما بينهم من خلافات وتناقضات للهجوم على التحالف ..

التعصب الاعمى

اما امر اليسار المتطرف فهو معروف ... وللحق فهؤلاء لم يغيروا موقفهم الثابت من الاديان عامة والاسلام خاصة ... وهو موقف نعتقد انه يرتكز فى الاساس على التعصب لنظرية معينة ورفض مسبق لفهم الاسلام فهما واعيا ، ولو ازاح المخلصون منهم غشاوة التعصب واقبلوا على دراسة الاسلام دراسة موضوعية لاكتشفوا ان الاسلام هو الثورة المستمرة على كل تخلف .. وهو المنحاز ابدا للكادحين وهو المحرض ابدا على كل تقدم وهو الذى يقيم الحصون العالية المنيعة ليحمى حقوق الانسان كل انسان على الارض ، فكل حقوق الانسان لديه مقدسة سواء كان هذا الانسان مسلما او غير مسلم ..

هذا الطرح الذى نقدمه نتوجه به الى المخلصين فى تيار اليسار المتطرف ونثق ان المخلصين منهم ليسوا قليل .. لكننا بطبيعة الحال لا نتوجه بهذا الحديث لمن أغلقوا عقولهم وقلوبهم امام كل حوار موضوعى وشهروا اقلامهم سيوفا مسمومة لا تريد فقط ان تنال ممن ينتمون الى التيار الاسلامى بل تتجه مباشرة لطعن الاسلام .. وكثير من هؤلاء يقدمون فى كتاباتهم ما يدين ثقافتهم ومعرفتهم ؟ ! او يدين نواياهم ؟

فهل هو الجهل المطبق الذى جعل السيد صلاح حافظ يصرخ على صفحات الاهرام بان التحالف يطرح على الرأى العام دولة جديدة يحكمونها باسم الله تعالى ويستمدون سلطتهم من تفويضه لهم جل جلاله ؟ ! هل الجهل ياسيد صلاح الذى دفعك للتردى فى هذه المزاعم المضحكة ؟ ! لان الاسلام لا يعرف حاكما يحكم باسم الله ؟ ! وليس فى الاسلام سلطة دينية حاكمة .. وليس هذا سر لا يعرفه الا العلماء بل هو امر يعرفه عامة المسلمين فكيف بمن نال حظا من ثقافة وعلم ؟ ! فاذا لم يكن الجهل بهذه البديهة هو الدافع لمثل هذه السهام المسمومة فهل هى النية المبيتة لمحاولة النيل من الاسلام ؟ ! ولو تتبعنا كل ما اثاره السيد صلاح حافظ على صفحات الاهرام من وضع المرأة وانتماء مصر الاسلامى والعربى لوجدناه يسير على نفس النهج السابق وهو انكار لابسط المفاهيم الاسلامية سواء عن جهل او نية مبيتة ؟ ! فان كان نقص المعرفة هو السبب فأننا نرجو منه ان يتنازل ـ وهو المثقف الذى نهل من معارف كثيرة ـ ان يضيف الى ثقافته بعض قراءات فى الاسلام لعله عندما يريد التصدى بعد ذلك لامر من امور الاسلام يكون قد تزود ببعض المعرفة التى لا تجعله يخوض فيما يجهل ويقدم براهين لا تستند الى علم سليم او الى ابسط المعارف فى الموضوع الذى يتصدى له ؟ !

اليمين المستغل .

ويأتى بعد اليسار المتطرف ... اليمين المتطرف .. وامر هؤلاء عجب لان اكثرهم طالما رفع راية الاسلام ليخوض تحت ظلها معارك مع اليسار المتطرف وغير المتطرف ؟ ! ! وان كان البعض يعجب لامر هؤلاء فاننى لا اعجب لامرهم ... وهم فريقان رئيسيان .. الاول فريق المتعصبين ممن اتخذوا من بعض الامور الشكلية هدفا اساسيا يرون ان تحقيقه هو الهدف والغاية ويغلقون عقولهم امام اجتهادات العلماء المخلصين الواعين الذين يرون جوهر الاسلام تقدما فى كل نواحى الحياة والفريق الثانى هو فريق المستفيدين من كل الاوضاع الفاسدة الجائرة التى تسمح بنهب الجماهير والتسلط عليها وهؤلاء يصادرون كل فكر حر باسم الاسلام والاسلام من دعواهم هذه براء ... ويطاردون كل من يكشف فسادهم وسرقاتهم بدعوى ان الاسلام يحمى هذا النهب والفساد وان الاصوات التى تكشف فسادهم تعترض على حكم الله ونواميسه ؟ ! ! وهؤلاء يخافون الاسلام ويخشون كل الخشية ان يكون للاسلام الحق منبر فى السلطة التشريعية تعلو فوقه كلمة الحق التى تكشف زيف شعاراتهم التى يحاولون الصاقها بالاسلام لتحصين فسادهم واستغلالهم ..

كتبه السلطة ؟ !

ويبقى من فصائل الكتيبة ، فصيل لا يحتاج الى حوار او حتى الى كشف اهدافه ... ونعنى به فيصل الزاحفين تحت اقدام كل سلطة ؟ ! ومن بين هؤلاء كتاب يحتكرون صحفا ومجلات واقلامهم دائما جاهزة لتمجيد كل من يجلس على كرسى السلطة والتهم على من يرون فى عيون السلطة شبهة غضب عليه ؟ ! ! واذا تبادل الفريقان المواقع فسوف يسرع حملة هذه الاقلام بسرعة البرق لنهش اعراض من البسوهم بالامس حلل المجد والفخار ؟ ! ويضعون تاج المجد الجديد على رؤوس من نهشوهم بالامس ؟ ! ! وامر كتبه السلطة هؤلاء معروف تماما للكافة حتى لهؤلاء الذين يزحفون تحت اقدامهم لانهم يعرفون حقيقتهم وتمتلىء نفوسهم باحتقارهم ؟ ! لكنهم يلقون اليهم بفتات الرضا السامى ؟ ! وبالعطايا المادية ليستخدموهم كلابا للحراسة ؟ ! !

الشجرة المثمرة

وبعد ياسادة ياكرام ... ماذا تريدون ؟ ! كلكم تدعون الدفاع عن الديمقراطية ؟ ! وتصرخون لتمنعوا من رفعوا راية الاسلام من الوصول بالاساليب الديمقراطية المشروعة الى منابر السلطة التشريعية ؟ ! ! فكيف تستقيم دعاواكم ؟ ! ! اليس من حق التحالف وهو يمثل تيارا شعبيا ـ تعترفون بقوته راغمين اليس من حق هذا التيار الشعبى ان يصل الى منابر السلطة من يمثله ؟ ! ان كثرة الحجارة التى يلقى بها هؤلاء واولئك على « التحالف » اراها دليل خير وقوة عندما يحضرنى المثل الذى يقول الناس لا تلقى بالحجارة الا على الشجرة المثمرة ...

السيد الغضبان

على حساب الوطنى

● اعد الحزب الوطنى سرادقا ضخما فى الخليفة يوم الخميس الماضى لاستقبال رئيس الوزراء ودعم الوزراء المرشحين فى الدائرة .. وفى اليوم التالى اقام التحالف مؤتمره فى نفس المكان وبنفس الامكانيات التى اعدت للحزب الوطنى .

وشتان طبعا بين مؤتمر موظفى الحكومة والمؤتمر الشعبى للتحالف .

■■■■

الترحيل إلى أبو زعبل

● القت مباحث امن الدولة بالمنيا القبض على اشرف احمد كامل الطالب بتجارة بنى سويف بمجرد عودته الى منزله فى المنيا . اشرف مريض بالقلب ـ ولذلك فقد اهتم مرشحو التحالف فى المنيا بامره ويبدو ان هذا الاهتمام لم يكن فى صالحه فقد ظن رجال المباحث انه من الاشخاص المهمين فقاموا بترحيله الى ابى زعبل .

■■■■

فى قناة

● قامت اجهزة مباحث امن الدولة بقنا باستدعاء جميع اصحاب المطابع والات التصوير ، ووجهت اليهم التعليمات بعدم طبع أية دعاية لاحزاب المعارضة .. والاكتفاء بطبع بيانات الحزب الوطنى فقط .. ومن يخالف هذه التعليمات سوف يتعرض للمساءلة من قبل رجال المباحث .

■■■■

فى مطروح

● فى مطروح تجوب السيارات الحكومية التابعة للمحافظة النجوع والقرى للدعاية لقائمة الحزب الوطنى حيث يمارس المسئولون بالمحافظة الضغوط الشديدة على العمد والمشايخ لدفعهم لتأييد قائمة حزب الحكومة

● شنت أجهزة الامن حملة اعتقالات خلال الايام القليلة الماضية ضد عدد من قيادات الجماعة الاسلامية بمطروح ومن أبرز المعتقلين حمدى محمد الغنى وجابر محمد عوض الله حيث جاء اعتقال الاول بعد ترشيح شقيقه لنفسه فى المقعد الفردى بالدائرة .

○ فى القاهرة

● قام مرشحوا الحزب الوطنى الأحد الماضى بجمع كل موظفى الحى والمسئولين بغرب القاهرة وذلك فى محاولة للحصول على تاييدهم لقائمة الحزب . واستمر الاجتماع من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وقد حضر الاجتماع د . امال عثمان ود . أحمد فتحى سرور واللواء عمر حلمى المراغى رئيس المجلس المحلى .

● فى مليفيته زفة العروسة وقبل المؤتمر الذى عقده حزب العمل فى الشرابية مؤخرا قام عدد قليل من أعضاء الحزب الوطنى بالدوران حول السرادق الذى أقامه حزب العمل وهم يهللون ويصفقون تأييد لامحمد جودة أحد مرشحى الحزب الوطنى بالدائرة

● ألقت شرطة قسم العجوزة القبض على المواطن عبد الفتاح عربان محمد الشهير بعبده اسلام حيث جرى التحقيق معه وأحيل إلى مباحث أمن الدولة التى قررت عرضه على النيابة العامة التى قررت الافراج عنه بضمان محل اقامته ، وكان المواطن المذكور قد علق لافتة على محل يملكه بالعجوزة جاء فيها (عبده اسلام يؤيد قائمة حزب العمل رغم انف الهيئة) حيث جرى نزع اللافتة مرتين وفى المرة الثالثة القى القبض عليه .

● يقوم السيد عباس مدير الصيانة والخدمات الفنية بمصنع [illegible] التابع للهيئة العربية للتصنيع باستخدام المصنع للدعاية لمرشحى الحزب الوطنى عطية أبو سريع وفايدة كامل . حيث يقوم بعمل جميع أنواع الاعلانات من القماش والنحاس بالرش والكتابه .

● تدخل مدير أمن شمال القاهرة لفض المؤتمر الرابع للحزب فى شمال القاهرة . بحجة أن الوقت متأخر وحتى يستطيع الطلبة الاستعداد وللامتحانات وفى نفس الوقت كان الحزب الوطنى يقيم مؤتمرا انتخابيا فى أحد الشوارع الرئيسية ويعطل المرور ورغم ذلك لم يتدخل أحد من الامن الذى أصبحت أمام المؤتمر كطابور شرف . بل أن فيلم السهرة لم يبدأ فى التليفزيون الا فى الساعة الثانية عشرة وانتهى فى الثالثة صباحا حرصا على اعطاء الفرصة للطلبة للاستعداد للامتحانات !

○ فى الجيزة ○

● فى مؤتمر الحزب الوطنى الذى عقد بمدينة البدرشين (الدائرة الثالثة ـ جيزة) وبحضور قيادات الحزب الوطنى وعلى رأسهم يوسف والى قال المحافظ (عبد الحميد حسن ويقصد وفد الواحد) : الانتخابات الى فات سمحتوا للوفد يقسم محاكم طب والمصحف ماتبقوش رجاله لو سمحتم لحد يقسم معاكم المره دى .

الاسكندرية

● فى الاسكندرية قام اهالى الدائرة الاولى بطرد مرشح الحزب الحاكم محمد عبد اللاه الذى كان يراس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المنحل وذلك نظرا للتدهور الواضح فى كافة مرافق الدائرة .. برغم الوعود التى كان قد قطعها على نفسه فى الدوره الماضية بحل جميع مشاكل الدائرة .

● عقد حزب الحكومة مؤتمرا انتخابيا حضره العشرات من المواطنين جاءوا ليشاهدوا انجازات الحزب الحاكم هو ونوابه ومرشحوه .. وعلى طريقة المعلم كبورة وقف عزت قادوس رئيس المجلس المحلى بالاسكندرية يتحدث عن الحزب الوطنى . وما أن بدأ الحديث عن انجازات الحكومة فى شتى المجالات حتى فوجىء الحاضرون بانقطاع التيار الكهربائى عن حى الجمرك باكمله والذى كان يقام فيه المؤتمر .. ويبدو وأن مؤسسة الكهرباء فى الاسكندرية قد أرادت أن توضح لجماهير المحافظة حجم الانجازات على الطبيعى .

○ فى البحيرة ○

● فى سياق حملة الحزب الحاكم للحصول على أصوات الناخبين ... أصدر المسئولون بمحافظة البحيرة مؤخرا القرارات التالية ..
ـ أعفاء المواطنين من المحاضر المحررة ضدهم بشان توريد كميات الارز المطلوبة
ـ إعفاء الذين حررت لهم محاضر باقامة بناء على أراضى زراعية
ـ تسهيل جميع طلبات الجماهير فى كافة المرافق .
ـ صرف كميات كبيرة من التموين للمواطنين
ـ منح تراخيص البناء بدون عوائق

■■■■

البطاطس مقابل الأصوات

هدد احمد العيسوى عضو مجلس ادارة جمعية تنمية الخضروات ومرشح الحزب الوطنى الدائرة الثانية « منوفية » منتجى البطاطس فى الشهداء والذين يؤيدون مرشحى حزب العمل بعدم استلام منتجاتهم ، مالم يتخلوا عن تأييد « للمعارضة » والانضمام له باصواتهم للحزب الوطنى !

■■■■

رشوة فى المنوفية

قام محافظ المنوفية بتعيين عبد الفتاح محمود الوكيل مساعد كمسارى بمرفق النقل الداخلى بالمحافظة ، وذلك على سبيل « الرشاوى » الانتخابية

لكن الوكيل رفض التعيين لسببين ، اولهما :

تاييده قائمة التحالف ، وعدم تخليه عن موقفه لحساب الحزب الحاكم . وثانيهما انه حاصل على الثانوية العامة ويامل فى استكمال مشوار تعليمه

■■■■

فرحة فى امبابة

● اهالى امبابة عبروا عن فرحتهم الغامرة بالحكم القضائى الذى صدر لصالح قائمة التحالف بالدائرة الثانية بالجيزة

انطلقت السيارات فى مسيرات كبيرة فى قرى الدائرة مما اغضب رجال المباحث الذين قبضوا على عدد من قائدى السيارات وسحبوا رخصهم

وعد بما لا يملك

قوبل جمال السيد وزير الانتاج الحربى والمحجوب وزير الاوقاف باستياء شديد من عمال هيئة التصنيع بحلوان مما اضطرهم للوعد بتمليك العمال مساكن الهيئة رغم النزاع على الملكية بين الهيئة والمصنع والتعارض مع قرار السادات بالتمليك بعد ١٥ عاما ومرور ٢٠ عاما على اسكانهم بمشروع ناصر المعروف ان جمال السيد سبق ان استخرج بطاقات انتخابية للعمال لعل وعسى !

■■■■

انفلتت حنفية عصام راضى !

عصام راضى وزير الرى فى حكومة الحزب الوطنى والمرشح على قائمة الحزب بالمنزلة لم يجد ما يقوله فى مؤتمرات الحزب الوطنى الفاشلة فى المنزلة فأخذ يهاجم التحالف والاستاذين أحمد مجاهد وابراهيم شكرى . أعصاب الوزير أنفلتت أكثر عندما نشرت صحف المعارضة خبر اتهام شقيقه فى جريمة نصب فؤاد الهجوم وسارع بالرد على جريدة الوفد فى يوم ١٩٨٧/٣/٢٨ يؤكد واقعة النصب ويؤكد التزامه باحضار شقيقه المتهم فى جريمة نصب بمبلغ ٢٨٨ ألف جنيه .

* أعضاء حزب العمل يتوقعون استئجار المهندس راضى لمجموعة من البلطجية من الحزب الوطنى للتدخل فى اللجان الانتخابية بعد أن ظهر الضعف الواضح لهم .
خاصة أنه زار اكبر تاجر مخدرات بالمنزلة لمساعدته فى الانتخابات كما يضم معه مجموعة من البلطجية مثل كمال صقر الذى كان يقوم بتوزيع ٥٠ جنيها مضافا اليها مطواه قرن غزال على الافراد .

* حموده السقعان مرشح الحزب الوطنى بالمنزلة أكد أنه تم الاتفاق على التسوية بنسبة ٦٠ ٪ للحزب الوطنى والباقى للمعارضة وأن هذا هو من تصريحات مسئول كبير بالمحافظة !

صبرى مبدى وخيبة الأمل

محمد صبرى مبدى المحامى الناصرى أصيب بخيبة أمل بعد تجاهل الحزب له تماما وعدم ادراج اسمه ضمن قوائم الحزب الوطنى خصوصا وأنه أشاع انه مرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى بالاسماعيلية . المقربون من صبرى مبدى يرثون للحالة التى وصل اليها بعد تجاهله لمواقفه الطيبة السابقة . ومسئول كبير بالاسماعيلية قال لقد تأدب بهذه الطريقة واستطعت أن القنه درسا ان يفيق منه ولن تقوم له قائمة بعد اليوم .

■■■■

حياء محافظ القليوبية !

السيد محافظ القليوبية يزور قرى محافظة القليوبية ويهدد ويتوعد العمد والمشايخ بانه لابد من انجاح الحزب الوطنى وينادى باعلى صوته هل توجد معارضة ؟ ! طبعا يسكت الجميع .

ونحن نرجو من السيد المحافظ ان يلتزم الحياء تجاه جميع الاحزاب خاصة بعد فشل مؤتمر الحزب الوطنى فى ستديون .

■■■■

ههيا شرقية باى .. باى للحزب الوطنى !

حلمى نمر المرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الثانية شرقية . أعلن فى أحد مؤتمراته انه ناجح ناجح . وأنه يريد أن يعرف فقط ! من خلال مؤتمراته مدى توزيع أصواته حتى يقيس عليها تادية خدماته . أما مدينة ههيا فلن تحظى بخدمات لانها تساند مرشحى التحالف . سبب غضب حلمى نمر أنه فى المؤتمر الذى عقده الحزب الوطنى فى مدينة ههيا . قام محمد سليم عبد الفتاح ناظر محطة أتوبيس ههيا بالحراجه مؤكدا أن أبناء مدينة ههيا قد استبعدوه من قائمة الحزب وأن العدالة فى التوزيع الجغرافى للمرشحين غير موجوده ثم أكد عبد الفتاح أن المدينة تقف مع مرشحى التحالف ومع المستقل د . حسن الحسينى محمد نقيب أطباء شرق الدلتا . هاج حلمى نمر وألقى بكلمات التعصب الدينى والتطرف على مرشحى التحالف ، ووعد بحرمان ههيا من الخدمات وربنا يستر !

رجال عثمان !

* جند عثمان أحمد عثمان فرع الشركة بمنطقة القناة وسيناء وخاصة الدور الثالث الذى يديره فتحى القاضى لادارة المعركة الانتخابية ويعتزم عثمان وضع عدد من رجاله كمندوبين للجان الانتخابية رغم عدم قانونية ذلك لانه ليس لهم أصوات وبطاقات انتخابية . وقد تم تجهيز أجازات بجميع أسماء هؤلاء المجندين لعملية الدعاية لعثمان حتى لايتم أتخاذ أى اجراء ضدهم لعدم الحضور للعمل .

* تحية شكر للمحافظ ومدير أمن الاسماعيلية لتدخلهم لوقف ظاهرة تمزيق لافتات التحالف .

* مؤتمر التحالف بالتل الكبير يوم الخميس الماضى كان ناجحا للغاية وتحدث فيه د . محمد حسن حامد والشيخ على متولى وآخرين من قيادات التحالف وقد عقدت مؤتمرات أخرى بالقصاصين وأبو صوير والقنطرة غرب

■■■■

رشوة انتخابية من وزير الكهرباء

ماهر أباظة وزير الكهرباء والمرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الاولى شرقية استغل نفوذه لصالح المعركة الانتخابية وأمر بتشوين (٧٠) محول وحوالى (٣٠٠) عمود نور بقرى مركز منيا القمح والسبب هو ضعف شعبية قائمة الحزب هناك مما دفع الوزير لتغيير الخطة الموضوعية لكهربة الريف لصالح منيا القمح دائرته وعلى حساب القرى الأخرى .

أهالى الدائرة يتساءلون هل تطوع الخطة لخدمة أهداف الحكومة فى الانتخابات ؟ ! أم أن المحولات والاعمدة ستنسحب مرة أخرى بعد انتهاء المعركة الانتخابية وكما حدث من قبل ؟ !

رجال شرطة المنوفية يحمون مؤتمر التحالف !

اقام « التحالف » مؤتمرا انتخابيا فى الشهداء يوم الجمعة الماضية والذى حضره اكثر من عشرة الاف من مواطنى المنوفية .

وقد اشار المتحدثون الى المشكلات الاساسية التى يعانى منها المجتمع المصرى واكدوا ان الحل الصحيح يكمن فى تطبيق الشريعة الاسلامية .

والجديد فى هذا المؤتمر هو « حماية رجال الامن » بمركز الشهداء للمؤتمر وللمتحدثين وللحاضرين من تحرش بعض مشاغبى الحزب الوطنى الامر الذى دعا « الجميع » الى شكر رجال الشرطة على دورهم الحقيقى فى حماية الشعب .

■■■■

بعد ٦ أبريل

● تعسف مديريات الامن تجاه مرشحى التحالف لايزال مستمرا حيث ترفض المديريات منح تصاريح بإقامة المؤتمرات الانتخابية ففى الاسكندرية لم يحصل التحالف سوى على تصريحين فقط بينما لم يحصل على اى تصريح فى القليوبية وسوهاج حتى الآن يتردد ان الموافقة ستصدر بعد ٦ ابريل !

■■■■

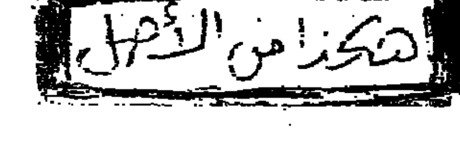
موقف صعب

فى قرية بليفيا فى بنى سويف واجه المرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى موقفا صعبا .. فقد رفع اهالى القرية السلاح عليه ومنعوه من الدعاية لنفسه وصرحوا بانهم لن ينتخبوه .. السبب ان المرشح عضو سابق فى مجلس الشعب ولم يؤد اى خدمات للقريته

■■■■

نقل تعسفى

● فى دمياط صدر قرار بنقل عبد الوكيل على مصطفى مرشح التحالف والموظف بمديرية امن دمياط الى البحر الاحمر



مؤتمرات شعبية ناجحة في الصعيد وجماهيرية « التحالف » يؤكدها حجم من شارك فيها



الجماهير المحتشدة تستمع الى المرشحين باهتمام بالغ

○ ○ خاض « التحالف » في معركة الانتخابات جولات هامة في الالتقاء بالجماهير ، والتنقل الواعي الى مواقعهم . وظهر جليا في « رحلة الصعيد » جماهيرية العمل .. ومدى تفهم « الصعايدة » لطبيعة الرجال المناضلة على مر السنين ، وسجل خدماتهم المشرف ، بغض النظر عن مسألة الانتخابات .

وقد بدا هذا « المعنى » واضحا في جولات المناضل ابراهيم شكرى ورفاقه في اسيوط وسوهاج وقنا .

في أسيوط « التحالف »

● ● ابراهيم شكرى : ستظل مصر دائما قلعة الامان وعنوان الاخاء بين عنصرى الأمة .

الهجوم الذى نتعرض له هو إفلاس لسياسة الحزب الحاكم وكتابه ووسائل إعلامه .

مصطفى كامل مراد : نطالب بتعديل الدستور وتقليل سلطات رئيس الجمهورية .

إذا ترك مبارك الحزب الوطني سيظهر حجمه الحقيقي في الشارع المصرى .

كتب مجدى السيد

○ ○ اكد ابراهيم شكرى انه حينما دعا الى التحالف لم يكن يبحث عن مجد شخصى ، بقدر بحثه عن صالح الشعب المصرى بالاضافة الى إحداث نوع من التوازن بين قوى المعارضة والفئة الحاكمة ، وذلك لتعميق الديمقراطية لانه ليس من المعقول ان تكون الاغلبية في مصر ٩٠ ٪

واشار جمال أسعد المرشح على راس قائمة التحالف بالدائرة الثالثة باسيوط الى انهم في الحزب الوطني يتخذون من ترشيحي في حزب العمل هدفا للشائعات ويعتبرون ان ترشيحي في هذه القوائم به تناقضات ، وانا اقول لهم ان الامر مسالة مبدا لحزب العمل الذى رشحني في عام ١٩٨٤ ، ويرشحني مرة اخرى ، وليس تضليلا كما يزعمون .

وكان المهندس ابراهيم شكرى قد واصل جولاته الانتخابية ، حيث عقد مؤتمرا انتخابيا كبيرا يوم الجمعة الماضي في أسيوط ، وقد شهده مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وعبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل وجمال اسعد عبد الملاك الامين العام المساعد ومرشحو الحزب باسيوط .

وقبيل انعقاد المؤتمر ، قام الضيوف بجولة في قرى اسيوط حيث استقبلوا بحفاوة وكرم وحماس كبير من مواطني محافظة أسيوط .

■ في البداية قال المهندس ابراهيم شكرى لابناء أسيوط أن هؤلاء الذين يتعرضون للتحالف بالهجوم الشرس سواء في الصحف أو في مؤتمراتهم الهزيلة يركزون على نقطة واحدة واهية حيث يزعمون اننا نسعى للحصول على مقاعد تؤهلنا لزعامة المعارضة أقول لهؤلاء انكم واهمون فلماذا لا نعمل للوصول إلى الحكم مثلما تبغون ولكن هناك فرقا بين سعينا وسعيكم اننا نسعى إلى هذا بإرادة الشعب ونبض الجماهير أما سعيكم فبالتزوير وتغييب إرادة الشعب .

إن هذا الهجوم الشرس الذى نتعرض له منذ اتمام هذا التحالف المبارك ماهو إلا إفلاس لسياسة الحزب الحاكم وكتابه ووسائل إعلامه .

إن الهدف الذى نسعى اليه هدف سام لايحسونه ولايعرفونه جيدا لانهم يعرفون شيئا واحدا فقط وهو كيف يظلون بمقاعد الحكم اكبر فترة ممكنة وبكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية

انني حينما دعوت إلى هذا التحالف لم اكن أبحث عن مجد شخصي بقدر بحثي عن صالح هذا الشعب ومستقبله لم اكن أبغي زعامة المعارضة كما يزعمون ويتوهمون والدليل على ذلك وبكل بساطة أنني دعوت إلى هذا التحالف في بادىء الأمر تحت مظلة الوفد وباسم حزب الوفد وكنت في دعوتي هذه أعلم جيدا أنني أضحي كثيرا بهذا البناء الذى أرسيناه لدى الشعب من حضور لحزب العمل في ضمير شعبنا العظيم هل من كان يدعو هذه الدعوة يرغب في مجد شخصي او الحصول على لقب لايضيف . اننا لانبحث عن ألقاب قدر عملنا على التضحية من أجل ولاجل هذا الشعب الكريم .

انني في دعوتي إلى هذا التحالف كنت أهدف إلى إحداث نوع من التوازن بين قوى المعارضة والفئة الحاكمة هذا التوازن الذى يحقق في النهاية صالح الممارسة الديمقراطية لانه من غير المعقول أن تكون الأغلبية ٩٠ ٪

واكد المهندس ابراهيم شكرى ان هذا الهجوم علينا ماهو الا خوف من أن نحصل على ثلث عدد النواب وهذا هو الخط الامر بالنسبة لهم بل ويحذرون مبارك من الوصول إلى هذه النتيجة وهذه هي الخطورة . فهم يصورون الأمر للرئيس على أننا لن نساعده على الحكم وهم وحدهم الذين يدعمون حكمه أبدا والله نحن أحرص الناس على مبارك منه شخصيا ومن هؤلاء الذين يلتفون حوله .

اننا طالبناه ونطالبه بان يكون رئيسا لكل المصريين وألا يتحمل نتائج سياسات الفشل التي ينتهجها الحزب الوطني انه أكبر من أن يكون رئيسا لمثل هذا الحزب الورقي .

وقال انهم اليوم يحاولون إلقاء التبعة على الرئيس مبارك بهذا القانون الذى يحدد كيفية إختيار مندوبي المرشحين باللجان الانتخابية . لايوجد بينهم ناصح أمين ولكني أقول لزكي بدر انك تحاول إحداث فتنة بتطبيق هذا النص القانوني

وانني اطالب الرئيس بتصحيح هذا القانون لانه يستطيع ذلك وهذا هو اخر ضمان لنا في هذه الانتخابات

وأكد ان الحكومة لايهمها إلا النتائج وأن تكون النتائج لصالحها فقط وهذا واضح من اختيارهم لمرشحيهم انهم يريدون بالصدق وبغير الصدق الاستيلاء على الحكم وهذا مانعمل على تغييره .

وقال اننا لنا برنامجنا الواضح والمعلن والمتضمن كافة الحلول أما برنامجهم فلا نعرف ماهو فقط يرددون أنهم حققوا انجازات . أى انجازات هذه التي تتحدثون عنها . إن كنتم قد حققتم شيئا بالفعل فهو من دم هذا الشعب الفقير ومع ذلك لم تحققوا له مايريده بل بددتم ثروته وأغرقتموه في الديون وارتفعت أسعار خدماتكم فاصبحت الحياة مستحيلة .

وعن الفتنة الطائفية قال لايوجد شيء بهذا المسمى أننا على مر الطريق لم نعرف إلا الإخوة والتسامح وإن الحل الوحيد للقضاء على مثل هذا الذى يرددونه هو أن تكون هناك قواعد عادلة يحاسب عليها المصريون جميعا لاتفرقه بين مسلم وقبطي .

إن مصر ستظل دائما قلعة الأمان وعنوان الاخاء والمحبة بين عنصرى الامة فهم أخوة لنا في الوطن ولهم مالنا وعليهم ماعلينا .

■ وقال جمال أسعد المرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة الاولى لمحافظة أسيوط : انهم في الحزب الوطني يتخذون من ترشيحي في حزب العمل هدفا للشائعات ويعتبرون أن ترشيحي في هذه القوائم به تناقضات فيقولون مثلا كيف يرشح حزب العمل رجلا مسيحيا على رأس قائمة شارك فيها الاخوان المسلمون كما أنهم يزعمون أن حزب العمل يسعى من وراء ذلك للحصول على أصوات المسيحيين .. أبدا والله فلقد وضعني حزب العمل على رأس القائمة في انتخابات ٨٤ ولم يكن هناك هذا التحالف وحصلت على مقعد في هذه الانتخابات أى أن الامر هو مبدأ وليس تضليلا وخداعا للشعب أما من يضل ويخدع فهو الحزب الوطني والدليل أنهم وضعوا في ذيل قائمتهم في دائرتي أحد المسيحيين فما هو هدفهم إذن الا مايحاولون إلصاقه بي أنهم هم الذين يحاولون مغازلة أصوات المسيحيين وهم لايفعلون هذا فقط بل لهم ملصقات عليها المسجد والكنيسة وشعار ثورة ٢٣ يوليو وهم بهذا يغازلون الاسلاميين والمسيحيين والناصريين أيضا الأمر ليس مبدأ وإنما هو انتهاز فرص لغرض دنيء

اما حزب العمل فلم يضعني على رأس القائمة إلا لاقتناعه بمبدأ فلقد حدثني ابراهيم شكرى قبل حل مجلس الشعب عن كيفية ان يكون هناك دور ومشاركة للاقباط في كافة الامور وهو اليوم حين يضعني على رأس القائمة صادق القول وكان دائما يقول انه لابد ان يكون للاقباط دور بالانتخاب وليس بالتعيين انها قناعة قومية .

وعن الفتنة الطائفية قال جمال اسعد بالقطع هناك متطرفون لا احد ينكر هذا ولكن لماذا هذا التطرف ان التطرف ما هو الا وليد مجتمع له ظروفه وملابساته مجتمع يثير فتنة وهي لا تنمو الا في ظروف الضغط الاقتصادى والاجتماعي والعلاج الوحيد لهذه الفتنة هو الديمقراطية واذا كان لكل طرف وجهة نظر ضد الطرف الآخر او فعل ضد فعل وحين تكون هناك ديمقراطية حقيقية فلن يكون هناك وجود لمثل هذه الصغائر وان تكون هناك قواعد ثابتة وعادلة يخضع لها الجميع من ابناء الشعب .

○ ○ جمال أسعد عبد الملاك :

قوائمنا تتضمن الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا شريفا وهم جزء من هذا الشعب . ترشيحى على قائمة « التحالف » هو مسألة مبدأ - فقد رشحنى « العمل » على قائمته فى ١٩٨٤ .

واضاف ان : الحزب الوطني في اسيوط فقد صوابه وأخذ يطلق الشائعات هنا وهناك ولكن جماهير الشعب تعلم جيدا كل هذا . ان اخر ما اطلقوه على من شائعات انني لا انحدر من اسرة كبيرة ولا عائلة لي تقف من خلفي يقولون ما يقولون فانا لا اعتمد على عصبيات او عائلات بل اعتمادى كله على تاريخي السياسى وهذا الشعب الطيب العظيم .

واوضح جمال اسعد : لقد رشح الحزب الوطني ضدى اربعة مرشحين من القوصية وحدها فإذا كانوا يملكون القوة والجماهيرية حقا فلماذا كل هذا لماذا يهددون الشباب من انصارى ويطلقون الشائعات هنا وهناك . ان هذا ليس له الا تفسير واحد فقط انهم يعيشون ظروفا صعبة وموقفا لا يحسدون عليه فلذا كان الحزب الوطني قوى فعلا فلماذا يخاف كل هذا الخوف

واكد جمال على ان قوائم حزبنا لا تتضمن غير الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا شريفا وكلهم جزء من هذا الشعب اما قوائمهم فهي تتضمن السماسرة وتجار السموم فهل هؤلاء هم الذين سيشرعون لهذا الشعب العظيم انهم لن يعملوا الا لصالحهم فقط بل ان منهم من يدفع الآلاف ليكون على رأس القائمة .

واكد ان جميع المشاكل التي يعيشها الشعب المصري ما هي الا نتاج لسياسة الحزب الوطني الفاشلة ولن تحل هذه المشاكل الا بالتغيير والديمقراطية الحقه .

■ وقال عبد الحميد بركات امين التنظيم ان بلدنا هي قلعة الوحدة الوطنية لانها قلعة الإسلام والمسيحية في آن واحد واننا جادون وعازمون على المضى في نفس الطريق .

واشار إلى أن برنامجنا الانتخابي علني وهو رد واضح وصريح للهجوم علينا في الصحف القومية . اننا نقول لهؤلاء الذين يتمسحون في السلطة نحن لا نبغي الا وجه الله نحن نبغي صالح الجماهير وليس صالحنا الشخصي ونطمح في بناء مصرنا على ما يرضى الله .

فوزى خيرى هارون :

دليل حرصنا على الوحدة الوطنية هو وجود جمال أسعد على رأس قائمتنا .

■ وقال فوزى خيرى هارون مرشح الحزب بالدائرة الأولى ان مطلبنا بتطبيق شرع الله شيء ضرورى وهام فالاسلام أفضل بكثير من اجتهاداتهم ان عمرو بن العاص سئل عن كيف يحكم فقال احكم بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله فان لم اجد فاجتهد .

اماركي بدر فيحكم بالطوارىء فان لم يجد فبالمعتقلات فان لم يجد فبتلفيق التهم اننا حينما نطالب بتطبيق الشريعة يلفقون لنا التهم ويزعمون أن هناك فتنة طائفية والدليل على حرصنا على الوحدة الوطنية هو وجود جمال اسعد على رأس قائمتنا .

■ وقال محمد عثمان كيلاني لابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد سيرا الى الغاية وحذارى أن تسقط من ايديكما الرايه انما تبنيان لبلدنا مجدا وتعيدان لها عهدا ولينصرن الله من ينصره .

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان السياسة التي تتبعها حكومة الحزب الوطني الديمقراطي منذ توليها الحكم سياسة فاشلة ولم يحققوا اى نتائج من خلال حكمهم ذلك ان معيار اى حكم هو راحة الناس فنحن نطالب بتعديل الدستور ونهدف من هذا إلى تقليل سلطات رئيس الجمهورية لان اى انسان يطغى اذا وجد كل شيء بيديه والمدهش مبارك نفسه لم يمانع في التعديل ولكنه قال ليس هذا وقته ونحن نطالبه بالبعد عن الحزب الوطني وان يكون رئيسا للجمهورية لمصلحة مصر كلها .

ـ انني واثق ان مبارك سيترك الحزب الوطني في خلال سنة على اكثر تقدير بعدها سيظهر الحجم الحقيقي للحزب الوطني .

■ وحيا مصطفى كامل مراد في كلمته ابراهيم شكرى مناضلا وقال ان استمرار ابراهيم شكرى بهذا العطاء لهذه المدة الطويلة امر نادر في التاريخ ونحن سعداء بقيادته لهذا التحالف من اجل الاصلاح ، والتحالف توفيق من الله وستنتشر الصحوة . الاسلامية من خلال هذا التحالف .

الضرب تحت العباءة

رغم انني لست من قارئي المصور لاسباب يشترك معي فيها الكثيرون فقد فوجئت بعدد الاسبوع الماضي وقد غطاه اللون الازرق بعد ان جعلوا خلفية الغلاف شعار قائمة التالف (الاسلام هو الحل) وقد شوهوها بالزات او الالوان كما هو الحال الان في اغلب شوارع القاهرة وقد عنونوا المجلة بعنوان (التحالف تحت عباءة الاخوان المسلمين) .. ثم عنوان اخر (اربع ملاحظات حول الفتنة الطائفية .. ! !) وهي مغالطة خبيثة يقصد منها الربط بين قائمة التحالف واحداث الفتنة الطائفية ويله من اتهام .. يهملون ويقصرون وبعد ان تستفحل الامور يستثمرونها لضرب من يشاءون . وحتى تكتمل المؤامرة لامانع من تزيين المجلة بجماهير احد مؤتمرات التالف ولا مانع من تركيز العدسة على اثنين من ذوى اللحى مع ان كل الحاضرين ليسوا من ذوى اللحى ولكن لا مانع من ذلك خاصة وان لاجهزة الاعلام قد ربطت بين اللحى وحوادث الارهاب خلال الثلاثين عاما الماضية .

بقلم :

د . مجدى قرقر

وحتى تكون الضربة مؤثرة اختاروا احد قيادات حزب العمل ليكون اول الملاكمين .. الاستاذ ممدوح قناوى .. ورغم انني شخصيا اكن للاستاذ ممدوح كل تقدير واحترام وان اختلفت معه في بعض الامور الا انني روعت بحديثه للمصور .. يبدأ الاستاذ ممدوح ضربته بترتيب اخبار الداخلية بل تعمق الى ماهو اكثر من ذلك بدخل الى ذهن رئيس حزب وعقله الباطن ليهدى للمصور هذا الكنز الثمين الذى حصل عليه من مكنون نفسه ثم وجه ضربته الثانية باتهام الحزب وجريدته برفع شعارات الاسلام منذ اكثر من عام لا لشيء الا لمغازلة الاخوان المسلمين متناسيا ان حزب العمل قد رفع شعار (الله .. الشعب) قبل ان يتولى الاستاذ / عادل حسين مسئولية الجريدة وان برنامج الحزب جعل اول مبادئه (الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع في الدولة ولا يجوز ان تتضمن القوانين ما يخالف الشريعة الاسلامية) قبل ان يكتب محمد عبد القدوس في جريدة الحزب ومتناسيا ان الاستاذ / احمد حسين رحمه الله كان من اوائل من نادوا بالحل الاسلامي قبل ان يولد مجدى احمد حسين ثم ياتي الاستاذ قناوى ليسمي ذلك بالانقلاب الصامت داخل صفوف الحزب اذن فلقد بدأ احمد حسين حركة مصر الفتاة ثم اخذ يعد لانقلاب صامت في صفوفها بعد ان اسسها منذ ما يزيد عن خمسين عاما ..

لقد اصبح الخط الفكرى للحزب اكثر وضوحا بعد عشر سنوات من التاسيس وهذه طبيعة الامور كما حدثت بعض المتغيرات في منهج الاخوان بعد التجارب التي خاضوها واصبح هناك تقاربا فكريا بين التيارين ومازال هناك كثير من نقاط الخلاف ولا يعني هذا ذوبان اى منهما في الاخر وهذا مطلوب لان اختلاف الراى شريطة ان يكون من منظور اسلامي سيعود بالفائدة على مصرنا الحبيبة ان شاء الله .

وبعد هذا يتحدث الاستاذ قناوى عن السلطة الابوية لرئيس حزب وعن السطوة العائلية لآل حسين وهي الفاظ اربا بالاستاذ قناوى عن استخدامها واذا به في نهاية حديثه يحاول توجيه ضربه قاضية بانه قد عقد العزم على جمع شمل بعض المعارضين داخل صفوف الحزب ولم يفصح عن نيته او هدفه من هذا التجمع .

وحيث ان الاستاذ قناوى قد نصب نفسه متحدثا صحفيا لصحف الحكومة وصحيفة الاهالى فلا مانع من الحديث مع الاخبار موضحا لهم ان هذا التجمع يوميء لمحاسبة ومراجعة قيادات الحزب ولكن بعد الانتخابات .. نعم سيؤجل هذه المحاسبة الى ما بعد الانتخابات وليس هذا من قبيل المحافظة على وحدة وبناء الحزب .. ولكنه قبيل الانتظار لنتائج الانتخابات .. ثم هو بعد هذا يتساءل عن الذى يريدونه هل هو اسلام محمد أم اسلام أم اسلام معاوية أم اسلام شركات توظيف الاموال ؟ .. واذا كان تساؤله جهلا فتلك مصيبة واذا كان سخرية فالمصيبة أعظم .. فالفهم الصحيح للاسلام لايحتمل التاويل يا استاذ ممدوح .

والفريق الاستاذ قناوى انقل رسالة بيرم التونسي

منين نشوف العدل ولا السفينة تعوم
مادمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادى في السما والبوم

ولهؤلاء اقول سترتفع راية التالف ان شاء الله لتنادى بالاسلام عقيدة وشريعة ونظم حياة لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى « إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمين اليوم في ضلال مبين » صدق الله العظيم ...

مريم ٣٦ ــ ٣٨

.. وجماهيرية « التحالف » تؤكدها حجم من شارك فيها



التحالف يعقد مؤتمرات ناجحة فى سوهاج

ابراهيم شكرى :

أين هى الدولة الاسلامية .. وميزانيتنا تحوى أرباح مصانع الخمور .. ونوادى القمار ؟ !

مصطفى كامل مراد :

ديون مصر زادت ٢٨ مليار جنيه فى ٩ سنوات

كتب : عبد العال حسين

فى سابقة خطيرة وتصعيد جديد لاعتداءات الامن واستفزازه قامت قوات الامن بايقاف موكب سيارات المهندس ابراهيم شكرى بعد ترك سيارته وحده وهو فى طريقه الى جهينة وقاموا بتفتيشها وعددها ثلاثون سيارة وقاموا بسحب رخص السائقين مع توجيه شتائم لهم !

لم يكتف بلطجية زكى بدر بهذا الفعل الدنىء بل امروا السيارات بالسير فى طريق معاكس للموكب بعد اغلاق الطريق وذلك فى محاولة لابعاد ركب السيارات عن سيارة المهندس ابراهيم شكرى .

فإلى متى .. ياوزير الداخلية تصر على انتهاك كل أمل .. وقتله !

بكل الحب والترحاب أستقبلت اهالى سوهاج المجاهد ابراهيم شكرى يوم السبت الماضى وكان استقبالهم بمثابة اعلان صحوة شعبية من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية صحوة فى مواجهة الفساد والانحلال صحوة فى مواجهة همجية الحزب الحاكم وما يتبعه من أساليب القمع وقتل الحرية .

احتشد المواطنون يعلنون تأييدهم مع قائمة التحالف قائمة الحق فى مواجهة الباطل .

حينما وصل موكب المجاهد ابراهيم شكرى الى سوهاج كان فى استقباله قيادات الحزب ومرشحيه والشيخ مصطفى درويش المرشح المستقل عن التحالف كما ازدانت الشوارع بلافتات الترحيب والتأييد .

توجه الموكب الى قرية العتامنه مركز طما وكان فى استقباله اهالى القرية والقرى المجاورة والقى ابراهيم شكرى كلمة تحدث فيها عن برنامج التحالف والاساليب التى يتبعها الحزب الحاكم فى تزوير الانتخابات والاساليب التى تتبعها اجهزة الامن ضد مرشحى الحزب ومؤيديه .

ثم توجه بعد ذلك الى نجع اولاد سليم وقرية الدويرات وكان فى استقباله حشد من اهالى القرية وعائلة سليم ثم توجه الى المؤتمر المنعقد فى قرى اولاد على مركز المنشأة .

مؤتمر اولاد على

لماذا الخوف من شرع الله

وفى قرية اولاد على وصل موكب المناضل ابراهيم شكرى الى المؤتمر فى الساعة الثالثة وسط حشد من قيادات الحزب ومرشحى قائمة التحالف وجماهير اولاد على وتعالت الهتافات الله اكبر ويحيا الشعب — الله اكبر ولله الحمد .

بدأ المؤتمر بتلاوة ايات الذكر الحكيم تلاها الشيخ طه السيد بعدها تحدث ابراهيم شكرى فقال .. اننا نجتمع هنا لهدف كبير هدف هو ان يستقر هذا المجتمع ويحكمه العدل وتسوده حياة يشعر فيها الانسان بآدميته ويشعر انه جزء من المجتمع هدف أن نبنى وطنا يشعر فيه كل فرد بالآخر وطنى الجسد الواحد الذى اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى أين هذا المجتمع مما نعيشه الآن .. اننا ندعو لكى تعيش المجتمع فى تحاب بين المسلمين والمسيحيين .

وعن اعداد قوائم التحالف قال لقد رتبنا قوائم الحزب على اساس الطهارة وحتى تقدم رجالا شرفاء يعرفون دينهم ويعرفون حق وطنهم عليهم ويقدرون المسئولية ومن يتحمل المسئولية باسم الاسلام يعرف انه سوف يسأل عنها والذى يعرف دينه يعرف ماذا تكون المسئولية ان المسئولية ليست مفاخرة وانما هى مسئولية ثقيلة فاين هذا مما نراه الآن .. انهم يقولون انجازات اين هذه الانجازات هل الفساد الذى عم كل البلد هو الانجاز اقول لهم اتقوا الله فيما تقولون فالشعب يعرف من هو الله ومن هم الجلادون والمفسدون .

تركوا دين الله

ثم تحدث الشيخ مصطفى درويش المرشح المستقل عن التحالف فقال ان الذين يبيعون الحق طلبا للعملة الصعبة والدولارات وتركوا دين الله ضاع منهم دين الله وضاع منهم اقتصاد البلد ولكن اذا ضحت الامة بالمال من اجل الدين جاء الدين وجاء المال .

انهم ظنوا ان العلاج هو القروض والقروض ما هى الا احتواء اقتصادى ثم احتواء سياسى ثم احتواء عسكرى يجعلهم يملون شروطهم علينا فى سياستنا الداخلية والخارجية .

واضاف اننا نعيش معيشة ضنك لا أقول ذلك من عندى لكنه الواقع وكيف تقنع غيرنا اننا خير أمة اخرجت للناس ونحن نستورد الخمور ونصنعها عندنا .. أقول لكم لا اصلاح لهذه الامة الا اذا عادت الى طريق الله .

ثم تحدث يسرى صارو المرشح على قائمة حزب العمل فقال .. اننا نحتشد الآن لا لانتخاب حزب .. وانما الأمر أكبر من ذلك انها معركة بين الحق والباطل .. معركة فى مواجهة البغى والطغيان فى مواجهة الصهيونية معركة ضد من يتآمر على الاسلام ان اعداء الاسلام يحاربوننا حتى لا يخرج منا شرفاء يطبقون شرع الله ان يوم ٦ ابريل ليس يوم انتخابات انه يوم الجهاد فى سبيل الله والدين امانة فى عنقنا جميعا فالمطلوب مناوقفة ابطال ضد اعداء الاسلام والمسلمين .

وقال ان هؤلاء الذين يصورون انفسهم طغاه لايعرفون قدرهم الحقيقى منهم حلمى عبد الآخر مرشح الحزب الحاكم الذى وقف فى المؤتمرات فى مدينة طهطا ليطلق التهديدات ويحرض على قتل مندوبى المعارضة كنت اظنه سيكون جبارا كما يدعى او شجاعا كما يتظاهر ولكنه فى التحقيق القضائى تراجع عن تهديداته وانكر اقوالا قالها على الملا أمام الشهود .. الشهود التى مورست عليهم ضغوط رهيبة انا اعززهم اما المسئولين الذين ساهموا فى هذه الضغوط سيلقون جزاءهم من الله .

تحالف ضد المنافقين

ثم تحدث ابو الحمد حسين ربيع مرشح على قائمة الحزب فقال ان تحالفت يقوم على الايدى الطاهرة على المنافقين والذين يتلونون بكل الالوان لا تجار الشعارات والاقلام المنافقة .هؤلاء الذين لايظهرون الا فى الظلام يقولون ان الوحدة الوطنية مهددة تقول لهم ان الاسلام اعطى الاخوة المسيحيين العزة والكرامة وان الوطن يقوى بالمجاهدين ونحن على العهد مجاهدين فى سبيل تطبيق شرع الله فى الارض .

وقد ادار المؤتمر الدكتور محمد المرسى سليمان فى ونهاية المؤتمر هتفت الجماهير الله اكبر ويحيا الشعب الله اكبر ولله الحمد وبعد ذلك توجه المناضل ابراهيم شكرى لزيارة مركز المنشأة حيث كانت الاهالى هناك فى انتظاره فوقفت النساء فى النوافذ وعلى اسطح المنازل واخذت تهتف الله اكبر ويحيا الشعب .

الشعب يريد التغيير

وفى قرية ايضا احتشدت الالاف من اهالى القرية لاستقبال موكب ابراهيم شكرى ولاعلان تأييدها القائمة حزب العمل صادقة اسلامية لا شرقية ولا غربية وقد وصل موكب ابراهيم شكرى فى تمام الساعة ٣٫٦ مساءا والقى ابراهيم شكرى كلمة قال فيها الاخوة والاحباب الذين اتيوا الى هذا المكان ان هذه المشاعر الفياضه تدل على ان الشعب يريد التغيير واعلان بأنكم تريدون ان يحكم بشرع الله وان يسود العدل المجتمع .

ولضاف اننا نتفاضل بالعمل الصالح ومن هنا يكون المجتمع اساسه العمل لصالح المجتمع كله . ان العدل عندما يسود يمكن ان يعيش الشعب وهو مطمئن على غده ولكن ما نراه الان هو ان الكل يتسابق على المال تتسابق من اجله حتى ولو كان ذلك على حساب الآخرين فلابد ان تترجم مشاعركم هذه الى عمل حقيقى فليس بالهتاف والتمنى يمكن ان تكون هناك اصوات ولكن بالعمل وعلينا ان نتكاتف ولا تجعلهم يزوروا ارادتكم .

تحايل على القضاء

وفى جهينه لخترق موكب شكرى حشود الاهالى من الصباح كان موكبا لم تشهده سوهاج لاى مسئول مهما كان منصبه فقد ازدانت جهينه باللافتات ودوت الهتافات ارجاء المركز وامتلأ بالاهالى الذين اتوا من القرى والمراكز المجاورة ليعلنوا تأييدهم لمرشحى الحزب هاتفين بحياة المناضل ابراهيم شكرى ومنددين بالديمقراطية المزيفه .

وقد بدأ المؤتمر فى تمام الساعة ٩ مساء بتلاوة ايات الذكر الحكيم تلاوة الشيخ محمد محمد على جودة .

وفى البداية تحدث ابراهيم شكرى فقال نجتمع هنا على ارض جهينه مع رجال عرفتهم من قبل عرفتهم من المواقف الحقيقية فى عام ٨٤ عندما ناصروا حزب العمل لكن القانون الذى حاكوه حال دون ان يدخل نواب الشعب الحقيقيين وان انتخابات ٨٧ فى موديل جديد بدلا من موديل ٨٤ لقد غيروه عندما احسوا ان القضاء سوف يقضى بعدم دستورية قانون الانتخابات .

ولضاف اننا تحالفنا لكى نبنى دولة اسلامية وحكومة اسلامية لأن الحكومة التى يقال عنها فى الدستور انها حكومة اسلامية ليست اسلامية الا على الورق فقط ! .

هذه الحكومة التى يقال عنها فى الدستور انها اسلامية تعتمد فى الميزانية التى تعدها على ايرادات مصانع الخمور وايرادات نوادى القمار ولذلك نقول لهم اتقوا الله واستغنوا عن هذه الأموال الحرام التى تدخل ميزانية الدولة حتى لا يدخل بيت المواطنين فلوس حرام فتناسوا وكأنك لم تقل لهم اى شىء ! !

وقال ايضا لايمكن ان نحل مشاكلنا بالمحسوبية والرشاوى علينا ان نحاول بالعمل ان نعيد تنظيم المجتمع لكى تتوافر احتياجاتنا لكى نكون احرارا لا يستعبدنا احد بالقروض واذا ظلت الحكومة تسير فى طريق الاعتماد على القروض فسوف يحكمنا الصهاينة فى النهاية ! !

حان الوقت

وتحدث فهمى نجيب دياب المرشح على راس القائمة فقال .. لقد حان الوقت لكى تثبتوا للعالم اجمع ان هنا على ارض مصر شعب عظيم له ارادة قوية وفى استطاعته ان يفرض تلك الارادة على كل القوى الدخيلة وان هذا الشعب البطل الذى ضحى بابنائه واموالة فى سبيل هذا الوطن ليحرره من الاستعمار حين كان المفسدون يقبعون فى جحورهم وعندما انتصر هذا الشعب خرجت تلك الافاعى من جحورها لتنهب وتستبد بالشعب وباموالة

وقال اقول للمسئولين عن الانتخابات بانها ستسير طبقا للقانون وبارادة الشعب وحذار .

وتحدث احمد حجازى المحامى فقال لابد من نهضة لتعاد الامور الى نصابها الحقيقى ولن يرحم التاريخ اى عابث بمصير هذا الشعب الذى لا يخشى فى الحق لومه لائم ولن يرحم الله من أتوا لنا بالطعام الملوث بالاشعاع الذرى .

واختتم حديث قائلا ان يوم ٦ ابريل ايها الاخوة يوم نقول فيه كلمتنا كلمة الحق ضد الباطل لكى تعيد الى مصر كرامتها وعزتها يوم ٦ ابريل بامكانكم ان تعبروا عن ارادتكم ولا تخشوا الا الله فهو الرازق وهو الخالق .

والقى محمود عبد السميع امين الحزب فى سوهاج كلمة رحب فيها بالمجاهد ابراهيم شكرى ثم قال اننا سنبذل مع كل المخلصين كل جهد من اجل احداث التغيير المنشود وصولا الى الحرية التى نرجوها والتى هى حرية الشعب فى اختيار حكامه هذه هى الحرية التى نتطلع اليها هى سبيلنا لتطبيق الشريعة الاسلامية .

ثم تحدث عبد المنعم محمد نجيب امين الحزب فى جهينة فقال ان كل الدلائل تدل على أن الشعب قد عرف الطريق الصحيح وساعى الى تحقيق التغير وسوف يوجه كل القوة للذين يحاولون التزوير واقول لهم اننا اقوياء بالحق والقانون وسوف ندافع عن كرامتنا وعقدنا العزم على محاربة الفساد وذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية بعد ان اتعستنا القوانين المستوردة .

وقد اختتم يسرى صارو المؤتمر بكلمة قال فيها لقد دقت الساعة التى ترتفع فيها رايات لا اله الا الله لقد دقت الساعة لترتفع فيها راية الاسلام فيا عملاء اسرائيل لن تسقط مصر ابدا ويا عملاء الحزب الحاكم نحن لا نباع نحن رجال عقدوا العزم على اعلاء راية الاسلام لكى تعود لمصر هويتها العربية والاسلامية .

وقبل حضور موكب ابراهيم شكرى كان قد حضر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والقى كلمة تحدث فيها عن تاريخ المناضل ابراهيم شكرى كما تحدث عن اهمية تطبيق الشريعة الاسلامية للقضاء على الفساد الذى عم انحاء البلاد وان الاقتصاد الاسلامى هو الحل لمشاكلنا وقال اين انجازات الحزب الحاكم التى يتكلم عنها فلقد زادت ديون مصر ٢٨ مليار جنيه خلال تسع سنوات أين انجازاته وقد تضاعفت مشاكلنا فى ظل حكمه وعم الفساد فعليهم ان يتركوا الشعب يحدد من هم الاقدر على تحمل مسئوليته ومن هم الشرفاء — اتركوهم ولا تعبثوا بارادة الشعب .

فى المؤتمر الثالث لحزب العمل بشمال القاهرة :

عادل حسين :

نحن ننذرهم .. وإذا اعتدوا على القانون سنتصدى لهم ونردعهم

مجدى أحمد حسين :

شعارنا .. إعلاء كلمة الحق وتطبيق الشريعة الاسلامية

الشيخ محمد طبل :

إذا دعونا للاسلام ، فإنما ندعو لخير وبر وطمأنينة ..



عادل حسين — مجدى حسين — محمد طبل

عقد مرشحو التحالف الاسلامى بشمال القاهرة مؤتمرهم الانتخابى الثالث الأحد الماضى بالشرابية واحتشدت الجماهير مؤيدة للتحالف ومؤكدة وقوفها بجانب المرشحين .

شارك فى المؤتمر عدد من مرشحى التحالف منهم الأستاذ مجدى أحمد حسين ود . حلمى فهمى محمود والشيخ محمد طبل والحاج عادل والى والأستاذ على سالم . وكان ضيف المؤتمر الأستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب

.. افتتح المؤتمر بالقرآن الكريم ثم تحدث (الدكتور حلمى فهمى) مرشح التحالف عن حل مجلس الشعب ومساوئه ،وعن الحزب الوطنى وسلبياته تجاه مشاكل المواطنين ،وعن الارتفاع الفاحش فى الأسعار ،وقانون الطوارىء وضياع الشباب التصريحات الوهمية الزائفة التى توجه للشعب على الصحف اليومية ويتولاها يوسف والى أمين الحزب الوطنى واستعرض — بالوثائق — الانحرافات التى تعج بها المجالس الشعبية المحلية وقدم نماذج من مستندات الادانة وخاصة تلاعب رئيس مجلس محلى شمال القاهرة وتلاعب رئيس مجلس محلى الزيتون الذى تم تحويله وغيره للجنة القيم . ثم تطرق الدكتور حلمى للحديث عن رفع مستوى معيشة رجال الشرطة أمناء وضباط وعمال النظافة والتجار

ثم تحدث الاستاذ (مجدى أحمد حسين) فتناول مشاكل مصر الاقتصادية وأهمية الاعتماد على الذات والتخلص من التبعية للولايات المتحدة الامريكية وحلل علاقة الجنيه المصرى بالدولار الذى هو ترمومتر الاقتصاد المصرى حتى أصبحنا نعتمد على الخارج لا على أنفسنا .

وأكد الأستاذ مجدى على أننا لاندخل مجلس الشعب من أجل أموال أو جاه وأننا لاننافس مهرجانات اللافتات العملاقة وقال : إنهم يحذروننا لماذا تتعبون أنفسكم وأنتم تعلمون أن الانتخابات سوف تزور ! ونحن لم نر مايحدث الآن من تمزيق لافتات الدعاية للتحالف والقاء الزفت الأسود على اللافتات منذ أيام الاحتلال الانجليزى ثم حذر الأستاذ مجدى من لعبة القرعة التى يديرونها لابعاد مندوبى الأحزاب حتى يسهل لهم التزوير .

كما تعرض لوجود السفارة الصهيونية فى مصر وأكد أننا عندما نصرح برحيل هؤلاء بعد عدوانهم على اخواننا فى لبنان وغيرها يقولون لنا وماذا نملك ؟ إننا نأخذ القمح من أمريكا ! فلتترك السفارة الاسرائيلية كما هى !

ثم تحدث عن هؤلاء الذين يعدون الجماهير بالخبز والعسل ويتركونهم فى المجارى والاوحال وهم يطلون عليهم من بعيد من المرسيدس . وأكد أن شعارنا فى التحالف هو إعلاء كلمة الحق والدين وتطبيق الشريعة الاسلامية .وأننا لن نهاب الموت أو الاعداء أو الحصار الاقتصادى

بعد ذلك تحدث (الشيخ محمد طبل) مرشح التحالف فقال اننا ندعو الناس جميعا الى الاسلام وتنفيذ أوامر الله وأضاف أن سياسة فصل الدين عن الدولة لاتعرف الاسلام وأنها وليدة المجتمع الأوروبى وأن ديننا هو دين العلم وأننا لو كنا نسير على مبادىء ديننا لكنا قد سبقنا العالم (هتاف)

وطالب الشيخ طبل بالغاء القوانين سيئة السمعة وأضاف : إذا دعونا للاسلام فإنما ندعوا لخير وبر واننا نصر على الاسلام ونعرف الثمن وأن طريقنا غير مفروش بالورود .

ووسط هتافات الترحيب تحدث الاستاذ (عادل حسين) فقال :

ماذا بوسعى أن أقول بعدما قاله ممثلوكم مايريد التحالف أن يقوله داخل مجلس الشعب .. إن لكم حقوقا كثيرة وأنتم مظلومون .. فهل تريدون أن يرتفع صوتكم عاليا ؟ إن الامر أمركم فمرشحونا لايريدون جاها ولامنصبا ، إنهم يريدون الجهاد فى سبيل الله ومن أجل مصالحكم ؟ الامر متروك لكم .

وأضاف : يجب أن نعلن رأينا فى الذين يحكموننا الآن .. لقد حكمونا طويلا واستبدوا بنا طويلا وسرقونا طويلا فهل تريدون أن يستمر هذا الحال ؟ إذن تكلموا وليكن صوتكم عاليا ، والانتخابات هى الفرصة لكى تعلنوا للدنيا كلها أنكم رجال وأنكم لم تموتوا بعد وأنكم أحياء وتستطيعون الاحتجاج والقول للظالم .. أنت ظالم . هل بوسعكم أن تقولوا هذا أم لا ؟

ثم وجه الأستاذ عادل حديثه للشباب قائلا : أنتم الذين سترثون هذه الارض وهذا الوطن . هذا الحزب الذى يحكمكم كيف سيترك لكم هذا الوطن ؟ تسمعون عن الديون .. القضية ليست قضية ديون ،فقد هبطت على مصر خلال السنوات الماضية ثروات كثيرة لو أنفقوها فى سبيل الله لعمروا الارض ولنشأت المصانع والمزارع وكان بوسعنا القضاء على البطالة ،ولكن هؤلاء الناس — يقصد حكومة الحزب الوطنى — بددوا هذه الثروات ونهبوا وأغرقونا فى الديون التى سندفعها لـ ٢٠ و ٣٠ عاما قادما .

وإذا كنا نشحذ اليوم فكيف سيكون حالنا بعد (٥) سنوات . يقولون أن مصر أول بلد شهد حضارة وحكومة ، وهذا صحيح ،ولكن ماذا سيحدث بعد سنوات لهذه الأرض ؟

القضية أصبحت لاتحتمل الانتظار اذا استمر هؤلاء اللصوص يحكمون البلد . فهل تريدون بقاء هؤلاء الناس ؟

وإذا كنتم مدركون أن الايمان بالله هو أساس النجاة ، إذن فما رأيكم فى هؤلاء الذين يرفضون الامتثال لشرع الله ويهاجمون تطبيق الشريعة .. هل أنتم مع شرع الله .. أم معهم ؟ ... إن كنتم مع شرع الله فقولوها فى الانتخابات

[الله أكبر ... الله أكبر .. التغيير مطلوب مطلوب]

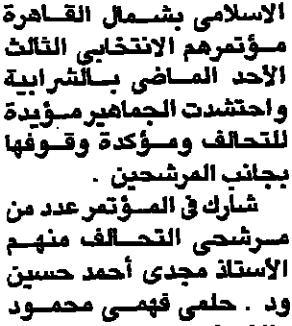
وتابع قائلا : نعم أيها الاخوة قوموا نمنع اللصوص .. إنهم سوف يحاولون منع انبلاج الفجر وطلوع الشمس بالتزوير ويمكرون ولكن سيحيق عليهم مكرهم الخبيث بإذن الله وسننتصر عليهم . نحن نعلن أنهم يدبرون لاسقاطنا ولكن بعون الله وصدق نيتنا وعزمنا على الجهاد سنهزم مكرهم وتدبيرهم وسينتصر الشعب ثم حذر من التزوير قائلا : نحن ننذرهم .. ان اعتدوا على القانون فسوف نتصدى لهم ونعرف كيف نردعهم وإن سقط منا الشهداء .

— بعد ذلك تحدث الحاج (عادل والى) ابن الشرابية ومرشح التحالف فأشار إلى إسراف مرشحى الحزب الوطنى فى الدعاية الانتخابية بصورة مريبة أمتدت لاستغلال السيارات الحكومية فى مواكب الزفاف للحزب الوطنى .

وأضاف أننا فقراء لاننا شرفاء نكسب قوت أموالنا بالحلال ثم وجه حديثه للشرطة وللنائب العام طالبا محاسبة مرشحى الحكومة فى الدائرة وأن يطبق عليهم قانون (من أين لك هذا) حتى يعرف من أين ينفقون على هذه الدعاية التى تتجاوز الحد المالى المسموح به . وأضاف أنه لن يغرى الناس توزيع الجاتوه أو النقود أو المناصب فى المجالس المحلية ثم تساءل : هل رأيتم عشرات السيارات الحكومية التى تطوف الدائرة تستجدى أصوات الناس ؟ ! ووجه حديثه لأبناء الدائرة قائلا (خذوا فلوس الحزب الوطنى التى يوزعها عليكم .. وأعطونا أصواتكم) فهى فلوسكم فى الأصل .

جريمة فى دمياط ياوزير الداخلية

حكاية عبد الوكيل !



مهندس : محمد حسن درة

تملكتنى الحيرة البالغة ، واخذنى العجب كله ، هل يمكن أن يحدث هذا الذى أراه أمامى بأوراق ومستندات رسمية تحت رقم ٤٣٤ بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٨ وبتأشيرة واضحة تقول، سرى وشخصى قيودات صادر الوزارة، ومن أية وزارة ؟ !وزارة الداخلية — الادارة المركزية لشئون العاملين .. وبتوقيع (وكيل الوزارة .. رئيس الادارة المركزية لشئون العاملين محمد كمال ابراهيم) هكذا نصا وفى هذا الوقت بالذات ويمثل هذا الأسلوب العارى المفضوح بكل الجرأة والتحدى والنكاية ؟ !

حرت وداوت رأسى . بم اسمى هذا الاجراء الغريب .. جريمة سافرة مع سبق الاصرار والتعمد ؟ ! تنفيذ فورى للتهديد والوعيد بتشريد عباد الله والاطاحة بهم ؟ ! على فى دولة يردد رئيسها ليل نهار ويؤكد على ضرورة الالتزام بالاسلوب الديمقراطى والنزاهة وحرية الرأى للجميع وطهارة اليد والقلب واللسان والاجراء ؟ ! واين كبار وصغار المسئولين التنفيذيين من كل هذه الالتزامات التى عانى ولا يزال يعانى رئيس الجمهورية من كثرة ترديدها ؟ !

وقبل ان ياخذنى الانفعال بعيدا اليكم الحكاية التى مازال غير مصدق لوقائعها برغم مستنداتها واوراقها المتناثرة امامى والمنشورة رفق هذا الكلام .. اليكم التفاصيل وبكل الايجاز عبد الوكيل موظف صغير .. شاب لم يتجاوز بعد الخامسة والثلاثين من عمره .. مواليد ٥٢/١١/١ دبلوم اعداد فنيين تجاريين يعمل بقسم شئون العاملين بمديرية امن دمياط يحظى بحب واحترام زملائه ورؤسائه مهذب دمث الخلق واع على صلة وثيقة بربه وضميره لا أزكية على الله فالله سبحانه يزكى من يشاء التزامه بعمله يزكيه رؤساؤه فمنذ تعيينه علم ٨٢/٨١ الى هذا العام وهو يحصل على تقرير ممتاز اجتاز دورتين تدريبيتين خلال فترة عمله على المستوى المركزى بنجاح حصل فى الدورة الثانية التى عقدت بالقاهرة فى المدة من ٨٤/٣/١٠ الى ٨٤/٤/١٩ على تقدير ممتاز وكان ترتيبه الثالث على مستوى الجمهورية وفاز بمكافاة من وزارة الداخلية من مركز تدريب العاملين المدنيين يكاد يكون الموظف الوحيد من بين اقرانه وزملائه الذى لم تسبق مجازاته او اجراء تحقيقات معه ... لم يحصل على مجرد لفت نظر طوال مدة خدمته بوحدة الملفات بمديرية امن دمياط ..

وهذه الصفحة البيضاء ... وهذا الالتزام الاخلاقى والوظيفى وحب وتقدير زملائه ورؤسائه له كلها زكته ليكون واحدا من العمال الشباب ضمن قائمة حزب العمل فى دمياط .

وبمجرد اعتماد القائمة فى ١٩٨٧/٣/١٦ تكون المكافاة المذهلة او النتيجة المفضوحة السافرة صدور قرار من وزارة الداخلية بنقل هذا الموظف من دمياط وانتزاعه من بين اهله واسرته الى محافظة البحر الاحمر بندبه اولا لمدة عام بدون بدل سفر وتاملوا ؟ تمهيدا لاتمام اجراءات نقله نهائيا لمحافظة البحر الاحمر وذلك للصالح العام وتاملوا مرة اخرى ؟ ! ويزيل القرار بصورة مرسلة لمديرية امن دمياط تنص ..

برجاء التفضل بالاحاطة مع التكرم بالتنبيه بموافاتنا بتاريخ اخلاء طرفه مع التنبيه عليه بالتوجه لمحافظة البحر الاحمر لاستلامه العمل بها والافادة .. وكيل وزارة الداخلية ورئيس الادارة المركزية لشئون العاملين (توقيع) ! ! انتهت الحكاية والمأساة او الجريمة او اجراء الارهاب حقيقة لا اعرف بم اسميه تخبروا انتم اسما متاسبا اى اسم لهذا القرار الغريب ؟ !

اجراء يلبس قائمة حزب العمل التى اتشرف بعضويتها فى دمياط ثوب بطوله لا ندعيه ولا نريده يمثل هذه الصورة على حساب ثقتنا فى بعض مسئولينا التنفيذيين كبارا كانوا ام صغارا ؟ !

انا لا اتهم مسئولا بعينه ... لكنى اضع الامر كله واوكل فيه ربى جل علا واطرحه امام اعين اللواء وزير الداخلية والمسئولين وجماهير شعبنا ؟ !

اطرحه امام القدوة والريادة المسئولة عن تربية شبابنا وتعميق صلتهم وانتمائهم بوطنهم وبلدهم ومن يحركون دفة الأمور فى هذا البلد ؟ !

ياسبحان الله ... يامن له الحكم فى السموات والارض واليه يرجع الامر كله ..

يامدبر الامر .. ياصاحب القرار ...

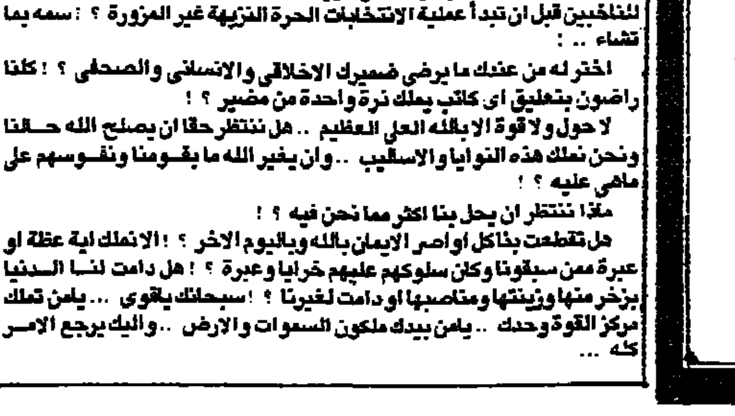
وأسأل الكاتب الذى يصدر صحيفة قومية بمقولته كيف نتصور وزيرا مرشحا يزور مدينة ليقول لاهلها .. سوف اشردكم اذا لم تنتخبونى وماذا يملك اى وزير لكى يشرد الناس ويقطع ارزاقهم ويحولهم من مواطنين الى متشردين او متسولين ؟ ! اساله بم تسمى هذا الاجراء ياسيادة الكاتب بصرف النظر عن المتسبب فيه وزيرا كان ام غيرا ؟ ! أمن وامان للمواطنين ؟ ! ديمقراطية وحرية رأى ؟ ! نزاهة وشرف سلوك ويقصد ؟ ! عدم ارهاب وضغط وتوجيه للناخبين قبل ان تبدأ عملية الانتخابات الحرة النزيهة غير المزورة ؟ ! سمه بما تشاء .. !

اختر له من عندك ما يرضى ضميرك الاخلاقى والانسانى والصحفى ؟ ! كلنا راضون بتعليق اى كاتب يملك ذرة واحدة من مضير ؟ !

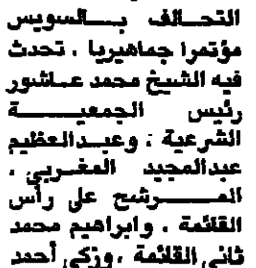
لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .. هل ننتظر حقا ان يصلح الله حالنا ونحن نملك هذه النوايا والاساليب .. وان يغير الله ما بقومنا ونفوسهم على ماهى عليه ؟ !

ماذا ننتظر ان يحل بنا اكثر مما نحن فيه ؟ !

هل تقطعت بذاكل او اصر الايمان بالله وباليوم الاخر ؟ ! الا نملك اية عظة او عبرة ممن سبقونا وكان سلوكهم عليهم خرابا وعبرة ؟ ! هل دامت لنا الدنيا بزخرفها وزينتها ومناصبها او دامت لغيرنا ؟ ! سبحانك ياقوى ... يامن تملك مركز القوة وحدك .. يامن بيدك ملكوت السموات والارض .. واليك يرجع الامر كله ...



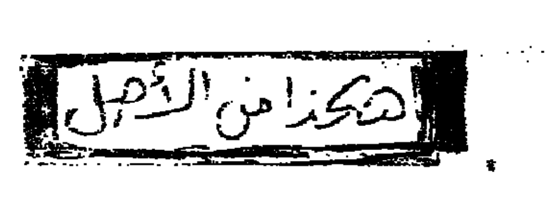
مؤتمر للتحالف بالسويس



عقد مرشحو قائمة التحالف بالسويس مؤتمرا جماهيريا ، تحدث فيه الشيخ محمد عاشور رئيس الجمعية الشرعية ، وعبد العظيم عبدالمجيد المغربى ، المرشح على رأس القائمة ، وابراهيم محمد ثانى القائمة ، وزكى أحمد زكى ، ثالث القائمة .

كما تحدث أيضا كل من عادل حسين رئيس تحرير الشعب ، وشوقى خالد المحامى .. قام بالتقديم فى المؤتمر الشيخ محمود امام ، امام مسجد أنس ابن مالك بالصباح والأستاذ يوسف عبدالله السيد أمين العمال بحزب العمل ..

هذا وقد بدأ بتلاوة ايات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عصام محمد . وقام بتنظيم المؤتمر أمين التنظيم بحزب العمل الزميل طلعت محمود بمشاركة متى عى عبد الغفار وأحمد عبدالله السرجة .



كيف يفكر مرشحونا ؟

○ ○ تجولت « الشعب » في فكر مرشحينا . استطلعت رؤاهم وامالهم واحلام شعبنا الطيب في كل موقع .

ونحن اذ نتوجه الى جماهير شعبنا ، ان تدقق جيدا . قبل ان تعلن موقفها النهائي في صناديق الانتخابات في عرض البلاد وطولها ،

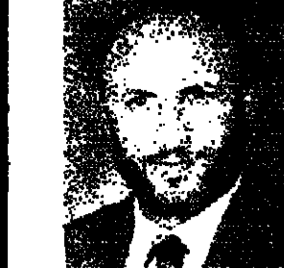
مانوده من جماهير شعبنا الا تكتم الشهادة ، والا تتاخر عن اداء الواجب المقدس . ونحن على ثقة كاملة في وعيها ، وارادتها مهما حاول المزيفون المضللون .

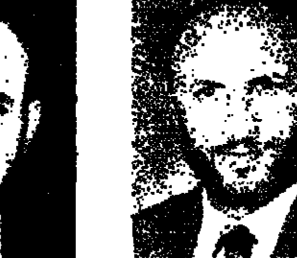
« الشعب »



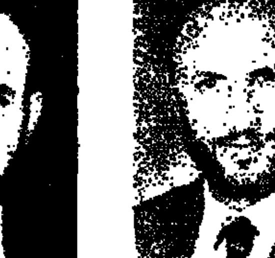


















محمد الشراقي — مختار نوح — السيد عبد السلام شاهين — د . بدر الدين غازي عطية — د . فرج مصطفى فرج — د . عبد القادر حجازي — امير حسن

كيــــف يفـــكر مرشـــحونا ؟

في شمال القاهرة :

رشحنا أنفسنا من أجل الكادحين

يقول عبد الحميد السبكي مرشح شمال القاهرة : رشحت نفسي للمطالبة بحقوق العاملين المظلومين بعد ان جعلت منهم القوانين ضحايا .

● والسبكي من مواليد باب الشعرية في ١٩٣٢/٦/٢٣ .

● لـه تجربتان في الترشيح عام ١٩٧١ ، ١٩٧٦ .

– أمين حسين سليم ، خبير تدريب سائقي قطارات بالسكك الحديدية .

– يرى ضرورة القضاء على التناقض بين الاجور والاسعار حيث ان الغالبية العظمى من الشعب يعانون من ارتفاع الاسعار ، الأمر الذي يشكل احساسا كئيبا بالحياة مما يؤدي دورا سلبيا في عمليات الانتاج .

كما يرى ضرورة وضع كادر عام لجميع العاملين بالدولة يزيل كافة التناقضات ، مع اصلاح حال اصحاب المعاشات .

اذاعة مونت كارلو تقول : ٢٠ ٪ من المقاعد فقط للحزب الحاكم

قالت اذاعة « مونت كارلو » في احدى نشراتها الاخبارية خلال الاسبوع الماضي – ان الحزب الوطني الحاكم سوف يحصل على ٢٠٪ فقط من اجمالي اصوات الناخبين بالدائرة الانتخابية الثانية بشمال المنيا بينما ستفوز قائمة التحالف بغالبية مقاعد الدائرة .

ولأن اكثر من نصف نواب الحزب الوطني الحاكم داخل البرلمان والذين يمثلون محافظة المنيا بدائرتيها الشمالية والجنوبية ضمن قائمة « ابو الهول » لعدم طلبهم الكلمة مرة واحدة طوال عمر المجلس .

● ● ففي الدائرة الانتخابية الثانية بالمنيا « دائرة سمالوط » والتي تضم مراكز مغاغه والعدوة وبني مزار ومطاي وسمالوط شملت قائمة حزب العمل سياسيين قدامى ودعاة اسلاميين وشبابا مثقف يشعر بالام الامة .

فعلى صدر القائمة يتربع الاستاذ محمود على عبد الحكيم والذي يعمل موجها بادارة « سمالوط » التعليمية .. وهو احد الدعاة الاسلاميين البارزين وقد اعتقله انور السادات في ايلول الاسود المصري عام ١٩٨١ ..

● الشيخ فتحي فضل عبد الواحد امين حزب العمل

محمد ابولواية

بمحافظة المنيا وعضوا للجنة العليا للحزب كان يشغل موقع وكيل مجلس محلي محافظة المنيا عام ١٩٨٣ ولكنه استقال ورشح نفسه على قوائم حزب العمل بنفس الدائرة في انتخابات ١٩٨٤ ، وهو احد القيادات السياسية بمنظمة الشباب بالاتحاد الاشتراكي العربي حيث تدرج في المناصب التنظيمية بالمنظمة وعمل موجها سياسيا وقتذاك ..

● محمد عبد القوي زهدان ، احدى القيادات السياسية الشابة بحزب العمل في سمالوط .. فوالده كان عضوا بمصر الفتاة منذ الاربعينيات ، وعمل اخصائي ارصاد لكنه استقال من عمله ويعمل حاليا بالاعمال الحرة .

● محمد السيد موسى غنوم ..وهو داعية اسلامية ويعمل مديرا لمكتب الضرائب العقارية بمركز بني مزار .

● محمد فيصل عبد الله وشهرته (سمير فيصل) ويعمل رئيسا لفرع سمالوط بالهيئة العامة للطرق والكباري .

● محمد عبد الظاهر صميدة ويعمل مدرسا اول للرياضيات بالمدرسة الثانوية بمطاي

● محمد القماري ..ويعمل موظفا بمحطة كهرباء شوشة .

كما تتضمن القائمة شخصيتين بارزتين فضلا عن المرشح الفردي المستقل للقائمة .

● محمد طوسون عثمان وهو خريج كلية الشرطة .. وعمل رئيسا لمباحث مركز شرطة ابو قرقاص بالمنيا ولكن في عام ١٩٨١ تم اعتقاله بتهمة الانتماء لاحدى الجماعات الاسلامية وقضى في المعتقل ما يقرب من عام وخرج ليترك وزارة الداخلية وعمل بالمحاماة ورمزه « الشاكوش »

الدائرة الأولى

● اما الدائرة الاولى بالمنيا فيتصدرها المهندس محيي الدين احمد عيسى – رئيس اتحاد طلاب جامعة المنيا السابق واحد مؤسسي الجماعة الاسلامية في مصر .. تم اعتقاله في اعوام ٧٧ ، ٧٩ ، ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، و١٩٨٢ ..

وكان احد اعداء انور السادات وكثيرا ما ذكره في خطبه كما حدثت مصادمات عديدة بينه وبين النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق ...

● ● الحاج ابراهيم انور حسن بشر وشهرته الحاج « انور بشر » عمدة صفط الشرقية واحد اعيان المنيا واحدى قيادات حزب العمل بمحافظة المنيا .. وهو مناضل قديم حيث كان عضوا بحزب مصر الفتاة ...

● الدكتور جمال مطريد – الجراح الشهير بمحافظة المنيا ووكيل نقابة الاطباء بالمحافظة ، يتمتع بشعبية كبيرة في المحافظة فضلا عن انتسابه لقبائل العرب بمراكز المنيا المختلفة .

● عبد المنعم عبد الباري ابو زيد ..من أبناء مركز ملوى بمحافظة المنيا ويعمل رئيسا للادارة العامة بالضرائب المالية بملوى .. وله نشاطاته الاجتماعية المتعددة في ملوى .

● حمدي عبد النعيم على ابراهيم ... ويعمل رئيسا لوحدة شئون العاملين بادارة المنطقة الثانية لاتوبيس الوجه القبلي بالمنيا .

كما تضم قائمة حزب العمل بالدائرة الاولى بالمنيا الاساتذة عبد الجابر عثمان محمد وابراهيم عبد المنعم محمد وكامل محمد سعد سليمان عميرة ومحمود محمد خليل واحمد ابراهيم اسماعيل وحسين محمود طراف ومسعود محمد على ..

فضلا على ان الحزب رشح له مستقلا بالدائرة الاولى بالمنيا هو حسين الباسل للمقعد الفردي ورمزه « القلم » وهو شخصية شهيرة يعرفها جميع ابناء المنيا لما يتمتع به من تقوى وورع فضلا عن مشاركته البناءة في الانشطة الاجتماعية والدينية بالمحافظة وهو شيخ قبائل العرب بغروب المنيا

مرشحو شرق القاهرة :

هدفنا حلول شاملة لمشاكل الجماهير

لسنا متطرفين .. كما يدعى الحزب الحاكم .. نحن من هذا الشعب واليه ننتمي .. ومن الاسلام نستمد مبادئنا .. وكل ما نبتغيه هو شرع الله ..

هم المتطرفون لانهم يعرفون جيدا ان هذا مايريده الشعب ..ولا يستجيبون بعد ان عاش سنوات طويلة في ظل حيلهم الماكره ، وسياساتهم الخاطئة – هم المتطرفون بما يحكمون به من سياسات يعاندون فيها قدرة الخالق وشرعه .. سياسات تؤدي باجيال وأجيال الى الهلاك ..

هم المتطرفون بما يتبعونه من قمع وحجر لفكر الشباب .. بما يؤدي الى فساد حوار الروح والقلب .. والتطرف . كانت هذه الاجابة للدكتور عبد القادر حجازي .. عضو نقابة الاطباء ومرشح قائمة حزب العمل عن الدائرة الثالثة (شرق القاهرة) ..ردا على ما يطلقه الحزب الوطني من شعارات جوفاء يرددها انهم المعتدلون ونحن المتطرفون ! ! .

ويضيف د . عبد القادر حجازي العجيب انهم يعلمون جيدا ما الذي يريده الشعب كما انهم انزعجوا من جماهيرية التحالف لدرجة انه تبني هذه الشعارات الدينية التي يطلقونها ويرددونها لمجرد كسب جولة بمجلس الشعب ! !

ويتساءل د . حجازي اليسوا هم الحكام اول من رفعوا شعار « العلم والايمان » وقد كان غالبية جماعة الاخوان داخل السجون عام ١٩٧٤ .. والفرق بيننا وبينهم اننا ننادي بالعمل في ظل الاسلام وتطبيق شريعته ! ! فلماذا يقال عنا أننا متطرفون وهم المعتدلون لان هذه العبارة لا تغني لديهم اكثر من حصان يمتطونه وقت شعورهم ان هذا مطلب الجماهير المصرية وانا .. اقول بملء الفم انه عندما يصبح الاسلام في نظرهم هو الحل يصبح دعواهم هذه حقيقية عملية فلن نتردد في ان نكون جنودا لهم ..ليس كل ما نتمناه من الاسلام هو تطبيق الحدود فقط .. فنحن ننادي بحل جذري لمشاكلنا ومشاكل مجتمعنا وعند ما تتحقق العدالة في جميع ارجاء المجتمع المصري .. هنا تكون الحدود ..وهي لن تطبق الا اذا اتيح للمجتمع كل ما يحوزه والاسلام حتى في تطبيق الحدود لن يكون ظالما ولا متجبرا ولا متسرعا فلو استعرضنا حياتنا منذ دخول الاسلام سنجد اكثير من الامثلة التي تعطي لنا انطباع قويا بأن الاسلام يرعى حقوق غير المسلمين وهو امر مفروض من الله ان يحفظ حقوق غير المسلمين والناس مثله مثل العبادة تماما .. ولماذا لا نجرب الاسلام كحل بعد ان جربنا التوفيق في شتى امورنا ..نتقرب الى الله سبحانه وتعالى لنجرب حل اسمى من الخداع والكذب الذي نمارسه حاليا لنحقق صلاح امورنا ..نريد العودة بمجتمعنا

اولا الى القيم الاصلية للدين ولو قضينا سنوات فيها كبداية لتربية هذا المجتمع ..

ويدلل د . حجازي على ذلك بقوله : مثلا هناك ملايين الجنيهات مملوكة لاشخاص معدودين ولا تعطي الحق الذي عليها ، والغني لا يعطي حق الفقير .. فاذا نفذت زكاة المال فقط سنجد المال اللازم للامة ونستغني عن مد ايدينا للخارج ! !

وانا لا أطمع في مقعد بمجلس الشعب .. فقط نريد رجوع المجتمع الى القيم الدينية حتى يعم الخير وتسود المحبة بين عنصري الامة .

مركز بارز في الديون !

يقول مختار نوح المحامي والمرشح الثالث بقائمة حزب العمل بشرق القاهرة ..من كل ما نعانيه من مشاكل يومية خاصة وعامة وتراكماتها نجد ان دخل الفرد في مصر انخفض .. واحتلت مصر مركزا بارزا في دول المعونات والهبات ، وازدادت الديون حتى اصبحنا نحتاج لاكثر من قرنين من الزمان لسدادها .

وفي المجال الخارجي تقطعت اواصر وروابط الدول الاسلامية وانهارت دعوى القومية العربية ، وتاهت مصر بين الدول العربية تبحث لها عن دور او مكان في مؤتمر عام .

وفي المجال الداخلي تقطعت الروابط الداخلية وسادت الفتنة الطائفية وانعدم الولاء الاجتماعي .. وانخفض المستوى الثقافي والفكري والتعليمي .

وانا ارى الحل في الايدي المتطهره التي تحسن استخدام الميزانية العامة لحل المشاكل الاقتصادية ومنحها الأولوية في فرض الضرائب بقدر عادل .. والاعتماد على حركة التنمية الحقيقية التي تعتمد على حرية معقولة لرأس المال .

وفي المجال الخارجي لابد ان نتبنى ايديولوجية الوحدة الاسلامية واعتقد انها المنهاج الوحيد القادر على مواجهة الاستعمار الاقتصادي وفي المجال الداخلي فالاهتمام ببناء الفرد على اساس عقائدي سليم .. لتعيش الامة مسيحيوها ومسلموها كما كانت تحيا من قبل في وحدة سلمية وأخاء متبعه التدين والفضيلة .

في سوهاج :

مرشحون أقوياء رغم كل الضغوط

مرشحو حزب العمل في محافظة سوهاج تاريخهم حافل مشرف يضعون نصب اعينهم حل مشاكل الاهالي متحدين الفساد الذي تفشى في المحافظة والذي احدثه الحزب الحاكم مرشحون ابطال صامدون رغم التحدي . والضغوط التي عليهم .

يسرى صارو وقضايا الحريات :

● يسرى عبد الرحيم عثمان صارو

● من مواليد ٣ /٩ /٤٦ مركز طهطا يعمل محاميا

● مرشح حزب العمل دائرة اولى

● ● يقول اهم قضية انادي بها هي قضية الحرية لان الحرية هي نقطة البدء في الخروج من المأزق الحالي وحالة التدني داخليا وعربيا واسلاميا وانها الوسيلة الوحيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية والتخلص من حالة التبعية للدول الكبرى ومقاومة الهيمنة الصهيونية

وقال « لابد من احداث ثورة تعليمية لان التعليم هو اهم وسائل بناء المواطن وتلحق بعصر الفضاء.

ابو الفتوح كمال الدين والمجتمع الأفضل المنشود

ابو الفتوح على كمال الدين الشهير ابو الفتوح ابو سلام

● مرشح حزب العمل دائرة اولى سوهاج

● من مواليد ١٨ – ٥ – ١٩٤٦ قرية ادفا مركز سوهاج

ويعمل مهندسا زراعيا بالتعاون الزراعي بسوهاج

يقول

رشحت نفسي من اجل تاكيد الحرية والديمقراطية والغاء القوانين المقيدة للحريات من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية لانها الطريق الوحيد لبناء وطن حر يقوم على قواعد دينية سليمة ويقضي على المحسوبيات والاستثناءات ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة

فهي دياب والقضاء على تفاقم البطالة

● مرشح حزب العمل دائرة اولى سوهاج يقول

ان محافظة سوهاج بها مشاكل كثيرة وخصوصا القرى التي لاتلاقي اى اهتمام من المسئولين عن الحزب الحاكم وان هذه المشاكل سوف نعمل على حلها بأذن الله لكي نصل الى مجتمع عامل لا مجتمع البطالة .

رفع المعاناة عن جماهيرنا الكادحة

يقول : ان محافظتنا محتاجة الى كثير من العناية والاهتمام بسبب نقص الخدمات ولذلك سوف نعمل جاهدين من اجل حل هذه المشاكل . والعمل على توصيل شكاوى الاهالي الى المسئولين كما سوف نعمل على الغاء القوانين المقيدة للحريات وسيئة السمعة ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة والعمل على الاهتمام بالريف وزيادة الخدمات به .

الغاء كامب ديفيد

● سعد محفوظ عبد الحافظ

● مرشح حزب العمل دائرة اولى

يقول :

لابد من تطبيق الشريعة الاسلامية لانها هي السمة الحقيقية لحكم البلاد كما لابد من وجود جهاز قومي لمحو الامية يحقق الهدف المرجو منه كما سوف نعمل على تخفيف معاناة الشعب والغاء معاهدة كامب ديفيد .

سلامتنا في الرجوع إلى الله

● حمدان محمد مرسى

من مواليد ١٥ /١١ /١٩٤٦ ابنوب

يعمل رئيس مركز الاشعاع الفني بالهندسة الاذاعية بسوهاج

يقول

لقد قمت بانشاء مدرسة الارقم بسوهاج وانشاء المستوصف الخيري وانشاء عيادة اسنان . ونادي للطفل المسلم وحضانة بجانب مشاركتي في بناء المساجد بسوهاج وسوف نعمل على نشر العدل والسلام بين الناس والعمل على انقاذ امتنا مما هي عليه من التخبط والضلال ولن ياتي هذا إلا بالرجوع الى الله .

والنائب المتواجد وسط جماهيره

● فؤاد السيد احمد السمان

من مواليد ١١ – ٥ – ١٩٣١ بندر سوهاج

يعمل وكيلا للقسم المالي والاداري بحسابات مديرية التربية والتعليم وامين علم اللجنة النقابية للخدمات التعليمية بسوهاج

يقول .. لابد ان يكون عضو مجلس الشعب متواجدا باستمرار بين الاهالي وذلك لمعرفة مشاكلهم والمتطلبات الضرورية للقضاء عليها وسوف نقوم برصف الطرق في القرى والعمل على تطوير الوحدات الصحية لكي يحصل الاهالي على علاج حقيقي .

رشاد الجيلاني محمد

من مواليد ٦ – ١٠ – ١٩٥١ تونس مركز سوهاج يعمل فني مياه بمجلس مدينة سوهاج

يقول :

سوف أعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية والالتحام بالجماهير وربنا تهم للتعرف على مشاكلهم وحلها باسرع وقت كما سنعمل على ايجاد فرص عمل للشباب ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة .

السيد خليل ومشكلة رغيف العيش

● السيد احمد عمر خليل الشهير السيد فؤاد

من مواليد ٢٦ – ١٢ – ١٩٥٣

يعمل مدرسا بمدرسة ساقلتا الثانوية

يقول

سوف نعمل على زيادة الرقابة على المخابز للقضاء على بيع الدقيق في السوق السوداء والعمل على الاتجاه نحو المساواة الاجتماعية وترسيخها وتطبيق شريعة الله والعمل على احياء الصناعات الريفية .

● حامد الصاوي عبد الرحيم الشرى

من مواليد ٢٢ /٩ /٥١ مركز ساقلتا يعمل موظفا بهيئة كهربة الريف بسوهاج

يقول

سوف اعمل على تطبيق ملجاء في برنامج حزب العمل من رفع المعاناة عن الشعب والعمل من اجل مصر والغاء القوانين المقيدة للحريات .

بطل اكتوبر على رأس قائمة التحالف

● على محمد احمد محمد الشهير على عزى

من مواليد ١٣ /١ /٥١ قرية اولاد على مركز المنشاة يعمل مدرسا في مدرسة الخنابيص

. عضو منتخب بمجلس ادارة الاتحاد الاقليمي ومن ابطال حرب اكتوبر وحاصل على نوط الواجب العسكري من الطبقة الاولى

يقول

سوف اعمل على الاهتمام بالقرى وزيادة الخدمات وتشجير الطرق الرئيسية وزيادة المدراس كما اطالب بدعم الاسمدة والمحاصيل

اطالب بالغاء قانون الانتخاب

● عثمان احمد محمد ابراهيم

يقول

ان الريف عموما مهمل من جانب المسئولين ولايلقى العناية الكافية منهم ولذلك سوف نعمل جاهدين على زيادة الخدمات ورصف الطرق المؤدية الى القرية والتي تربطها بالمدن

وسوف نعمل جاهدين لتطبيق شريعة الله ونشر اصول الاسلام وتعاليمه كما نطالب بالغاء قوانين الانتخاب بالقائمة .

سوهاج وتنشيط السياحة

● حسن البنا عبد العزيز

من مواليد ٧ – ٩ – ١٩٥١ يعمل محاميا

يقول

سوف اقوم بالدعوة الى اقامة طريق علم يربط محافظة سوهاج بالبحر الاحمر وهذا يؤدي الى تنشيط السياحة الداخلية والعمل على استغلال الصحراء باقامة مجتمعات عمرانية وصناعية وزيادة الرقعة الزراعية كما ساعمل على تشجيع الصناعات الحرفية والتي يتميز بها الريف .

مرشحو الشرقية .

تطبيق شريعة الله فيه خلاص لمشاكل مصر لا لمجالس المصفقين .

اتفق مرشحو العمل في الدائرة الثانية بالشرقية . على أن تطبيق شريعة الله هي الخلاص لمشاكل مصر المتفاقمة . والجديد في مرشحي الشرقية انهم لم يعدوا ناخبيهم بقدر وعدهم لله بالاخلاص والتفاني في خدمة شعب مصر .

● وياتي السيد شاهين على رأس القائمة . وهو حاصل على ليسانس دار العلوم ، ودبلوم خاص في التربية ، ودبلوم في الادارة ، واخر في علم النفس ، وماجستير في التربية ، ويعد لرسالة دكتوراة في التربية الاسلامية .

يقول لنجاح الديمقراطية لابد من وجود رأى ورأى آخر ، ويجب ان تكون هناك معارضة قوية بناءة هادفة ، ويتمنى ان ياتي مجلس ليس فيه مكان للمصفقين ، ويجب ان يكون موقعا لمحاربة الفساد والمفسدين

● إبراهيم أبوطالب مرشح الدائرة الثانية لقائمة العمل ... يعمل مدرسا وموجها للتربية والتعليم بديرب نجم ، كما عمل في مجال الدعوة الاسلامية ..يقول ان مجلس الشعب هو أعلى سلطة في الدولة وهو دار التشريع فيجب أن يكون عضو مجلس الشعب دارسا لدينه ، مطبقا لتعاليمه محبا لوطنه ، منكرا لذاته ، متصلا بالجماهير .. ويأخذ على نواب مجالس الشعب السابقة جهلهم بديننا وبما فيه من حلول لجميع مشاكلنا .. ولو كان متفهما له ماوجدت صعوبة في فتح باب المناقشة في الموضوعات المتصلة بالشريعة الاسلامية ولهذا أقول للناخب أن صوته أمانة ...

وثالث مرشحي قائمة العمل بالشرقية . الدكتور / فرج مصطفى فرج من أبناء ههيا وحاصل على بكالوريوس الطب والجراحة وماجستير في طب المناطق الحارة . عمل مديرا لمستشفى الحميات بديرب نجم ثم أنشأ قسم الحميات بمستشفى ههيا وعمل رئيسا للقسم : يقول :

أن الشريعة الاسلامية لن تأتي بالصمت المطبق الذي يعم أعضاء مجالس الشعب السابقة والذين كان يقتصر دورهم على التصفيق ... ولكن الشريعة تأتي بالمطالبة الدائمة والدائبة الخالصة لوجه الله .. وعلى عضو مجلس الشعب أن يستعين بالكوادر المخلصة من أبناء دائرته في التخصصات المختلفة من أجل بناء وتطوير المشروعات في الدائرة ومراقبة تنفيذها . وكشف أى خلل يلحق بها ..

يجب ان يستعيد دوره

المرشح الرابع محمد الشراقي من أبناء « حوض نجيح » مركز ههيا وهو يعمل ناظرا لمدرسة ههيا الجديدة ...

يقول ان الناخب عليه ان يعطي صوته لمن يرفع لواء الاسلام إعلاءا لكلمة الله .. فالناخب مسؤل أمام الله عن صوته .. فصوته أمانة وبذلك تكون مسيرته للانتخاب عبادة يجزيه الله عليها ذلك ..

ويوضح الشراقي ، دور مجلس الشعب دور خطير فهو المشرع للقوانين فيجب ألا تتعارض مع الدين الاسلامي وأن تكون مستمدة من الشريعة الاسلامية ولذلك فإن دور عضو مجلس الشعب مهم جدا سوف يحاسب عما قام به في مجلس الشعب وما رأيناه في المجالس السابقة من تباطؤ في اتخاذ موقف حازم من تطبيق شريعة الله أو عدم تطبيقها ، وعدم إبراز دور رجال الدين في مجلس الشعب

المرشح الخامس السيد أموني يعمل وكيل حسابات بمجلس مدينة أبو كبير . وحاصل على دبلوم الدراسات الاسلامية وهو عضو بالجمعية المصرية للامم المتحدة .. يقول مهم جدا أن يعكس عضو مجلس الشعب مشاكل ومعاناة الشعب . فأنا مثلا أحد المرشحين . سوف أؤكد صور معاناة الشعب والتي لايجدون من يعكسها للمسئولين لمناقشتها . الموظفين وأنا أحدهم يحصلون عند الزواج أو الانجاب على ٢ جنيه علاوة اجتماعية وهو مبلغ لايكفي سواء لعلبة بودرة للطفل أو علبة لبن « مشبع » ولو قدر لي دخول مجلس الشعب سوف أطالب وأعمل على إلغاء القوانين سيئة السمعة وإطلاق حرية تكوين الاحزاب وأن تكون المناصب القيادية بالانتخاب الحر .

يطلب مناظرة وزير النقل .. ولكن ؟

بعث الدكتور بدر الدين غازي عطية المرشح المستقل للدائرة الاولى منوفية برسالة للمهندس سليمان متولي وزير النقل ، والمرشح المستقل لنفس الدائرة يطالبه فيها : بمناظرة عامة يدعى اليها الناخبون ، ليطلع « أصحاب المصلحة » على وجهتي النظر .

لكن الوزير المستقل في حكومة الوطني لم يلب الدعوة .. وفوت على الجماهير في المنوفية « مناظرة من نوع جديد علينا » .

والدكتور بدر الدين الذي يعمل استاذا بكلية العلوم جامعة القاهرة طرح في برنامجه الانتخابي .

● اقرار سياسة الاسلام في شئون الحكم والمال .

● تعديل اسعار المحاصيل الزراعية ، وتدعيم اسعار التقاوي والاسمدة ووسائل الانتاج المختلفة .

● التوسع في انتاج او استيراد الاعلاف ، وتدعيم اسعارها حتى يزداد انتاج اللحوم والالبان محليا ، وبذلك يقل استيراد اللحوم والالبان ..

● التوسع في الزراعة والتصنيع لاستيعاب الاف الشباب العاطلين في عمل منتج .

مرشحو التحالف بالغربية يتحدثون :

فجاه بدأت تحركات على نطاق واسع يقوم بها السيد المحافظ تحت أى مسمى . المهم أن تتم هذه التحركات بغرض الدعاية للحزب الوطني وانقاذ ما يمكن انقاذه بعد أن انفض الناس من حوله فاليوم في قرية معينه لوضع حجر الاساس ، وغدا في قرية أخرى لافتتاح أحد المشروعات . وقد لاتكون هناك مشروعات من الأصل ! يوم السبت الماضي في قرية السجاعية لوضع حجم الاساس لمدرسة مع انها بالجهود الذاتية وبعدها في مركز قطور لافتتاح احد المشروعات التي لابد و أن تفتح في هذه الايام وان لم يتم انشاؤها .. أدام الله عليك هذا العز ياشعب الغربية ؟!

لكن ، ولاننا لسنا ضد المشروعات .. فيمكن القول .. هه ..كله خير .

ورغم كل هذا النشاط من السيد المستشار ، لا تزال المحافظة غارقة ، لكن المؤسف أن مرشحو الحزب الوطني يستخدمون المشكلات المسؤول عنها حزبهم كورقة رابحة للضغط على المواطنين للتصويت لصالحهم . ومثل ذلك ما يحدث في قرية كفر فيله التي يهدد مرشحو الحزب الوطني بعدم تشغيل الاتوبيس الوحيد فيها الذي يربط القرية بالمحلة الكبرى الا اذا ايدوهم . يقول عبد السلام النحاس أن شركة اتوبيسات النقل العام كانت قد اوقفت هذا الاتوبيس الوطني ولن يتمتسييره الا بعد انتهاء الانتخابات ويعد أن تعطي القرية أصواتها ولمرشحيه !

الاسر المهددة بالضياع

يقول ناجي الشهابي مرشح « العمل » بالدائرة الثالثة أن مئات الأسر بمركز المحلة مهددة بالتشرد ، ففي قرية الهياتم وحدها ١٢٥ أسرة وجهت اليها إنذارات بالحجز على بيوتهم التي يعيشون فيها منذ عشرات السنين !

وترجع قصة هذه الاسر الى سنة ١٩٥٦ حيث قامت الدولة بردم البرك والمستنقعات التي كانت تملكها هذه الاسر – في عام ١٩٦٢ صدر قرار بأيلولة ملكية هذه الأراضي الى الدولة بمقتضى قرار محافظ الغربية رقم ٥٠٠ بتاريخ ١٩٦٢/١٢/٢ . ثم صدر بعد ذلك القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ وتنص المادة ١٣ منه على انه يجوز لأصحاب البرك والمستنقعات استردادها بعد دفع تكاليف الردم مضافا اليها ١٠ ٪ مصاريف ادارية و٤ ٪ فوائد أخرى .

خلال هذه الفترة كان الاهالي قد قاموا بالبناء على أراضيهم التي انتزعتها الدولة في عام سنة ١٩٦٢ ثم عادت اليهم في عام ١٩٧٨ . وبالفعل قام الاهالي بدفع التكاليف المطلوبة منهم مقابل عمليات الردم وغيره وتلك في عام ١٩٨٢ . وقامت الوحدة المحلية بقرية الهياتم بتسليمهم عقود تمليك لهذه الأراضي . ورغم هذه العقود ، فوجيء الأهالي في عام ١٩٨٣ – أي بعد تسلم العقود بسنة واحدة – بإنذارات للحجز على بيوتهم وطردهم منها بحجة انها ملك الدولة . وبالفعل قامت ادارة الاملاك بالمحلة الكبرى بالحجز عليهم رغم دفع الرسوم المطلوبة ورغم تسلم العقود !!

قدم الاهالي العديد من الشكاوى حتى تم رفع الحجز عنهم في عام ١٩٨٤ ولكن بشرط أن يقوموا بشراء هذه الارض من جديد .

وأضاف الشهابي قام اهالي البلد بأطفالهم ونسائهم بمقابلة محافظ الغربية في فبراير سنة ١٩٨٧ للاحتجاج امامه ولكنه طلب اثنين منهم لعرض القضية . وبالفعل تم ذلك . ورغم انه وعد بحلها الا انه حتى الآن لم يفعل أى شيء !

واليوم تظهر للوجود عمليات تهديد جديدة ..وترغيب جديدة !

وسائل أخرى دنيئة !!

بالاضافة الى تهديد المواطنين بعدم حل مشاكلهم الا اذا قاموا بانتخاب الحزب الوطني ، فهناك وسائل أخرى مباشرة يستخدمها الحزب الوطني بمساندة الامن لمحاربة التحالف الاسلامي ، ومحاولة الحد من الزحف الجماهيري خلف مرشحيه وبصفة خاصة في الدائرة الثالثة . يقول ابراهيم أبو سعده ثالث قائمة التحالف بالدائرة الثالثة أن الحزب الوطني جن جنونه عندما عجز عن عقد مؤتمر واحد لعدم أقبال الناس على مؤتمراتهم وحتى الآن لم يعقدوا أى مؤتمر ولذلك حاولوا بكل الطرق تهديد المواطنين لمنعهم من حضور مؤتمرات حزب العمل .

تواطؤ الأمن !

وكان تواطؤ الأمن مع الحزب الوطني أمرا محيرا . فقد دأب الأمن في المحلة الكبرى على تغيير أماكن مؤتمرات حزب العمل قبل موعد انعقاد المؤتمر بساعة واحدة . يقول ناجي الشهابي ثاني قائمة التحالف بالدائرة الثالثة ان هذا تم في مؤتمر الهياتم حيث نقلوا المؤتمر الى المقابر في مناطق غير جماهيرية . ومع ذلك كان زحف الجماهير خلفهم أقوى بما يتصور اعضاء الحزب الوطني :

ناجي الشهابي :

مئات الأسر مهددة بالتشرد في الدائرة .. بسبب الحجز على منازلهم !

● محمد محفوظ حلمي : « المحجوب » .. وأغلبية الوطني بمجلس الشعب أجهضوا قوانين الشريعة

ابراهيم أبو سعده : مرشحو الوطني لم يعقدوا مؤتمرا بالدائرة حتى الآن !

تحقيق : عبد الفتاح فايد

إلغاء المؤتمرات !

يقول محمد محفوظ حلمي أول القائمة بالدائرة الثالثة أنه بناء على تعليمات من مباحث أمن الدولة قامت مديرية الامن بإلغاء مؤتمر « ميت حبيب » . ورفضوا أن يعقد حزب العمل مؤتمرا في هذه القرية .

وكانت مديرية الامن قد قامت بتأجيل مؤتمر الحزب بهذه القرية عدة مرات ثم صرحت بإلغائه كلية . وذلك بالتواطؤ مع الحزب الوطني الذي يشعر بتأييد هذه القرية المطلق لقائمة التحالف . يقول ابراهيم ابو سعده ابن القرية ومرشح التحالف أن الحزب الوطني لم يحصل من هذه القرية في انتخابات ١٩٨٤ الا على ٩٥ صوتا فقط ولذلك فإنهم أصروا على إبعادنا عنها إرضاء لأمين الحزب الوطني بسمنود على فريد لأنه من ابناء القرية وله علاقة نسب ومصاهرة مع أحد ضباط الامن .

ويضيف أن نائب مدير الامن قال له ان هذه سياسة مركزية وان لديه تعليمات عليا بالغاء المؤتمر تماما !

الوسائل التقليدية

بالاضافة إلى هذه الوسائل السافرة يقول عبد العزيز خليل أن أعضاء الحزب الوطني دأبوا على قطع إعلانات التحالف الاسلامي بعد تعليقها بساعات قليلة وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على خوفهم والرعب الذي تملكهم من هذا التحالف ، وأن النصر لنا إن شاء الله .

يضاف إلى ذلك عدم استخدام مكبرات صوت في مسيراتهم وعدم الهتاف . فلم يبق إلا أن يقولوا ممنوع الكلام ايضا !

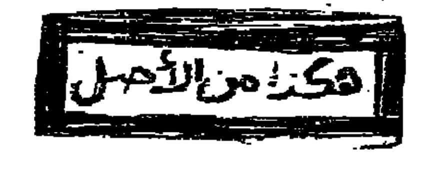
التفاف الاهالي حول المرشحين

وفي كل مؤتمر يعقده المرشحون تحتشد الآلاف من جماهير هذه المنطقة والمناطق المجاورة لها ويقدم كل مرشح نفسه ويشرح اهدافه . ثم تبدأ الجماهير في التحاور مع المرشحين الذين يقومون بالاجابة على اسئلتهم كاملة . ففي مؤتمر كفر حجازي اجاب محمد محفوظ حلمي على سؤال أحد المواطنين عما قدمه في المجلس السابق فقال لهم مافعله – في وقت يزيد على الساعة – وقال أن المحجوب – سامحه الله – كان يقف امام أى مشروع يتقدم به لخدمة المواطنين وانه قابل رئيس الوزراء اكثر من مرة لحل مشاكل عمال النسيج بالمحلة الكبرى دون فائدة . وأن أغلبية الحزب الوطني في المجلس كانت تجهض اى محاولة للاصلاح في المجلس . ولذلك يطالب الاهالي بالتخلص من هذه الفئة التي لم يعد لها هم إلا جمع المال من كل جانب .

وطالب محمد محفوظ حلمي بالعودة إلى كتاب الله وإلغاء قوانين الطوارىء وإعطاء الحرية للشعب في أن يقول ويفعل مايشاء .

وتحدث ناجي الشهابي فطالب بضرورة عودة الانسان المصري صاحب الضمير وأن تسود النظرة الاسلامية وسائل الاعلام .

فلا نرى الحرية والحياة الكريمة والديمقراطية على الشاشة فقط ، ولكن نريد أن تخرج هذه الامور عن مجال شاشة التلفزيون .



جـــولة حـــول انجـــازات حكومـــة الوطنـــى

○○ همـوم قـرى ومـدن مصر متشابهه ، وانجـازات الحـكومة ممثلـة فى حـزب والى والشـاذلى وعبد الأحد وغيرهم الذين يطنطنون بها صباحا مساء ، عبارة عن انجازات واهية ، هـزيلة ، ثمنهـا خمسين مليار دولار من الـديون ، بحيث يصـبح كل مصرى مـدينا لامـريكا واوربـا بـألف دولار ولسنوات طويلة قادمة .

وتقـدم « الشـعب » عينات لانجازات الحكومة من القـاهرة والقليـوبية والغربية والدقهلية ، هدية منا لحزب ، « الـكلام » « القليل الفعل » اللهـم مزيد من الهموم والـديون والمشاكل .

« الشعب »

فى القليوبية :

كانـت شـبرا الخمية « عروسـا » وبفضل الوطنى أصبحت « شمطاء !

القليوبية محافظة ذات طابع خاص ، ذلك أنها تضم عددا من المصانع خـاصة منطقة شبرا الخمية ومسطرد ، حيث خصائص المنطقة العمالية واضحة فيهـا ، مضافا الى ذلك التكدس السكاني الكبير ، ويضاف للخصـائص وان كانـت سـمة مشتركة فى مدننا وقرانا المصرية فى ظل حكومة الـوطني .. اكوام الـزبالة وطفـح المجارى مضافا على كل ذلك مخلفات المصانع وعوادمها .

ركبت أحدى سـيارات .. القـطاع العام .. وواجهتني كلمات العمال التى كانـت أشـبه بـطلقات الـرصاص المتلاحقة ! أحدهم قال : من أين ابدء فى مسلسل المشاكل هل أبدا باللحمة التى وصل ثمنهـا الى سـبعة جنيهـات أم بالدروس الخصوصية التى وصل ثمن الحصة منها الى ثمن كيلو اللحمـة .. أم احكى لك عن « التشريـد » الـذى كان يلاحقنى بسبب الميول السياسية ، لقد قالوا لى فى البـاحث : امـا العمـل أو السياسة ، ففضلت ـ لاجل الأولاد ـ العمل !

ثـم تسـألنى يـاسيد ـ عـن الـديمقراطية ، والتعـددية الحزبية ، والكلام الكبيرده !

وضحك كثيرا وهو يقول : على فكرة انا عضو فى الحزب الوطنى ـ لـكن بالبطاقة فقط !!

ويلتقط الحديث عامل آخـر « مـن داخل الاتوبيس » شىء غريب أن تنفق هذه الملايين فى الإعلانات والرعاية .. لماذا وأى مجلس ... ومافائدته ... ؟

أين أعضاء الوطن ... ؟

أما الحاج فوزى محمد عبد المعبود « مسطرد » فقال : أهم المشاكل التـى تواجهنا الرشاح الذى تفوح روائحه .. وتغزو منتجاته من الناموس والـذباب مساكن مسطرد .. ثم طفـح المجـارى علينا بعد أن تختزن فيه عوادم جميـع المصانع الواقعة على رشاح مسطرد ..

ويشترك معه فى الحديث عامل آخر ليقول ان هذا الـرشاح يقتـل كل عـام خمسة أطفال « غرقى » على الأقل وقـد شـكونا الى كل المسـئولين حتـى المحافظ ..

تحقيق :

ربيع شاهين

ومن مسطرد .. الى « نـوى ونـوى المحطة .. وطنا » .. بدا لى أن الصراع الرئيس فى الدائرة الأولى فى القليـوبية على أشده بين المستقلين .. ثم أجمـع من التقيت بهم على أنه « لا للوطنى » .. رغم ان تواجدة يكون بالارهاب وشراء الذمم ثـم رحـب أبنـاء المحـافظة بالتحالف لانه يهدف لتطبيق شريعـة الله ..

وقد سالت عددا مـن الفـلاحين فى السيارة الذين أبدوا عـدم اهتمـامهم قائلين « وقتها يعدلها ربنا » ثم أجمـع كل من التقيت بهم أن الاعضاء القدامى ذهبوا ولـم يعـودوا .. الا فى أثنـاء

انهم يقتلون الأطفال غرقا !

جولاتهم الانتخابية ـ وكل وعـودهم تبددت خلفهم

سننتخب .. قائمة العمل

عبد الغنى عفيفى سـيد مـن « نـوى المحطة » يقول : أهم مشاكلنا الـطرق كلها مطبات خاصة داخل البلد الـذى يتجاوز سكانه ٢٧ ألفا والكهرباء تنقطع باستمرار على رأس المتضررين خاصة أصحاب الورش حيث يعتمدون بصفة أساسية عليها . لايمكن دخول سيارة للبلد فى حالات الحوادث بسبب سوء الطرق ـ

وأضاف : ان محطة المياه تـكلفت ٢٥ ألف جنيه وهى متوقفة منذ عـامين على بناء خزان لها ـ لقد انتخبا حسـن منصور ومختار راشد ولم نـرهما مـن يومها ـ نطالب بالعضو الـذى يعيش بيننا .. ويعيش معنا مشاكلنا ..

اما عاطف جاد « بكالوريس تجارة » فيقول :

سننتخب حزب العمل لانه تحـالف مع التيار الاسلامى ـ ولابد مـن ضرب استبداد الحزب الـوطنى وأعضـائه بتوع الشعارات فقط فنحـن لانـراهم سوى فى الانتخابات رغم تصريحـاتهم المتـكررة مشـاكلنا متفـاقمة .. الخريجون هنا لم يعملوا حتى الان .. والوعود تتزايد كل يوم .. حزب العمل له أغلبية كبيرة هنا .. ومرحبا بتطبيق الشريعة الاسلامية .

ويقول عبد التـواب أحمـد عبـد التواب سوف نعطى أصواتنا لحـزب العمل لان وعود المسئولين فى حـزب الحكومة كاذبـة والاعضـاء الـذين انتخبناهم « كلانيـون » .. فمـازالت محاضر البناء .. لم تلغ حتى الأن رغم كثرة التصريحات .. أنهـم يـاتوننا للاصوات ولمصالحهم فقط .. الأغلبية هنا وبالذات فى نوى والقشيش تحـب ابراهيم شكرى الرجل الوطنى

إلى مساكن المشردين

وفى شبر الخمية حيث الجرائم التى ارتكبت فى حق المواطن المسكين كثيرة وبارزة .. فقد رصف شارع احمد عرابى مرتين .. كما يقول محمد السيد سـالم ولكن شغل « كروته » .. وفى مسـاكن حجازى .. تتزاحم تلال القمـامة مـع السكان .. وتمتلىء الشوارع باهرامات الطوب وتعرجات المطبات .. بجـوار سلم المشـاة يقـع مجمـع النيـل الاسـتهلاكى .. فى حـراسة هـذه القاذورات ..

وكما يقول واحد من « أبناء حـزب العمل » كانت شبرا الخيمـة عـروس القليوبية أصبحت من أقـذر وأسـوا أحياء مصر .. فاكثر من مـائة مصـنع قطاع خاص تلقى عوادمها فى الشـوارع ورشاح المجارى المحيـط بـالمنطقة السكنية ..

وطلبت من الشابين « عبد البـاسط عبد الصمد » ابراهيم الشربينى « من حزب العمل زيارة مساكن المشردين .. المختفين من خريطة الاحياء الآدمية ..

> لا لحـــزب الوعـــود الخادعـــة !

وفى مساكن الايواء تتعدد القصص وتختلف رواياتها الدرامية والضـمون واحـد مـاساة مئـات الاسر تسـكن العراء .. منذ أربع سنوات

أحد هؤلاء المنكوبين عبد ربـه على عزت قال : كنت اسكن فى منزل فى دمنهور شبرا .. أحضر صاحبه قرار ازالة لانه ايل للسقوط .. ولم يهدم حتـى الأن .. المهم منذ ٤ سنوات أعيش هنـا كلمـا ذهبنا الى المحافظ أو المسئولين خاصة « مصطفى المحـروقى » رئيس حـى غرب شبرا يقولون « بكره .. بعـده » و أنا أسكن فى كشك مع ٨ افراد هم افراد اسرتـى .. ولـم تتـركنا الحـكومة وحالنا .. بل تـطاردنا دائمـا لازالـة الاكشاك التى تستر أولادنا وعـوراتنا بحجة أنها « أشـغال طـرق » .. ثـم أدخلت لمبة كهرباء يوم العيد المـاضى أرسلوا لى فاتورة بـ ٧٥ جنيها ثم أخرى بـ ٣٥ جنيها ..

ولنا أن نتصور هذه الحياة الغيـر الآدمية مع عدم وجود دورات المياه .. حنفيات مياه .. حمامات . انها بيـوت من غرفة واحدة .. وهى قصة تجسد .. ماساة اكثـر مـن ٥٠٠ أسرة مشردة فى مساكن حجازى ، تحت كوبرى عرابى ، بجوار مستشفى النصر العام .

وتتكرر صور الماساة لدرجة اننـا نجدها « طبق الاصـل » فى كل مـوقع وابحث عن السـبب تجـده حـكومة الحزب الوطنى !

فى المنوفية

● بـأوامر من كمال الشـاذلى :

البلطجية يقتحمـون المنـازل وبيـوت الله ويعتدون على مرشحى حزب العمل

.. ومحـافظ المنـوفية يغنى ياعوازل فلفلوا !

عقب رؤيته لعشرات الآلاف من جماهير المنوفية وهـم يسـتقبلون زعيمنـا المجاهد ابراهيم شكرى .. وشعوره بانهيار خططه الانتخابية ، فقد كمال الشاذلى صوابه ، فامر المئات من البلطجية وباركه فى هذا سليمان متـولى (وزيـر النقـل والمرشح ايضا) لينطلقوا عابثين مفسدين مؤتمرات قائمة العمل لكنهم فـوجئوا بالموقف الصلب لجماهير المنوفية ، فلم يعد أمام كمال الشاذلى الا أن يلجا للوقيعة والمؤامرات ضد حزب العمل وبمشاركة نشطه من محافظة المنوفية !

تحية لجهاز الشرطة بالمنوفية أنقلهـا نيابة عن قيادات العمل الاشتراكى هنـاك لمواقفهم الحيادية « والحق حق » تجـاه مؤتمرات قائمة العمل لقد حمـى رجـال الشرطة .. مـؤتمراتنا من مجرمى كمـال الشاذلى ، بل ولولا الشرطة لسالت الـدماء عزيزة ، وشكرا المدير امن المنوفية ورئيس المباحث الجنـائية على مـاقدموه مـن تعاون .. ومن يقوم بواجبه صـحيحا .. يشكر .

والشعب تلتقى مع قادة حزب العمل فى محافظة المنوفية للتعرف على الأحداث ، وعلى حد تعبير احد القادة

● ● أننا نقف وبكل قوة خلف زعيمنا المجاهد ابراهيم شكرى وقـائمة حـزبنا بالمنوفية الكلمات عبـرا فتحـى تـركى (امين حزب العمل الاشتراكى المساعد بالمحافظة) عن موقف قيادات الحزب بها اختلفت فلنحسم خلافاتنا ديمقراطيا عقب الانتخابات ، واختتم كلامه قـائلا بـان شمس الحزب الـوطنى بـالمنوفية قـد غابت وحتى هذه اللحظة لم تحدث أيـة ضغوط تجاهنا من الشرطة ، بل هى تحمى مـؤتمراتنا ودعاياتنا الانتخابية ..

والتفت « الشعب » مع العقيد محمـد حبيب رئيس المبـاحث الجنـائية بالمنوفية فاكد بان جهاز الشرطة يحمـى مـؤتمرات المعارضة كما يحمى مؤتمرات الحزب الوطنى ، ونفس الوضع بـالنسبة للدعاية ، شريطة ان تتم فى اطار القانون

محافظ المنوفية يغنى

.. ويقول المهندس محمد حسن عـدلى زيان مدير الادارة الهندسية بادارة الجراد والطيران الزراعى وبطل حـرب العبـور والمرشح على قائمة حزب العمل بالدائرة الثانية : الدليل على فقدان الحزب الوطنى بالمحافظة لصوابه ان « د يحيـى حسـن محافظ المنوفية عقد مـؤتمرا انتخـابيا هاجم فيه مرشحى حزب العمـل وسـب ابراهيم شكرى ـ متلفـوها بـالفاظ يعف اللسان عن ذكرهـا ، مهـاجما اعضـاء التحالف قائلا انصار خومينى قادمون ، ثم واصل « ردحة » فى معرض هجومة فنسى نفسه وهتف أمام بعض مئات الحـاضرين بالطول والعرض منجيب النجمة الارض » ثم غنى ياعوازل فلفلوا !

واستطرد مهندس محمد زيان قائلا ان لبلطجية الحزب الوطنى اقتحموا منـزل الدكتور الغـزالى (اسـتاذ الاقتصـاد الاسلامى بـكلية الاقتصـاد والعلـوم السياسية والاستاذ الـزائر بجـامعة ام القرى السعودية)

والمرشح على قائمة التحالف بالدائرة الثانية وقاموا بالاعتداء عليه داخل منزله بقرية ميت شهاله وتـكرر نفس المشـهد عندما اعتدى البلطجية الزائر على مسيره انتخابية لحزب العمل بقـرية دراجيـل منوفية .

وأننى أتحدى أى مـرشح بـالدائرة الثانية أن يجرؤ ويجرى معنـا منـاظره جماهيرية لأن الحزب الـوطنى يـدرك ان فضيحته ستكون مـؤكدة امام الجماهير .

أقتحام بيوت الله

حادثة يرددها الجميع وهـى حـادثة اقتحام اعضاء الحـزب الـوطنى مـن البلطجية لمسـجد « عبـاد الـرحمن » باحذيتهم واعتدائهم على ثلاثة أشـخاص من اقرباء الدكتور الغزالى مرشح التحالف مما نتج عنه اصابات طفيفة لحقـت بهـم وحرر محضر فى الشرطة بالواقعة ..

قرية الشهداء أنتقلت الشعب الى منوف ومن سرادق كبير فيه اكثر مـن عشرة الاف مواطن والمـؤتمر لقائمه حزب العمـل ، قال الدكتور عبد الحميد الغزالى المـرشح قائمة العمل بالدائرة الثانية ، ان شرع الله هو هدفنا وانه لاحل لمشاكلنا الا بتطبيقه .

ثم اضاف ان الحزب الوطنى مسئـول عما نعيشه اليوم .. والمشكلة الاقتصادية تعالج من خلال النظام الاسلامى لان مـن ثوابت الاقتصـاد الاسـلامى محـاربة أستغلال الانسان لاخيه الانسان ، والزكاة من الاساسيات فى الاقتصاد الاسـلامى وركز دكتور الغزالى فى كلمته على الربا والذى حرمته جميع الاديان السماوية ، والربا آفة لايجب التعامل معها ، ونظام المصـارف الاسلامية هو الحل ، لان الربا يمثل ظلما كبيرا ، وكل زيادة يتحملها المنتجون تمثل

تحقيق :

صلاح بديوى

عبئا على كاهلهم ، لذلك فهم مستغلون من البنوك الربوية

اما المصارف الاسلامية فتسـتخدم الأموال فى مشروعات حقيقية ، ويدعى د . الغزالى فى ختام كلمته الى محاربة عنـاصر الاقتصـاد الفـاسدة فى المجتمـع ونشر الثقافة الاسلامية ، الاسلام جاء للقضاء على الاستغلال وستظل نعـانى أرتفـاع الأسعار وشعور الانسان بالظلم وقـال ان نعيش فى عصر من لايشـتركون بـالجهد ويسرقون جهود الآخرين .

وفى المـؤتمر التقينا بـالحاج فـوزى سليمان (المـرشح بـالقائمة) ونـاظر مدرسة التربية الاسلامية الخاصة فاكد أن أعضاء الحزب الوطنى يمارسون الالاعيب الجهنمية فيحرقون دعاياتنا ويعتدون على اخواننا ، وكمال الشاذلى هـو المسئـول الاول ففى مـؤتمرنا بالدراجيل اجتمـع حول سرادقنا ٢٥٠ من البلطجية محاولين حرق السرادق والتحرش بـالاخوان ، فاستدعينا المـأمور فـأرسل الشرطـة لحراسة السرادق وطرد المعتدين ، وعند بداية المـؤتمر اجتمع بلـطجية الحـزب الـوطنى على سـيارات مجلس المـدينة والمجالس المحلية وهم يهتفون وينزعون اللافتات من على باب المرادق ويهدد وقتا بالشتوم .

الشرطة وقفت معنا

ويتناول مرشح قائمة العمـل الشـيخ عاشور سليمان الرجل المكافح والعـامل المثالى بمصنع غزل شبين الكوم الحـديث حول محاولة أعضاء الحزب الوطنى حرق منزل مراسل جريدة الاحـرار بـالمنوفية لمنعه من ممارسة عمله الصحفى بعد هذه الأحداث ولولا استدعائنا لرجال الشرطة ، وحضور عربات الأمن المركزى وقيـامها بـطرد المتـآمـرين لحـدثت مجـزرة ويستطرد الشـيخ عـاشور قـائلا الا ان هـؤلاء الطغاة انتظرونا حتـى انتهـاء المـؤتمر ..

ويكمل الحديث الشيخ السيد حسـن معارك مرشح قائمة العمل فيقـول بعـد المـؤتمر لتقض بلطجية الحزب الـوطنى على سياراتنا واحدثوا فيها اضرارا جسيمة ومنها سيارة الشيخ عاشور وسيارة الحاج فوزى ، وسيارة أخونا المهندس محمـد زيان ..

ويأتى على رأس قائمة حـزب العمـل أبراهيم جميل أبو على قطب حـركة مصر الفتاة بأشمون ، والذى دخل الانتخابات مرتين من قبل والذى يقف للحزب الوطنى بالمحافظة بالمرصاد ، ويتصدى لمشاكل الجماهير بثورية مصر الفتاة وثباتها وفى كل مكان من ربع المنوفية !

وهو محامى الشعب دائما وابدا .. معه رفاقه فى المسيرة من المرشحين وصـفى فارس (أبن منوف) والذى يدافع دائمـا عن مشاكل مـواطنيها والاسـتاذ عبـد الرحمن توفيق رائد المعلميـن ووكيـل مدرسة شيما الثانوية وقد يـبذل الـكثير للنهـوض بـالقرية وتبنـى المشـاكل الشبابية .

إستقلال الجامعة

يقول الدكتور محمد بشر (المـدرس بكلية هندسة المنوفية) اننى اقف دائمـا مع استقلال الجامعة ومع حقوق اعضـاء هيئة التـدريس ومـؤيدا لاسـتقلالية الاتحادات الطلابية ايضا ، ورافعا لـواء التغيير فى حقل التعليم ، ويضيف بـاننى حريص على تقـديم كافـة المسـاعدات للجماهير فى معاناتها مع الحياة .

ويقول الدكتور احمد نجم (أمين اعلام محافظة المنوفية بحزب العمل) من أهم المشاكل التى تواجه المنوفية عموما هـى مشكلة التهام المبانى للاراضى الزراعية ، ومركز اشمون عموما يعـانى مـن هـذه الظاهرة ، لعدم وجود امتدادات صحراوية له ، وقد عجز المسئولين بالمحافظة عـن حل هذه المشكلة ، وبمركز اشـمون ٥٨ قرية علاوة على العزب والكفور معظم طرقها غير مرصوفة وغير ممهدة علاوة على مشكلة الصرف الصحى يتم القـاء المخلفـات البشرية فى الترع والمصارف ، ويسـتطرد دكتور نجم قائلا ان مدينة أشمون مهـددة مبانيها بالسقوط لارتفاع المياه الجـوفية بها .

وعن الخريطة السياسية فى الانتخابات بالمنوفية واحتمالات التغيير يقول الأستاذ عبد السلام عطية (أمين مساعد الحـزب بالمحافظة) والمسئول عن الدائرة الثانية ان قيادات الحزب الوطنى منذ عام ١٩٦٤ بالمنوفية وحتى الان لم تتغير النواب ومنذ ربع قرن .. فيما مضى كان مجلس كل منهم فى مكانه وتتوجه الاهالى لهم لكن مع تـزايد المد الجماهيرى لحزب العمل الاشتراكى بـالمنوفية أجبـروا على السـعى الى المواطنين .

ودعى عبد السلام عطية الناخبين بأن يتذكروا أن كل الخدمات التى أداها لهـم الحزب الـوطنى تمثلـت فى أشـخاص موجودين بالقرى وهـم أشـبه بمقـاولى الانفار ، ليدفعوا الناس لانتخاب عنـاصر فرضت منذ ٢٥ سنة .

التغيير سنة الحياة

يقول عبد الرحمن توفيق عبـد اللـه (مرشح قائمة العمال بـالدائرة الثـانية بشيما) هل يقبل المنـطق ان تـورث كل مقاليد الامور فى بلد أو مجتمع لمجموعة من أخواننا بفكر ثابت ومنهج واحد اين سـنة الحياة ؟ يقول الله تعـالى « وتلك الأيـام نداولها بين الناس » هذه التصرفات جعلت الناس تتجنب الانتخابات لعدم شـعورهم بقيمتها .

ومازالت أثار إرهاب الحزب الـوطنى بالمنوفية للمواطنين تظهر معـالمها فى كل مكان فى مدن وقرى المحافظة منذ فتـرة كبيـرة وذلك الحـزب يضرب بمصـالح المواطنين عرض الحائط ذلك واضـح فى سرس الليان كما قال لنا مجاهد مصرا لفتاة الحاج محمد نصار والذى يرفع لواء التغيير بالمدينة بالاشتراك مع الأسـتاذ محمـد الفيشاوى أمين حزب العمـل هنـاك وفى شبين الكوم ومنوف وأشمون وغيرها من مراكز المحافظة الواسعة ـ فـالاوامر صـادرة لجميـع المحـلات والشركات والمصالح الحـكومية بتسـخير كافـة أمكاناتها من عربات وكتابة بفـط تـأييد الحزب الحاكم ، ويكفى أن سليمان متولى وزير النقل المرشح هناك سـخر عـربات النقـل فى خـدمة مـرشحى الحـزب الـوطنى .... وجميـع العـاملين بوزارته ، ولكن رايات التغيير ترفرف الأن بقوة فوق المنوفية لتعلن رفضها لجميـع السياسات الخاطئة التى ينتهجها الحزب الوطنى فى جميع الميادين ، ولتعلن بـان مبادىء حزب العمل الاسلامية منـذ مصر الفتاة التى التقت مع مبـادىء الأخـوان كيتار اسلامى واحد يسعى لتـطبيق شرع الله ، تلك المبادىء كفيلـة بتـذويب كل العصيان والله اكبر ويحيا الشعب .

مواطنـو بــاب الشعريـــة :

○ مهددون بالموت تحت أنقاض المساكن القديمة .

مرشح الحكومة باع لنا « الوهم » أربع سنوات !

قانون التحرى والاشتباه طبق على ٧٥ ٪ منا .

قائمة المشاكل والهموم فى حى « باب الشعرية » ، لابد أن تنتهى (!) . فالحى أصبح « صرة » القاهرة ، بعـد أن كان على حدودها ، عند سور مصر القديم و« باب الفتوح » فى زمن اخر ، غير زمن الحزب الوطنى .

فى هذا الزمن أزدادت المتاعب ، واجتدت المعاناة ، لتشوى بلهيبها أهالى أكبر حى شعبى ، فى وسط القاهرة .

الظواهر عديدة ، لا تختلف كثيرا عما يحدث فى أحياء شعبية أخرى ، بل لن نبالغ اذا قلنا انها لا تختلف عمـا كان يحـدث قديما لأجداد الحى على يد بعض حكام الفاطميين أو المماليك ! .

قبل الجولة كانت البـداية على قهـوة « نثرد » بجوار قسم باب الشعرية قـابلنا أول الشـهود ، بـالمصادفة اسـمه : « صبحى سالم شافعى » ، كمـا تقـول بطاقته العـائلية ، التـى تحمـل رقـم ٥٢١٢٩ ، قسم باب الشعرية ، متزوج وله طفل ، ويعمل حرفيا فى صناعة الاحذية .

يقول : بعد إزالة الطابق الثـانى مـن المسكن ، الذى كنا نقيم فيه مع والدتى ، منح المسئولون فى الحى والدتى مسكنا ، يتكون من غرفة وصالة ، حالتى تبكى يابيه ومفيش حد سائل فينا ! .

مرة أخرى لماذا ؟ .

قال محمد عبـد المحسن الـرفاعى : انهيار وتصدع المساكن فى الحى ، أحـد المسلسلات المستمرة ، بسبب قدم هـذه المساكن ، وعدم الاهتمام بصيانتها ، مما يدفع بسـكانها لـلاقامة فى الشـوارع ، وخاصة أن من بينهم شبابا مرتبط بعقـود زواج « نظريا » !

شاهدة من العشش

قلت : فلنواصل تحرى هذا الاتجاز على الطبيعة فهناك خلف سور مصر القـديم ، وباب الفتوح ، عند حدود مصر قـديما ، فوجئت بسبعة أكشاك خشبية مسـتطيلة (٢ × ٣) بمحازاة السور تماما ، سالت باستنكار : كيف تسمح الأثـار لأهـالى المنطقة ببنـاء هـذه العشش ، لتربية الحيوانات ، بجوار هذا الأثر التاريخى ؟

قال : أحد شباب الحى ، الذى أصبح دليلنا الجديد .. ياعم دى بيـوت سـاترة ناس ، وكل كشك يجمع أسرة مـن ٧ ـ ٩ أفراد !!

قلت : كيف ؟ .

أجابنى بطريقة عملية ، وشـد يـدى ناحية سيدة جـالسة امـام أحـد هـذه العشش ، قالت أقيـم هنـا مـع أولادى وأمى ، بعد أن تشقق الدور الأرضى مـن المسكن ، الذى كنا نعيش فيه (١ حـارة العريان المتفرع مـن ش سـور مصر) . وذلك بقرار ادارى من رئاسة حـى بـاب الشعرية .

اضافت : بس إحنا خايفين تـطردنا الآثار ، فلا نجد مأوى آخر .

وشهود من العرسان

والثالث كان محمود توفيق شـوغان ـ سائق تاكسى ـ يحكى حكايته مـع شـقق العرسان ، التـى تعلن عنهـا محـافظة القاهرة فى الصحف الحكومية ، لفتح باب الحجز فيها .. يقول : ذهبت مع عدد كبير من الشباب ، ودفعت خمسـة جنيهـات

تحقيق :

فكرى عبد المطلب

وعشرة قروش ، وتسلمت ايصـالا بـرقم مسلسل ، لحين ظهور القـرعة . ولـكن يتوالى مرور السنين ، دون أن أحصل على شقة .

وسألته : لماذا ؟ .

يقول : لأن القرعة تجـرى بـاسلوب معين ، على نسب محددة من الحاجزين ، لنحو ٢٠ ٪ من الشقق فقـط . والبـاقى يوزع على المحاسيب وأصحاب المصـالح الخاصة .

مرافقى .. مصطفى عبد الله يسـارع باظهار ايصال تسليم طلب تمليك مسـكن للزواج ، مؤرخ من ٦ فبـراير ١٩٨٣ . أى منذ أكثر من أربع سنوات .

أقول له : وماذا عن قـاهر الاسـكان فى منطقتكم ومرشح الحزب الـوطنى فيهـا صبحى وهدان ؟ .

يقول : كل واحد محتاج شقة ، افتـكر أنه عندما يـذهب لصـبحى وهـدان ، باعتباره رئيس جمعية « صقر قـريش » للاسكان ، سيوفر له طلبه . ولكن افـكاره كانت كالنبيذة فى الفجر ساحت ، لما طلعت عليها الشمس .. فيه ناس حاجزه عند قاهر الاسكان من ١٢ سنة ظل .

ويؤكد أول الشهود صبحى سالم بـأن صبحى وهدان دأب على منح أكثـر مـن مسكن لن لا يستحق من أنصاره .

وقبل أن انتقل الى شهود على انجازات أخرى .. سـألت محمـد عبـد المحسن الرفاعى ، الذى يعرفه أهل باب الشـعرية « بحمدى » : بصفتك أمين لحزب العمل فى الحى .. هـل قـدمت حـلا لمشـكلة الأهالى ، الـذين انهـارت أو تصـدعت مساكنهم ؟ .

يقول : نعم . فالحزب يتبنـى فـكرة انشاء غرف ، على أسطح العمارات ، بعد الاتفاق مع أصحابها ، كمحاولة جـزئية لاسكان من تهدمت أو ازيلت بيـوتهم ، للحيلولة دون اقامتهم فى الخيام ، بعرض الطريق العام أو تهديد اسرهم بالانفصال . وهذا الحل المؤقت لا ينفى ضرورة الاسراع بالحلول الجذرية لمشكلة الاسـكان ، وفى مقدمتها وقف سياسة التمليك والاسـكان الفاخر ، والتوسع فى المساكن الشعبية .

ومن أصحاب الورشة والمحلات

الشهود الأخرون كانوا من أصـحاب المطابع والـورش الصـغيرة لصـناعة الاحذية .. شكواهم المرة تبدأ من تحديد مواعيد العمل حتى الثامنة مساء ، وتنتهى عند التقديرات الجزافية للضرائب . ومـا بينهما من قصص المعاناة والديون واغلاق البيوت .

فى درب البزرخ ، وبالتحديد عند رقـم (٤٠) تقبـع ورشـة صـغيرة لصـناعة الاحذية ، لا تتجاوز مساحتها ٣ × ٢ متر مربع . يقول صاحبها مسعد عبـد الرحمن طول الستة ، عملنا واقف ، بسبب الكساد اللى فى السوق . وحتى نعوض الخسـارة ونسدد الديون ، نضاعف الشغل من بداية الموسم من (مارس) وحتى (مايو) . لذلك نضطر للسهر حتى وقت متأخر مـن الليل ، بعد أن نغلق أبواب الورشة علينا . لكن ضابط القسم يقبض علينـا علينـا ، ويجبرنا على اشـراق الـورشة ، علشـان مواعيد العمل .

● قلت : لكن اغـلاق المحـل عليكم ، وعملكم داخله ، لا يخالف القـانون يـا أسطى ؟

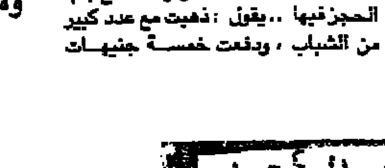
يرد : اسال الشرطة يابيه .. دى مواعيد العمل خربت بيتنا !

نفس الشكوى يقولها محمود خفاجة ـ نجار وعـديد مـن أصـحاب التجـارية والصناعية أما سليمان متـولى عبـد الله صـاحب مـطبعة النصر ـ ٣٥ شـارع البغال ـ فيقـول : المـطبعة انتـاجها ضعيف لأن الكروت ، ليس لها رواج الآن ، وعندما يأتى مأمور الضرائـب ، بيثبـت امكانيات مخالفة للواقع . وعلى أسـاسها تكون التقديرات مجحفة . فمثلا يثبت أن هناك ثلاثة ماكينات تعمل يوميا ، رغم انها مستهلكة . وأعمل على ماكينة واحـدة ، منهم ماكينه (بوستن) صغيرة ، تـدار باليد ، وهو يقدر بأنها تطبع خمس علب كروت يوما ، بينما هى لا تعمل ولا واحدة فى الشهر ، بسبب ارتفاع اسعار الخامات ، وركود السوق .

وفى شارع البنهاوى قـابلنا محمـود عبد العزيز اسماعيل الـذى : قـال أنـا صاحب محل جوارب [١ عطفة البصاص المتفرع من شن البنهازى] ، أغلقته بعد الضرائب لما خربت بيتى ، من ستتين .

قلت : ألا تكسب ؟ .

قال : ده المحل متر × متر ، وداخله ماكينتين جوارب . لكن مأمور الضرائب ـ الله يسامحه ـ أدعى أن المحل عبارة عن مصنع ، وقدر قيمة الضرائب على المحـل بألفى جنيه .



زال الكابوس فماذا بعده ..

اما الكابوس فهو الانتخابات الغريبة التى جرت مقدماتها فى الأيام الاخيرة من شهر مارس واوائل شهر ابريل . وقد كانت كابوسا لانك لا تقرأ جريدة من جرائد المعارضة ايا كان اسم الحزب المعارض التى تنتمى له الجريدة الا وترى عناوين ضخمة تتحدث عن التزييف المرتقب كان العملية الانتخابية هى اصلا تزييف واستثناء اختيار حر سليم لنواب يثق بهم الشعب ويطمئن اليهم ويرى فيهم مندوبين عنه يتحدثون باسمه ويسعون لمصلحته . وليس هذا بشىء مستغرب فما دامت الحكومة قائمة لا تعتمد على الشعب . ولا تستمد منه العون والثقة . فليس امامها سبيل واحد لتبقى فى مناصبها سوى سبيل التزييف لارادة الأمة . والافتراء عليها . ويكون رد فعل الحكومة لهجوم المعارضة ممثلة فى الشعب . الا أن يدعى ان المعارضة هى التى تعوزها ثقة الجماهير . وانها ترمى الحكومة وانتخاباتها بالتزييف لانها تحس بالنتيجة مقدما . ولذلك فهى تلفق اسباب الدفاع عن سقوطها وفشلها .

بقلم

فتحى رضوان

والواقع ان ادلة تزييف الانتخابات واضحة وضوح الشمس ولا تحتاج الى برهان . حسب الحكومة انها لفقت القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ واسمته قانون الانتخاب ليكون كل شىء يؤكد ان الانتخابات ستزيف . فهذا القانون لا مثيل له فى تاريخ الحياة النيابية المصرية ولا فى تاريخ الحياة النيابية فى العالم كله . فمصر منذ سنة ١٨٦٦ أى منذ عهد الخديوى اسماعيل حتى ما بعد ثورة ١٩٥٢ لم تلجأ الى هذه المبتدعات الجديدة التى يعجب الانسان كيف طرأت على ذهن واضع هذا القانون . وكيف جرؤ على عرضها على الأمة مدعيا أو متصورا ان هذه احكام طبيعية ومعقولة يراد بها حقا وصدقا التعرف على ارادة الشعب والنزول على مقتضاها .

اذ لم يسمع أحد من قبل ان تتحول محافظة بطولها وعرضها دائرة انتخابية . وقد مضت السنوات والدوائر الانتخابية فى مصر لها حدود معروفة ومساحات محددة يراعى فيها امور اولها تجانس البيئة جغرافيا فتكون الدائرة منطقة مركز شرطة أو بعض هذه المنطقة أو ما يربو عنها قليلا وذلك بقصد توفير الراحة للناخبين والمرشحين معا . والمقصود بالراحة الراحة النفسية والسياسية فيكون المرشح ابن المنطقة التى يرشح نفسه لها : ولدبها . ونشأ فيها . وعرف اكثر اهلها معرفة شخصية بالتعامل أو المصاهرة أو الجوار . فيكون النائب من أهل الدائرة يدرك ما يعانون منه ، ويعرف ما يطمحون اليه . اما اتساع الدائرة حتى تصبح محافظة فمعنى ذلك ان المرشح سيكون غريبا عن اكثر أهل الدائرة لم يزرهم من قبل . ولم يعاشرهم معاشرة مصاهرة وقرابة . ولا معاشرة جوار ومشاركة فى شئون الحياه . وكذلك تقع الغربة والوحشة عند الناخبين فالمندوب الذى يسعى لكسب ثقتهم طارىء عليهم لم يسمعوا به . ولم يجلسوا معه . ولا يدرون شيئا من مداخله ومخارجه وصفاته وطباعه .

والاعجب أن واضع هذا التشريع الغريب كانما اصابته لوثة افقدته الاتزان فهو يجعل دائرة تضم مائة الف وأخرى تضم مليونا . مع ان الدستور قائم على التسوية فى كل شىء فالاشخاص المتشابهون لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات والمواطنون متساوون امام القضاء وامام القانون وهكذا . فما الذى ابطل هذه الاسس فجعل الدائرة فى يد واضع هذا القانون دنيا واسعة حينا . وقرية صغيرة حينا آخر .

ولست اريد ان اعدد عيوب هذا القانون التى نتواضع ونتسامح حينما نسميها عيوبا وهى فى واقع الامر آفات تبطل القانون وتسقط عنه صفة القانون . وقد كررنا اظهار تلك الآفات اكثر من مرة حتى باتت معروفة لكل مصرى ، بل لكل عربى . بل لكل متتبع لاخبار السياسة فى العالم .

وقد ارادت الحكومة — فى اضطرابها وعجزها — ان تصلح عيبا واحدا أو آفة واحدة من آفات هذا القانون . فاباحت للمستقلين ان يرشحوا فى ٤٨ دائرة فقط .

لكى تدفع عن هذا القانون تهمة انه حرم فريقا كبيرا ومؤثرا من الناخبين . فكانت النتيجة انها فعلت شيئا يدعو الى الضحك الذى هو كالبكاء . فقد تكاكا المرشحون فى دوائر المستقلين حتى أصبح عددهم مظاهرة كبيرة يتدافع فيها اعضاؤها بالمناكب . ويتداخلون بعضهم فى بعض دون ان يستطيع المرشح ان يرى الناخبين ولا ان يرى الناخبون وجه المرشح . فقد بلغ عدد المرشحين فى بعض الدوائر سبعين مرشحا . حتى بات من المستحيل على الناخب العادى ان يعرف اسماء كل هذا الجيش الجرار . دع عنك اشكالهم ووظائفهم وتاريخهم . ولو اقام كل مرشح من هؤلاء سرادقين أو ثلاثة ليقدموا انفسهم وليشرحوا برامجهم . لما اتسع وقت الناخبين للتردد على بعض هذه السرادقات . ولبطلت عملية الانتخاب بطلانا مطلقا لانها تقوم على سماع المرشحين والوقوف على اتجاهاتهم وميولهم واقتراحاتهم لاصلاح حال الدائرة وحالة البلد . والعجيب ان ما من مرة تحاول الحكومة اصلاح خرق فى ثوب هذا القانون الا وتسببت فى صنع خرق اكبر منه . فالاصل فى القانون ان يكون لكل مرشح مندوب يحضر عنه عملية الانتخابات ويراقب اجراءاتها ليضمن خلوها من التزييف والاصطناع الا ان القانون حدد عددا لهؤلاء المندوبين لانه تصور المعقول وهو ان يكون المرشحون خمسة أو أقل . فاذا بالمرشحين المستقلين قد كادوا يبلغون المائة والسماح لهذا العدد الكبير بانتداب مندوبين عنهم لمراقبة عملية الانتخاب . ان يتحول مقر الدائرة الى سوق يتخبط رواده بعضهم فى بعض . وانتهى الرأى عند الحكومة الى قرار باطل ولكنه ليس اكثر بطلانا من القانون برمته . فان ما انتهى اليه الرأى الحكومى . هو قصر عدد المندوبين على العدد الوارد فى القانون ولو ادى ذلك الى حرمان مرشحين من ممثليهم .

فالامر كله خلط وخبط . وقرارات لا تقوم على عقل . ولا تستند الى حكمة . اذ ان الاصل فيها انها انعكاس لاضطراب الحكومة وحيرتها .

فالاحزاب اذن كانت تعرف ان الانتخابات هى عملية تزييف . وان هذا التزييف ناطق وصارخ . بفضل نصوص قانون الانتخاب .

واذا كانت هناك اعتبارات منعت الأحزاب من مقاطعة الانتخاب ، باعتبار ان هذه المقاطعة هى القرار السليم الذى لا شك فى صحته . فان عملية الانتخاب ستنتهى . وسنفرغ منها ايا كانت النتيجة لهذا الفراغ وبقى ان نتهيأ لما بعد الانتخابات بروح تخالف تماما الروح التى واجهت امور الوطن فى الفترة السابقة على تلك الانتخابات العجيبة .

ولكى نواجه الاوضاع المتخلفة عن الانتخابات ايا كانت نتيجة تلك الانتخابات — التى لا احسب انها ستغير شيئا كثيرا فى بلادنا . يجب ان نعرف حقيقتين كبيرتين لا نعرف كيف خفيت عنا طوال هذه المدة :

الحقيقة الأولى ان الحكومة لا سند لها من الشعب فى قليل أو كثير ، فالظروف التى نشأت فيها هذه الحكومة هى ظروف تباعد بينها وبين الناس فهى لم تولد مع الحاكم فى صراع ضد أحد أو ضد شىء . كانت احزابنا السابقة الصادقة منها والكاذبة — تزعم انها ضد الغاصب وتحاربه وانها تسعى لاجلائه . وبعض هذه الاحزاب كانت صلاتها بهذا الغاصب قوية ، وكان مددها منه واعتمادها عليه تأتى الحكم بامر من ممثليه فى مصر . وتترك الحكم باشارة من يده .

ولقد كان هناك صراع ضد الملك . وصراع ضد الانجليز . وصراع ضد كبار الاعيان الذين كانوا يملكون الأرض ومن عليها . وبقدر صلة الحزب بهذه الصراعات ومساهمته فيها . وتحمله الاذى فى سبيل خوض معاركها . يكسب الحزب ثقة الشعب . اما الحزب الحاكم فتألف ورئيسه ومؤسسه فى السلطة ، والذين لبوا دعوته وانخرطوا فى سلك جماعته . لم يكابدوا حرمانا . ولم يدخلوا سجنا . ولم يبذلوا تضحية ومن هنا فهم من الموالين للسلطة والجارين فى ركابها . وحزب هذا شأنه وذلك تاريخه لا صلة له بالجماهير . ولا يمكن ان يكون صدى لرأى الشعب ولذلك فبقاؤه فى السلطة مرده ومرجعه الى القوة والسلاح والعنف . وقد زاد من ضعف حزب الحكومة انه عجز عجزا تاما عن اصلاح أى شىء مما تعانى منه البلاد . فالغلاء يتصاعد ويشتد والحالة الاقتصادية تتردى وتنحط ، ومشكلاتنا الخارجية تتفاقم وتتعقد . ولذلك لو خلى بين الحكومة والشعب لاسقطها فى لمح البصر . وقد كان فى وسع الأحزاب ان يصلحوا الامر لو انهم فطنوا الى الحقيقة الثانية .

والحقيقة الثانية خلاصتها ان حركة المعارضة فى كل وطن لها اجنحة تطير بها تلك هى الطوائف العاملة والمؤثرة فى البلاد . ونعنى بها العمال والفلاحين والطلبة واصحاب المهن الحرة .

وقد انتظمت هذه الطوائف فى كل وطن اتحادات العمال واتحادات الطلبة وجمعيات الفلاحين ونقابات المحامين والاطباء والمهندسين والمحاسبين .

ان الصلة بين الاحزاب وهذه الهيئات اضعف مما يجب . وقد آن الأوان ان يتم اتصال وثيق بين المعارضة وبين هذه الهيئات لتنتقل المعارضة من العالم الضيق المحدود الذى لا يؤثر كثيرا وهو عالم الصحف . ان الحكومة تحرم الاحزاب من الاتصال الحى المتجدد بأجهزة الاتصال بالجماهير وهى الاذاعة المسموعة والمرئية ولا تعويض عن هذا النقص الفادح الا توثيق الصلة بهذه الاجنحة التى تمكن المعارضة من التحليق فى سماء الحياة العامة . فيسمعها كل الناس . ويراها كل الجمهور .

وبغير هاتين الحقيقتين وادراكهما ادراكا كاملا لا حياة سياسية ولا احزاب ولا تغيير اذا اردنا التغيير وحرصنا عليه .





لا .. للحلف غير المقدس

الى كل أولاد البلد ، وأبناء مصر الحقيقيين من الناس الغلابة ورجل الشارع العادى الى كل من يحب الله ورسوله ويتمنى أن يرى شريعته مطبقة فى الأرض .. يوم الانتخاب يومكم فى نصرة شريعة الله عن طريق انتخاب قائمة حزب العمل ندائى إليكم ليس فيه مبالغة بل هو عين الحقيقة . تحالف حزب العمل والأخوان والاحرار يقوم اساسا على الشريعة الاسلامية ، يعنى ان تحكم هذه الشريعة المجتمع . ويكون الدين اساس حركة الحياة فى بلادنا . فى مواجهة هذا التحالف الاسلامى قام حلف غير مقدس يرفض مفهوم الدين بهذه الطريقة . ويريد ان يجعله ثانويا هامشيا منزويا فى الزوايا والتكايا !!

والعجيب أن الحلف غير المقدس يضم أقصى اليمين واليسار .. سمك لبن تمر هندى !! اختلفوا فى كل شىء ، واتفقوا على معاداة تطبيق الشريعة الاسلامية .. فى الحلف تجد اشتاتا من كل نوع . الحزب الحاكم او حزب فرعون الذى اصبح يخجل حتى من اسم الشريعة الاسلامية !! وقام برفعها من كل شعاراته . ووضع مكانها كلمات مطاطة مرنة غامضة — اى كلام — مثل القيم الروحية . تجد هناك الصحفيين الحكوميين المعبرين عن السلطة ، وكلهم يجمعهم خط واحد وهو استعداء الدولة ضد الاخوان المسلمين . ويكفى من الدين ان يكون اسمك اسلاميا وان تصلى وتصوم وكفى !! اما اقامة مجتمع اسلامى فهو عودة من جديد الى جاهلية العصور الوسطى !! وهكذا ارتبطت عندهم شريعة الله بالجاهلية !! الا شاهت الوجوه . كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا — وهم لايكتفون بذلك . بل يشعلون نار الفتنة الطائفية فى بلادنا باستعداء الاقباط على الشريعة الاسلامية .

وفى الحلف غير المقدس برز الشيوعيون فجأة كحراس اطهار لسماء مصر . وهم ماحكموا بلدا الا بعد اذلال اهلها وسحقهم .. بعضهم يدعو صراحة الى تحالف حزب التجمع مع الحزب الحاكم لمواجهة التيار الاسلامى . وواحد منهم دعا الى ادخال حزب الوفد فى الصفقة !! يعنى لامانع من تحالف الشيوعيين والرأسماليين .. المهم ضد الزحف الاسلامى .

وفى الحلف غير المقدس تجد المتطرفين من الجانبين .. المتطرف الاسلامى الذى يهاجم الاخوان بسبب مشاركتهم فى الانتخابات . والمتطرف القبطى الذى يرفض الشريعة جملة وتفصيلا . وهناك العلمانيون الذين ينفخون فى نار الفتنة الطائفية وهم يدعون انهم يحرسون الوحدة الوطنية وكأنها اصبحت مناقضة للشريعة ، هناك ايضا الناصريون المتأثرون بالماركسية ، وكل من ساءه الاتجاه الاسلامى الذى يمثله حزب العمل .

ومن وراء كل هؤلاء تقف اجهزة الدولة بكل امكانياتها وعلى رأسها اجهزة الامن وكذلك بعض الأنظمة العربية المستبدة المعادية بطبيعتها للاسلام ، وأيضا القوى الاستعمارية الكبرى .. فى يوم الانتخاب سنقول نعم للاسلام وننتخب قائمة العمل ، انها تعنى لا للحلف غير المقدس

محمد عبد القدوس

طرائف الصحافة



ترك والدته رهنا .. ! !

ترك رجل المانى غربى .. نزل فندق فى ضاحية ميونخ منذ عشرة أسابيع مع أسرته كلها والدته البالغة من العمر ٧٢ سنه كرهن لدى صاحب الفندق لانه لا يملك دفع الفاتورة وكان قد وصل مع زوجته و أطفاله الثلاثة ووالدته الى بنسيون للعائلات يمتلكه أيطالى و أستاجر ثلاث غرف لاسرته وبعد أقامة كاملة أستمرت عشرة أيام قدم صاحب الفندق فاتورة الحساب الى « زعيم الاسرة » الذى قال له أن عليه أن يعود الى منزله لاحضار النقود وفى أنتظار ذلك ترك والدته بالفندق كدليل على حسن نيته ثم ذهب ولم يعد

« الرأى العام »

سهير رمزى تدفع ٢٤ جنيها ضرائب عن ٥ ملايين وزوجها يتهرب من سداد ٩ ملايين جنيه



كشفت تقارير مكتب الرقابة الادارية ببورسعيد عدة مفاجآت فى قضية المليونير سيد متولى المتهم بالحصول على تسهيلات ائتمانية وقروض من البنوك بلا ضمانات وبعضها بضمانات وهمية : أكدت التقارير أنه تهرب من سداد ٩ ملايين جنيه ضرائب و أن زوجته الثانية سهير رمزى سددت ٢٤ جنيها فقط ضرائب عن ممتلكاتها التى تقدر بخمسة ملايين جنيه .. وتبين أنها تمتلك مجوهرات قيمتها مليون جنيه تم التحفظ عليها داخل شقتها بالزمالك

الجمهورية

مقاطعة الأمهات اللائى لايرضعن أطفالهن

الرئيس الهندى زايل سينغ دعا المواطنين فى الهند الى فرض مقاطعة أجتماعية على الأمهات اللائى لا يرضعهن أطفالهن و أنتقد بشدة ميل الأمهات المعاصرات الى ترك أطفالهن فى رعاية المربيات وجليسات الاطفال .

وتساءل سينغ كيف يمكن للمرء أن ينتظر مستقبلا باهرا للجيل الاصغر سنا اذا أهملت الأمهات واجباتهن الرئيسية وقال أيضا أن الامهات اللائى ينصرفن عن أرضاع أطفالهن يحرمن هؤلاء الاطفال من أهم عنصر غذائى أساسى مطلوب بشدة كى يشبوا أصحاء .

« الرأى العام »

البرلمان الأوروبى يدعو لتشجيع استخدام الدراجة

طلب البرلمان الاوروبى من السوق الاوروبية المشتركة أن تشجع استخدام الدراجة التى لاتكلف كثيرا ولاتحدث تلوثا ولاتستهلك طاقة كما أنها تفيد الصحة فى تقرير أعتمد بالاجماع .

وطالب أعضاء البرلمان الاوروبى فى القرار الذى أصدره بالاجماع بالتوفيق بين الحدود الدنيا من قواعد الامن على المستوى الأوروبى وتطوير الطرق المخصصه لركاب الدرجات الى أن تحمل تكلفة أنشائها على قطاع مرور السيارات لان السيارات مسئولة عن وقوع ١٢ ٪ من الحوادث التى تؤدى الى موت ركاب الدرجات

« الانباء »

البرلمان الكينى !

جدل حول ثعبان يجلب السعادة

أثار ثعبان ضخم يسمى الاموبرى الجدل فى مجلس النواب الكينى حيث أتهم نائب من أقليم يقع فى غرب كينيا وزارة الصحة الطبية باختطاف هذا الثعبان الذى يعتقد أنه يجلب السعادة ويوفر الحصاد الزراعى للمنطقة

زكى بدر : تحالف غير شرعى لكن القضاء أقره ! !

سألت الجمهورية زكى بدر وزير الداخلية عن رأيه فى تحالف العمل والاخوان والأحرار خصوصا من الناحية القانونية فقال أنه تحالف مشبوه لانه مخالف للقانون .. ومخالفته للقانون تأتى من كون الاخوان المسلمين ليسوا حزبا أو جمعية معترف بها ... وقانون الاحزاب يمنع قيام الأحزاب على أساس دينى .

فقالوا له .. اذن لماذا تطبقوا أحكام القانون ضد عمل غير قانونى ؟ فاجاب الحقيقة أن الحزب الوطنى طعن فى ٢٥ دائرة وقبل الطعن فى دائرة واحدة فقط .. لكن محكمة القضاء الادارى أقرب بصحة القائمة .. ونحن نمتثل لحكم القضاء .

« الجمهورية »

ياتليفزيون ... يا ممنوع الغمز فى التليفزيون







سامية صادق

حظر التليفزيون الهندى على الفتيات اللائى يقدمن أعلانات فى التليفزيون الغمز باعينهن كجزء من الاعلان . أعلن هذا النبأ المسئولون فى التليفزيون الذى تشرف عليه الدولة وصرح شيف شارما أحد مديرى محطة التليفزيون « دورد شان » قائلا أن غمز فتاة تقدم اعلانا أحمر الشفاه على سبيل المثال يثير كل أنواع الإيحاءات المريبه . ومما يذكر أن التليفزيون الهندى يمنع ظهور السيقان والاذرع العارية والقبلات

« الشرق الأوسط »

وحدة خاصة للحفاظ على التقاليد فى موسكو

حفاظا على العادات والتقاليد وعلى الاخلاقيات فى المجتمع السوفيتى شكل بوليس موسكو مؤخرا وحدة خاصة لمكافحة ظاهرته الدعارة وتهريب العملات وبيع السلع الغربية فى السوق السوداء سواء بين المواطنين السوفييت أو الرعايا الاجانب . ويقيم الاجانب فى موسكو فى أحياء خاصة تحت حراسة مستمرة من البوليس الذى يراقب الداخل والخارج

« الاتحاد »

« الهروب من الاطار »

تحت هذا العنوان يقيم معهد جوته بالقاهرة معرضا لرسوم الكاريكاتير للفنانين حسام السكرى عمر شعبان ومحمد عفت يفتتحه الاستاذ / أحمد بهاء الدين اليوم ولمدة عشرة أيام تقدم فيه تنويعات ساخرة وتشكيلات كاريكاتورية مبتكرة من الحروف ومجموعة من رسوم الشرائط المصورة تبتعد عن المألوف فى الكاريكاتير اليومى وتقدم محاولة للربط بين مفاهيم الفنانين الخاصة ورؤيتهم لمتطلبات صحافة العصر .

وعلى هامش المعرض يقيم المعهد ندوة تناقش فيها اعمال الفنانين وتتناول التجديد فى الكاريكاتير المصرى يشترك فيها الدكتور خليل صابات والاستاذ حلمى التونى وكبار رسامى الكاريكاتير المصريين كما يقدم المعهد يوم ١٤ أبريل مجموعة من افلام الرسوم المتحركة لعدد من المخرجين المصريين .

هل انتخابات وانت طيب ...!!!

الحكومة تفتتح مشروعاتها كلها هذه الأيام

ليست قضية وحدة ..

فى زحام ما تنشره الصحف ، وما ينشغل به الناس الآن ، يبدو تصريح لمصدر مصرى مسئول حول تصريح لاخر لمصدر فلسطينى مسئول ايضا ، مسالة صغيرة ربما لم تلفت انظار الكثيرين وربما كان من الافضل ان يستمر الحديث عن مأساة المخيمات فى لبنان التى يصغر امامها كل خلاف وتنتفى لخاطر وقفها كل الحساسيات . ومع ذلك ورغم أن الحكاية هى تعليق على تصريح الا ان التعليق يكشف مفاهيم تستحق المناقشة .

فقد نشرت جريدة الاهرام فى عددها السابق فى أول ابريل تصريحا لمصدر مصرى مسئول يستنكر تصريحات أبوجهاد وتدخله فى شئون مصر .. ويتوقع القارىء بالطبع أن يكون أبو جهاد قد صرح مؤيدا هذا المرشح أو ذاك أو هذه القائمة أو تلك من قوائم الاحزاب المشتركة فى الانتخابات . وربما يتوقع القارىء ان ابوجهاد قد تحدث الى الصحفيين خارج مصر حول قضية الفتنة الطائفية أو مشكلة الدولار أو طبيعة العضوية فى الحزب الوطنى أو غير ذلك من شئون محلية . حتى وان جذبت اهتمام وقلق . بقية العرب لكونها تجرى فى مصر . وما يجرى فى مصر يهم العرب اجمعين . ولكن القارىء يفاجأ بان أبو جهاد قد صرح معلنا رفضه لاتفاقيات كامب ديفيد وقال إن وجودنا فى مصر من شانه تعزيز موقف الشعب المصرى الذى يعارض هذه الاتفاقيات كما جاء فى الاهرام . .. أى أن أبو جهاد كان يتحدث بالاصالة عن نفسه وعمن يمثلهم . أى عن حركة فتح على الأقل أو منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ما هو واقع . أو باعتبار الشعب الفلسطينى كله باعتبار القطرة القومية للامور .

بقلم : د . محجوب عمر

وربما كانت هذه التصريحات ناقصة أو مبتسرة أو حتى مشوهه . وربما كانت من قبيل التصريح بما لا يصرح به خشية اغضاب البعض أو احراجهم . وحرصا على دوام العلاقات وتطويرها .. وربما كانت التصريح على النحو المنشور لا يقدم بشكل كامل الاسباب الموجهة للتواجد الفلسطينى المؤسس فى مصر والذى ينبع قطعا من تقدير القيادة الفلسطينية لوزن مصر الاستراتيجى وثقلها ودورها فى الامة العربية . ومن ضرورة الحفاظ على العلاقات الايجابية مع القيادة المصرية ، خاصة وهى تعلن الالتزام بالحقوق الفلسطينية الثابتة ومتمسكة بحق الشعب الفلسطينى فى العودة وتقرير المصير على ترابه الوطنى وهى — أى القيادة المصرية — تخدم ارادة الشعب الفلسطينى واختياره منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له ..

وربما كان التصريح منقوصا على نحو اثار المصدر المصرى المسئول ولكن ذلك لايمكن أن يبرر للمصدر المصرى المسئول « أن يكون رده على النحو المنشور فى جريدة الاهرام . اذ استعمل عبارات غير سياسية فى وصف تصريحات سياسية ثم استطرد محملا أبو جهاد نوايا ليست له (والمصدر المصرى المسئول يعرف ذلك) وقال « اذا كان ابو جهاد يريد قطع العلاقات مع مصر فليقطعها » هكذا وبسرعة اصبحت المسألة مسألة قطع علاقات . والمصدر المسئول يعلم علم اليقين أن تصريحات أبوجهاد جاءت دفاعا عن بقاء العلاقة الفلسطينية / المصرية الرسمية وقد صرح بها فى عقر دار العقيد القذافى الذى لا يزال يعارض قيام مثل هذه العلاقة . وقالها ايضا فى مواجهة مطالبة بعض المنظمات الفلسطينية باعلان « قطع العلاقات مع مصر » .. أى أن ابوجهاد بتصريحه هذا يتمسك بالعلاقات مع مصر ومع القيادة المصرية » .

ويعترض المصدر المسئول على قول ابو جهاد أن الوجود الفلسطينى فى مصر يعزز موقف الشعب المصرى الذى يعارض اتفاقيات كامب دافيد ويقول له « حل قضيتك » ولا دخل لك بالشئون الداخلية المصرية . فالشعب المصرى لا يحتاج لاى تعزيز .. وبغض النظر عن اللهجة المتعالية التى استعملها المصدر المسئول والتى لا تليق من شقيق اكبر (مصر) تجاه شقيقها الاصغر . بل أصغر الاشقاء (فلسطين) وبغض النظر عن الدعوة أو التهديد بقطع العلاقات أو التعالى على قيامها . فان قول المصدر المسئول لابو جهاد « حل قضيتك » يكشف عن مفاهيم ضارة بالتأكيد بالسياسة المصرية .. فليست قضية ابوجهاد هى قضية وحده ، لا بشخصه ولا بما يمثل . فليست القضية الفلسطينية هى قضية القيادة الفلسطينية . بل ولا قضية الشعب الفلسطينى وحده . هى قضية الامة العربية كلها وفى مقدمتها مصر . هى قضية مصرية مباشرة ولا حاجة لتكرار ان قيام الكيان الصهيونى على ارض فلسطين وما خلق المشكلة الفلسطينية موجه فى الاساس ضد مصر لعزلها عن وطنها العربى وتهديدها باستمرار وابقائها فى موقع العزلة والضعف هى قضية مصرية وليس من حق المصدر المسئول ان يتخلى عن هذه المسئولية بقوله « حل قضيتك » .

اما ان يعتبر المصدر المسئول تصريحات ابو جهاد تدخلا فى الشئون الداخلية المصرية فهو امر اكثر غرابة . فليست الاتفاقيات المعقودة مع العدو الصهيونى هى شأن مصرى محلى أو داخلى . ولا يعتقد أحد أن القيادة المصرية السابقة والحالية تتصرف على هذا الاساس . أو باعتبار أن عقد صلح مع الدولة العبرية هو شأن مصرى خالص . ان مثل هذه النظرة قد تكون موجودة لدى البعض . ولكنها بالتأكيد تدل على انعزالية اقليمية طارئة على التفكير السياسى المصرى . ولو كانت مثل هذه النظرة قائمة من قبل لما امكن شن حرب اكتوبر المجيدة . ولا تحقيق الانتصار على العدو فيها . ولا حاجة لتكرار ما تكرره الدبلوماسية الآن من أن السلام الذى استهدفته زيارة القدس لم يتحقق وأن امريكا واسرائيل افلحتا فى فرض صلح منفرد تتبناه كل مصر .. قيادة وجماهيرا ولا حاجة للتذكير بتصريح الرئيس مبارك من أن « كامب ديفيد ماتت » وهى أن اتفاقيات مرفوضة .. والخلاف هو على وسيلة رفضها والخلاص منها والخروج من اسرها وطريقها .. والقضية فى هذه الحالة ليست قضية مصرية داخلية كما يصورها تصريح المصدر المسئول ، وانما هى قضية كل العرب الذين يجب ان يحترم مصر ويريدونها فى مقدمة جيوشهم وجهودهم من أجل الحرية والاستقلال . ومنطقى أن يكون الفلسطينيون اكثر العرب اهتماما باتفاقات كامب دافيد . وبمسار السياسة المصرية الخارجية (وليس الداخلية) فهم أكثر الناس تأثرا . بل هم الذين يدفعون منذ زمن ثمن سياسات الدول العربية المحيطة بفلسطين .

حتى من زاوية النظر المصرية الخالصة .. فان المواجهة القائمة الآن تحت مظلة اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية . لا يمكن أن تكون شأنا داخليا مصريا معزولا .. ولم يعد سرا أن القيادات السياسية المصرية فى الحكم وخارجه حول ضرورة تعزيز العلاقات المصرية العربية لتقوية الطرف المصرى فى المواجهة ضد الضغوط الامريكية والاسرائيلية التى تتخذ من اتفاقات كامب دافيد ذريعة لها بالتدخل المباشر فى الشئون الحياتية المصرية . ناهيكم عن الضغوط السياسية . بل والعسكرية (التسليح والتهديد العسكرى) — التى تمارسها أمريكا واسرائيل فى ظل تلك الاتفاقات .. فان تكلم مسئول فلسطينى عن تعزيز رفض الشعب المصرى لاتفاقية كامب دافيد بالوجود فى مصر ومع مصر فانها دعوة للعرب جميعا . حكومات وشعوبا . بالعودة الى مصر لكى لا تبقى اعداء كامب دافيد معزولها عن وطنها .

ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم وان كامب دافيد ليست شأنا داخليا مصريا معزولا .

وكما لا يمكن فصل وجه العملة عن وجهها الاخر . كذلك لا يمكن فصل فلسطين عن مصر .

اختيار التحالف الاسلامى واجب دينى

بقلم : يوسف بشير حسن من علماء الازهر بالاسكندرية

ما المقصود بالانتخابات ؟

المقصود هو اختيار الانسان الاصلح لقيادة الامة . والسير بها فى مدارج الحق والعدل والرقى وهذا الاختيار امانة وبيعة .. وللبيعة فى الاسلام قداستها وخطرها الذى يصل بها الى الفرائض الدينية لذلك ينبغى الا يتقدم اليها الا من كان قادرا على تحمل تبعاتها واداء واجباتها ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه كما يجب عند اختيار القيادات امعان النظر ودقة التصويب فى مدى الايمان وصدق الامانة وكفاءة العمل والقدرة على ادائه وانظر معى يا أخى الى هذا الدرس النبوى فى هذه القصة :

ابو ذر صاحب رسول الله وحبيبه يرجو من رسول الله (ص) ان يوليه امارة احدى البلاد .. والرسول الكريم يعلم مدى كفاءة معاذ وقدراته كما يعلم صدق ايمانه فماذا قال له انك يامعاذ رجل ضعيف القدرة فى اداء هذه الوظيفة . وانها امانة وهى يوم القيامة خزى وندامة ..

فقد ترك الرسول صلى الله عليه وسلم جانب الايمان والصداقة والصحبة وركز على الكفاءة والقدرة على الاداء لواجبات الوظيفة لان الايمان معروف عند كل الصحابة فليكن الاختيار للاقدر على الاداء .

وحين يختار صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد قائدا لجيش المسلمين وهو شاب لم يجاوز العشرين تماما وتحت امرته كبار الصحابة انما يضع امام اعيننا معالم الاختيار . وسبل التمييز بين الرجال .. فلا حزبيه ولا عصبية ولا قبلية انما اختيار للمبدأ وانحياز للكفاءة ..

ونحن اليوم بعد سنوات عجاف من القهر والاذلال — نحاول ان نستنشق نسيم الحرية . فنختار بحرية مطلقة من يتولى زمام امورنا ..

وقد انعم الله علينا بتحالف اسلامى جمع فصائل الدعوة الاسلامية فى بوتقة واحدة هدفها الأول تطبيق شرع الله والاحتكام الى قانونه السماوى .

هذا الهدف الذى من أجله جاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وخلفاؤه والمؤمنون الصادقون على مر العصور وعن هنا اصبح الانتخاب فريضة وواجبا دينيا وجهادا فى سبيل الله لاعلاء كلمة الحق والحكم بما انزل الله . ولايقولن قائل : لا فائدة من هذا الجهاد مادامت النتائج معروفة والتزوير اتيا لا ريب فيه ؟ ؟

ونقول ومتى كانت نتائج الاعمال مامونة ومضمونة ؟ ؟

ومع ذلك فقد أمرنا الله بالجهاد والنضال ..(وما النصر الا من عند الله) فقد عرف المسلمون الاولون النصر والهزيمة .. ولم يقعدهم ذلك عن بذل الانفس والاموال بل جاهدوا فى الله حق جهاده وما ضعفوا وما استكانوا لهذا وجب على كل مسلم ومسلمة المشاركة فى هذه الانتخابات بالرأى والقلم والمال والجهد والنصح . كل مسلم حسب قدراته وامكاناته .

يعتبر التخلف عن ذلك معصية لله ورسوله ونكوصا عن الجهاد فى سبيل الله (قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا)

صدق الله العظيم ...

ثم من الذى نختاره ؟ امامنا فريقان : فريق التزم وعاهد الشعب امام الله على ان ينفذ حكم الله عند اختياره وفوزه وله من ماضيه فى الجهاد والنضال لاعلاء كلمة الله ما يشهد له بصدق دعواه وسلامة قصده .

وفريق اخر جعل الاسلام ثوبا يلبس فى المناسبات وحديثا تلوكه الالسنة والقلوب جافية ..

والشعب المصرى الذكى يعرف الصادق من الكاذب .

(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض . يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله)

وبهذا اصبحت الصورة واضحة جلية امام كل مؤمن عند الاختيار واضحى اختيار التحالف الاسلامى واجبا اسلاميا على كل مسلم ومسلمة .

(ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون)

صدق الله العظيم

أسماء المرشحين على قوائم حزب العمل

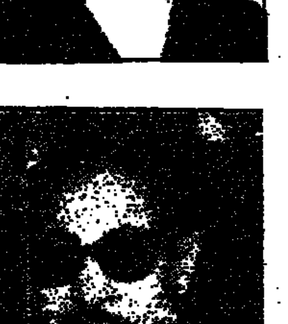
في معركة « اليوم » يقف المواطن المصري الشريف أمام نفسه قبل صندوق الانتخابات ليقدم شهادته التي إئتمنه الله عليها .

ونقدم أسماء مرشحينا على قوائم العمل الذين خاضوا معركة شريفة وان كانت شرسة طوال الأسابيع الماضية والذين ندعو الله ان يحالفهم التوفيق من أجل الأهداف التي نذروا أنفسهم للجهاد في سبيلها .











محافظة الجيزة

الدائرة الأولى

- المستشار محمد المامون الهضيبي
- عمر محمود سيد الزير
- الدكتور حلمي السيد عبد العزيز الجزار
- السيده عزيزه محمد على سند
- يحيى عبده مراد المحامى
- صلاح الدين عبد الله محمود
- المهندس محمد عبد العزيز الصروى
- دسوقى عبد الغفار حسن بدير
- محمد صديق خليفة

الدائرة الثانية

- الدكتور عصام الدين محمد حسين العريان
- مصطفى محمد الوردانى
- محمد عبد الحي يونس
- الدكتور محمد زكى محمد بشندى
- عبد الفتاح محمد على غالى
- السيد حسن السوهاجى
- سعد حجاج السيد
- الحاج شكرى سيد جبة
- مرزوق عبد الله مرزوق

الدائرة الثالثة

- الدكتور ابو العلا سيد القرنى
- عبد الحكيم علم الدين
- الدكتور زين العابدين الزويدى
- على عبد الحليم محمود
- السيد عبد العظيم سلام

محافظة القاهرة

الدائرة الأولى ـ شبرا

مجدى احمد حسين
عادل عبد الحليم حسن والى
محمد عبد الرحمن الشحات
حسين سيد حنفى
محمد عبد الحليم محمد
أحمد مرتضى محمد ابراهيم
حلمى فهمى محمود على
سيد عبد الحميد على
على دياب حسين على
على عبد الله على سالم
أمين حسن سليم

الدائرة الثانية / مصر القديمة

حسن أحمد ابراهيم الجمل
محمد توفيق قاسم
صلاح محمد عبد الله حسن
المحمدى محمد عبد المقصود
وحسين أحمد صادق محمد
محمد جاد الرب مرسى على
مصطفى عبد الهادى مصطفى
أحمد سيد أحمد ادريس
سيد اسماعيل ابراهيم الجندى

الثالثة / مصر الجديدة

محمد مهدى عاكف
د . عبد الحي الفرماوى
مختار نوح
محمد صبيح
على أبو النجا
رشدى حبلص
عبد القادر حجازى
محسن الاتربى
جمال تاج الدين
احمد الشقرى
وجيه بحرى

الدائرة الرابعة السيد زينب

احمد سيف الاسلام حسن البنا
حنفى فهيم حسن عثمان عبد العظيم
على السيد عطية
عبد الرحيم على سعيد
جمعة امام سعفان
محمد عبد الوهاب عبد الحميد
محسن كامل محمود سلطان
شحاته على هدهد
فاروق عبد الحفيظ محمد المرلى

الدائرة الخامسة / باب الشعرية

محيى الدين محمد حلمى الغندور
احمد ابراهيم حرك
طه محمد ابراهيم الزيات
عبد ربه عبد الخالق عبد ربه
محمد عبد المحسن محمد الرفاعى (حمدى)
عبد الفتاح عبد الستار عبد الفتاح
على اسماعيل يوسف
فوزى احمد محمد الرفاعى
المرشح الفردى
محمود محمد عبد الرحمن عامل

وسط اسكندرية

محمد عبد الرحيم عبد المغيث
أحمد السيد درويش
عبد الرحمن محمد الشيخ
محمد حمدون
أحمد محمد محمود الشهير بتركى
أبو الفتح الصاوى
أبو المكارم نعيم
فردى : د . ابراهيم الزعفرانى

غرب اسكندرية

- محمد عبد المنعم
- الحاج بسيونى ابراهيم
- د . محمد أحمد عوض
- السيد ابراهيم اسماعيل
- عادل ضرغام
- أحمد الضظوى
- محمود عيد
عبد رب النبى توفيق « فردى »

شرق اسكندرية

مهندس خالد داوود
أستاذ محمد حسين
د . حلمى حتحوت
ا . محمد فوزى عبد الرحمن
م . عبده مرسى ابراهيم
ا . محمد عبد العزيز
ا . عمر توفيق
ا . حسن جبريل
ا . مصطفى السمان
وجدى غنيم « فردى »

محافظة البحيرة

الدائرة الثانية

- احمد عبد العزيز ابو عبد الله
- فؤاد شوشان
- حاتم ادريس غيث
- فتحى فتيحة الفقى
- د . على ابراهيم سلامه
- محمد حسن خميس
- محمد محمد ابو العينين زين

الدائرة الثالثة

- صالح ابو رقيق
- محمد على الديب
- محمد ابراهيم المرشدى
- عبد الفتاح شكر
- عبد المنعم عرفات
- محمد اسماعيل حبيب
- عبد اللطيف عبد العزيز ابو خزيمة

الشرقية

الدائرة الثانية

د . السيد عبد السلام شاهين
الشيخ ابراهيم أبو طالب ابراهيم
د . فرج مصطفى فرج
محمد الشراقى
السيد الريداموانى السيد
عبد المنعم عبد الله حسين الديب

الدائرة الأولى

د . لطفى شهوان
الشيخ عبد الرحمن الرصد
محمد فريد زكريا
محمد محمد موسى
محمد المصرى
عبد العزيز عبد الرحمن
عبد الكريم عليوة صيام
احمد عبد الخالق
أحمد على
حسن البنا فاضل

السويس

عبد العظيم عبد المجيد المغربى
ابراهيم احمد محمد بن
زكى أحمد زكى

الشرقية الدائرة الثالثة

عبد الفتاح الشوربجى
الحسينى عبد القادر
السيد على موسى حزين
محمد محمود موسى عمر
ابراهيم محمد نصر الله
احمد محمد عبد المقصود
عبد الرحمن نصر الله
محمود محمد ابراهيم الدرس

محافظة الغربية

الدائرة الثانية

دكتور مصطفى احمد الهرميل
الحاج احمد البس
الشيخ عبد الحميد رحاب
الشيخ محمد عبد السميع صقر
الشيخ على جاد الله
الحاج عبد المجيد درويش
سيد احمد الشورى
عبد الجواد الصقار
محيى الدين النحراوى

الدائرة الأولى

محمد الشيقانى
لاشين ابو شنب
الشيخ سيد عسكر
الشيخ صديق عوض
عبد القوى السيسى
عادل محمد هيبة
عبد السميع القرنى

الغربية

الدائرة الثالثة

محمد محفوظ السيد حلمى
ناجى عبد الفتاح الشهابى
ابراهيم ابو سعده
حسين شحاته
زكريا التوابى
عبد العزيز خميس
السيد شاهين
المقعد الفردى : عبد السلام النحاس

محافظة بورسعيد

المهندس عادل المصرى
حسن ابو السعود
الدكتور احمد الخولانى
السيد غريب
نصر الدين علام

محافظة دمياط

مهندس محمد حسن درة
عبد الرازق عثمان
دكتور احمد سلامة
عبد الوكيل مصطفى

عبد الوهاب عيسى
حسين محمد حسين سليمان
حسن مرعى

محافظة مطروح

الحاج ادريس هيبة جبر
صالح على المالكى
غريال عكش عبد العزيز
المرشح للمقعد الفردى : محمد مرسى الصايم

محافظة المنوفية

الدائرة الاولى

محمد على محمد بشر
أبو الفتوح عفيفى ابراهيم
محمود السيد جروين
سعد حسن الاشوح
دولاء عطية أملم
صالح محمد صقر
محمود ابراهيم شاهين
على محمد النحاس
السيد ابراهيم دنيا
الدكتور بدر الدين غازى

الدائرة الثانية

ابراهيم جميل أبو على
عاشور سليمان غانم
د . عبد الحميد حسن الغزالى
فوزى عبد السلام مصطفى سليمان
عبد الرحمن توفيق الدسوقى
وصفى أمين فارس
محمد على زيان
صبحى صابر سعد
محمد محمد ابراهيم معتوق
فتحى محمد على عتيم
سيد حسن سيد معارك
اسماعيل النشار

محافظة الدقهلية

الدائرة الأولى

السيد ابو العز كشك
المهندس ابراهيم شكرى
السعيد كامل شعبان
على حسن رضا
احمد يوسف احمد
المتولى السيد خلف الله
مسعد عمر الدسوقى
عبد جاد هويدى
عابد صالح
احمد بدير الخولى
مسعد ابو الخير
المرشح للمقعد المستقل : ماهر خميس

الدائرة الثانية

احمد الفقى
محمود احمد نافع
محمد الغريلوى
عباس البداروى
زاهر السيد زاهر
عبد الهادى الامام
المتولى عبد العظيم
حمدس خليل
محفوظ العشماوى
المرشح للمقعد المستقل : شاكر قزامل

الدائرة الثالثة

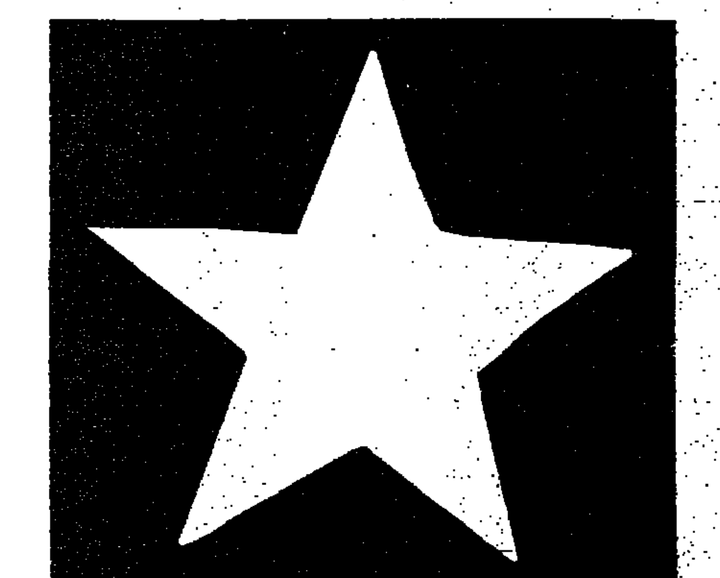
احمد مجاهد
ابراهيم سمره
عبد الله الغوابى
خالد حماد
فاروق عبنين
محمود يونس
محمد مرزوق
عبد الغنى نجم
محمد المنسى
المرشح المستقل : الدكتور يسرى هانى

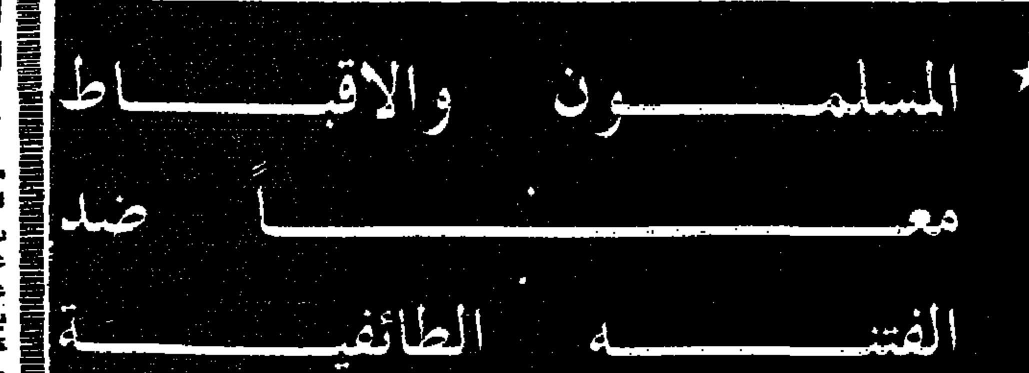
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وبالنجم هم يهتدون ﴾ صدق الله العظيم

الله — الشعب

المرشحون على قائمة حزب العمل رمز النجمة





موجز البرنامج الانتخابى للتحالف

تطبيق الشريعة الاسلامية

× تطبيق الشريعة واجب دينى وضرورة وطنية واتساق مع احكام الدستور . ومع تسليمنا بضرورة مرور فترة زمنية من اجل كمال التطبيق . فاننا نطلب الاقرار فورا بالمبدأ فعلا لاقولا مع البدء في التنفيذ

× الاجتهاد الاسلامى مطلوب لمواجهة المشاكل المعاصرة .. وهذه مهمة متكاملة يشترك فيها اهل التخصصات المختلفة ولاتقتصر على المشرع وحده .

× الهدف من تطبيق الشريعة انشاء نظام متكامل يتجاوز مسألة الحدود بل يتجاوز القوانين المدنية والجنائية . ولذا فان كل مانطرحه في برنامجنا هذا يعتبر تطبيقا لنظرتنا الشاملة فيما يتعلق بموضوع الشريعة .

× الاخوة الاقباط مواطنون في الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . وهذا هو الاساس في روح الاخوة المصرية التى ظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين في مصر .

اشاعة الفضيلة واغلاق ابواب الفساد

× يجب ان يكون المسئولون في الدولة قدوة حسنة في الاستمساك بتعاليم الاسلام وبالفضائل الدينية في كل التصرفات الشخصية .

× لا اخلاق بغير دين وينبغى ان تتضافر كل وسائل التربية في تنمية القيم البديلة . ويشمل ذلك اجهزة الاعلام والسينما والتليفزيون والمسرح والموسيقى .. الخ الى جانب الأسرة .

× دعم المساجد وعودتها لأداء رسالتها الجامعة . واطلاق حرية الدعاة واعادة الحياة لهيئة كبار العلماء . ويكون شيخ الازهر منتخبا من بينهم .

× اغلاق المصانع التى تملكها الدولة لتصنيع الخمور . وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام .

× سد المنافذ التى يلجأ اليها الصهاينة وغيرهم لتسريب المال الحرام الى الأفراد فيفسدون الذمم . ويرتبط هذا باعادة النظر في قانون الكسب غير المشروع ومنع الواسطة والاستثناءات . ووجوب تسبيب رفض او قبول العطاءات .

× رفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابية في الدولة .

معالجة المشاكل المعيشية

× نطالب بحلول اصيلة وعلمية ونرفض توجيهات وكالة التنمية الامريكية وصندوق النقد الدولى تقضى على استقلال الدولة وتؤدى الى تفاقم المشاكل .

× وقف الغلاء المتصاعد . ويرتبط هذا بمنع مواجهة عجز الميزانية بطبع اوراق نقد جديدة .

× ضغط الانفاق الحكومى بمنع الاسراف والبهرجة ووقف الانفاق في كل التى لانفع فيها وهى كثيرة .

× انشاء ادارة متخصصة للاسعار تتولى متابعتها . ومنع تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك . مع الابقاء على دعم السلع الاساسية .

× اصلاح النظام الضريبى بزيادة التركيز على الضرائب المباشرة التى تفرض على الدخول الكبيرة التى لاتنفق على الانتاج . وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفى .

× رفع الحد الادنى للاجور ومستوى الاجور في الدولة والقطاع العام . وزيادة الاجور والمعاشات دوريا مع زيادة الاسعار . ومراعاة تضييق الفروق غير المبررة بين مستويات العاملين في الدولة والقطاع العام وبين نظرائهم في المشروعات الخاصة والمشتركة .

× تدخل الدولة بكافة الاشكال لضمان توفير المسكن لاصحاب الدخول المحدودة .

× في مجال الصحة اعطاء الاولوية لنظم الوقاية . ولمقاومة الامراض المتوطنة . والارتفاع بكفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة مع التمسك بمبدأ المجانية في مستشفيات الحكومة والوحدات الريفية .

× وفي مجال التعليم لابد من تحديث المناهج مع مراعاة التوازن بين التعليم الفنى والعام . ويجب ان تكون العربية لغة التعليم في كل مراحله ويجب ان يكون التعليم عملية متواصلة طول العمر ويجب ان يرتبط هذا بحملة قومية لمحو الامية . ويجب ان يكون خدمة متاحة بالمجان . ويجب ان يخدم الاهداف التربوية للمجتمع الاسلامى .

التنمية الاقتصادية

× النهضة الاسلامية تتطلب اقتصادا ناميا يغنينا عن سؤال اعدائنا . وتأسيسا على ذلك يكون برنامجنا وفق مبدأ الاعتماد على الذات في الانتاج في المجالات كافة حسب الاولويات الاسلامية وهى الضروريات ثم الحاجيات

× الاعتماد على الذات يتطلب تكامل الاقتصادات العربية خاصة في مجال الغذاء وانتاج الحبوب . وانتاج معدات الدفاع .

× الاقتصاد في الاستهلاك في كافة صوره وربطه بالانتاج .

× يتسير سبل الاستثمار في المجالات المشروعة حسب اولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك . ومن اجل ضمان التشغيل الكامل للقوى العاملة المتاحة .

× تحقيق ماسبق يتطلب تدخل الدولة لتحديد الاهداف والأولويات والسياسات .

× ويتضمن ذلك ان تكون هناك نظره للأجل الطويل (٢٠ سنه مثلا) توضع في ظلها خطط متوسطة الأجل (٣ ـ ٥ سنوات) ويجب ان تحرص الدولة على منع الاجانب من السيطرة على مواقع التوجيه الانتاجى والاقتصادى .

× امتلاك الافراد للمشروعات يكون في اطار انهم مستخلفون في المال . فيوجهون مشروعاتهم الى ماينفعهم وينفع الناس . والدولة مطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادى الذى يساعد هؤلاء على تأدية فروضهم الشرعية ويأتى في مقدمة ذلك جهاز مصرفى لا ربوى وانشاء جهاز لتمكين الافراد من أداء زكاة اموالهم لضمان توجيهها في مصارفها لخير المجتمع كله .

× الدولة مسئولة ايضا عن تحقيق التوازنات الكلية في الاقتصاد القومى وخاصة في تعاملاتنا مع العالم الخارجى بحيث لاتكون مضطرين للاقتراض من الدول والهيئات .

× التنمية المستقلة والعادلة في مواجهة النظام الدولى تتطلب تكامل دور القطاعين العام والخاص في تلبية حاجات المجتمع وفي حماية الاقتصاد الوطنى من اختراق الاجانب لمشروعاته .

× يتطلب ذلك دعم القطاع العام المصرى وتطوير امكاناته وادارته . وتحديد مجالاته على نحو ملائم . ولابد من تصويب المفهوم الحالى للانفتاح الذى اصبح بابا للتبعية ولاستيراد السلع الاستهلاكية . وكذلك يجب ان يكون الانفتاح على دول العالم كلها . وليس مع جانب دون اخر .

قائمة مرشحى حزب العمل محافظة المنيا الدائرة الاولى ومقرها مركز شرذه المنيا

محى الدين احمد عيسى
ابراهيم انور حسن بشر
دكتور / جمال محمد محمود مطاريدى
عبد الجابر عثمان محمد
عبد المنعم عبد البارى ابو زيد
بهاء الدين سيد عطية
كامل محمد سعد
محمد سليمان عميره
محمود محمد خليل
فرغل محمد سعد

دكتور / عاطف محمد حسن بكر
فتحى موسى موسى
مسعود محمد على

الدائرة الثانية

عامر ثابت وشهرته ماهر ثابت
يوسف كمال
عزت عابدين
محمد ثروت
مصطفى محمد على الشطبى
عزت الضاوى
محمد عبد الحميد اللاه
عبد الفتاح محمد الامير
محمد داود حسن
طه أحمد طه
صالح ياسين عثمان

محافظة أسوان

صلاح ابو المجد طه
محمد وهبه عثمان
محمد صبرى عثمان احمد

محافظة البحر الأحمر

ابراهيم الجعفرى
محمد محمود عباس الصراف
ابو الحسن محمود احمد

حسن احمد ابراهيم
عيسى عبد العليم عبد الحميد
الغيطانى على احمد
السيد احمد محمد خليل
سعد محفوظ عبد الحافظ
حامد الصاوى عبد الرحيم
على محمد عبد المجيد
فؤاد السيد احمد
رشاد الجيلانى
* والمرشح للمقعد الفردى الشيخ مصطفى درويش

الدائرة الثانية

عثمان محمد احمد ابراهيم
على محمد احمد محمد
صلاح عبد الله عبده على
ابو الحمد حسين احمد ربيع
محمد محمود عبد الرحمن حسن
حسن البنا عبد العزيز محمد

عبد السميع طاهر اسماعيل
محمد عبد الرحيم السيد
جمال الدين على احمد محمد

محافظة الوادى الجديد

محمد عثمان عيد هوارى
نبيل الكاظ عبد الله
محمد على فوده

محافظة قنا

الدائرة الأولى

يحيى احمد شعلان
مصطفى رمضان محجوب
احمد القريفانى
سعد عبد اللاه عبد الظاهر
حسن عبد الكريم
عبد المنعم النجمى ابو قراع
عبد العزيز لبيب على كريم
صالح احمد محمد عرموسى
محمود على سيد
محمد بغدادى حسن الشيبانى
حامد احمد على تمام
محمد صالح الشهير بـ عبد الوهاب
محمد توفيق محمد عبد الجليل

الدائرة الثانية

محمود على عبد الحكيم
فتحى فضل عبد الواحد
موسى السيد غنوم
محمد فيصل عبد الله ـ الشهير سمير
فيصل ابو شاميه
محمد عبد الظاهر حميده
محمد الصديق محمد على ـ الشهير محمد القمارى
محمد المختار عبد القوى زهران الشهير محمد زاهران
احمد محمد السيد
اسماعيل مرسى احمد

محافظة أسيوط

الدائرة الأولى

جمال اسعد عبد الملاك
محمد عثمان كيلانى
محمد السيد عبد الرحمن
وشهرته محجوب رمضان
على محمد السعيد نصار
وشهرته د . على نصار
عبد المعز عبد الحافظ احمد بركات
عبد الحميد حسين بيومى حسان
فوزى خيرى عمر هارون
وشهرته (فوزى هارون)
حسن حسن محمد المهدى
(حسن المهدى)
محمد عبد العاطى خليل على
عبد الرحمن محمد قنديل
وشهرته (محمد قنديل هارون)
عبد الفضيل محمد نجيب

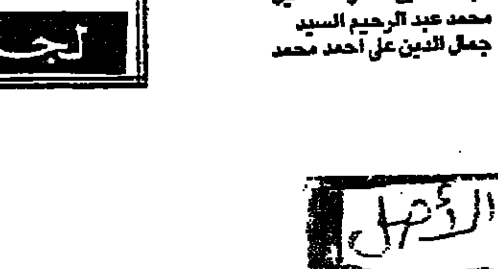
الدائرة الثانية

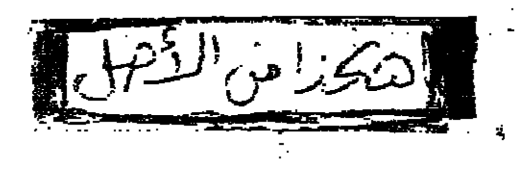
عبد الله محمد عبد الله شعيب
عبد الخالق احمد عبد الرحيم
وشهرته (عبد الخالق الشريف)
فراج عبد المطلب فراج جعفر
حسن محمد بن جاد اسماعيل
عاطف بيومى بركات
احمد سيد على ابو سنه

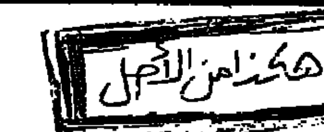
محافظة سوهاج

الدائرة الأولى

فهمى بخيت دياب
أبو الفتوح على كمال الدين
حمدان محمد مرسى
يسرى عبد الرحيم صارو







بسم الله الرحمن الرحيم

صورتان لجناح معرض الشريف للبيع بسوق القاهرة الدولية بتاريخ ٢٧ رجب ١٤٠٧ هجرية .. ٢٧ مارس ١٩٨٧ ميلادية

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء